



جامعة حلوان
كلية الهندسة بالمطرية
قسم الهندسة المعمارية

أثر الثورات المجتمعية علي تطور الفكر المعماري
(دراسة تأثير الحالة المعمارية في مصر بثورة ٢٥ يناير)

بحث تطبيقي للحصول علي درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

مقدم من
م. ايمان سامي عبد العليم عمارة

اشراف
ا.م.د. وفاء محمد كمال رشوان

جمهورية مصر العربية ، عام ٢٠١١ ميلادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّي نَزَدَنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه الآية (١٤٤)

شكر وتقدير

الشكر لله ﷻ على وافر نعمه التي تكثرُ بها عليّ؛ إذ لولا رعايته وتوفيقه لي لما استطعت إنجاز هذا العمل.

كما أتقدّم بجزيل شكري وعرفاني لأستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتورة / **وفاء رشوان** ، التي شرفْتُ بإشرافها على هذه الرسالة، ، والتي لولاها لما خرج هذا العمل بهذا الشكل، فلها مني عظيم امتناني وتقديري، وجزاها الله عني وعن أهل العلم خير الجزاء على قبولها الإشراف على هذه الرسالة.

وكذلك أتقدم بالشكر الموصول لعضتوي المناقشة الجليلتين : الأستاذة الدكتورة / **راوية عز الدين** ، والدكتورة / **ريمان ربحان** ، اللتين تفضلتا بقبول هذه الرسالة، وإنني على يقين وثقة بأنني سأستفيد منهما، فجزاهما الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر و التقدير إلى زوجي الحبيب فانه كان نعم العون داعية الله عز وجل أن يبارك فيه، وأتقدم بوافر الشكر والأحترام والتقدير إلى أغلي ما في الوجود إلي صاحبة الجميل منذ الأزل والدتي الغالية جزاء غرس يديها وثمره كفاحها داعية الله عز وجل أن يمتعها بالصحة والعافية .

وختاماً أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت في تناول هذه الرسالة راجية أن تضيف جديداً وإن كان هناك أى تقصير أو خطأ فذلك أمر مقبول، لأن الكمال لله وحده .

وفقتني الله وإياكم إلى ما فيه الخير والرشاد

والله ولي التوفيق

الباحثة

فهرس المحتويات :-

I	
V	• فهرس الجداول
V	• فهرس الأشكال
IX	• مقدمة البحث
X	• اشكالية البحث
X	• أهداف البحث
XI	• فرضية البحث
XI	• منهجية البحث

الباب الأول : ثورات العالم الغربي وتأثيرها علي فن العمارة

تمهيد

١	
٢	١/١ الفصل الأول : الثورة الفرنسية (١٧٨٩ م)
٢	١/١/١ الثورة الفرنسية .. نبذة
٢	١/١ / ٢ اسباب قيام الثورة الفرنسية
٢	١/١ / ٣ الثورة الفرنسية .. وأثرها علي العمارة
٣	١/١ / ٤ المدرسة الكلاسيكية الجديدة في العمارة
٣	١/١ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة
٣	١/١ / ٤ / ٢ الأهداف
٣	١/١ / ٤ / ٣ طريقة التصميم
٣	١/١ / ٤ / ٤ لغة التشكيل المعماري
٤	١/١ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري
٤	١/١ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية
٥	١/١ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد
٥	- كلود- نيكولاس لودو
٦	- ايتين-لويس بوليه
٧	١/١ / ٤ / ٨ مثال عن أعمال الكلاسيكية الجديدة
٧	- مبنى البانثيون

٢/١ الفصل الثاني : الثورة الروسية (١٩١٧ م)

٩	١/٢ / ١ الثورة الروسية...نبذة
٩	١/٢ / ٢ أسباب قيام الثورة الروسية
٩	١/٢ / ٣ الثورة الروسية...واثرها علي العمارة
١٠	١/٢ / ٤ المدرسة البنائية (الانشائية) في العمارة
١٠	١/٢ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة
١١	١/٢ / ٤ / ٢ الأهداف
١١	١/٢ / ٤ / ٣ طريقة التصميم
١١	١/٢ / ٤ / ٤ لغة التشكيل المعماري

١٢	١ / ٢ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري
١٢	١ / ٢ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية
١٢	١ / ٢ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد
١٢	- الليزيسكي
١٣	- الإخوة فسنن
١٤	- فلاديمير تاتلين
١٤	١ / ٢ / ٤ / ٨ أمثلة عن أعمال الإنشائية (البنائية) الروسية
١٤	- برج تاتلن
١٥	- قصر النقابات أو قصر العمال ١٩٢٣ م
١٥	- نادي زوييف في موسكو
١٦	- مبنى القبة الفلكية
١٧	٣ / ١ الفصل الثالث: الثورة الألمانية (١٩١٨)
١٧	١ / ٣ / ١ ثورة نوفمبر الألمانية نبذة
١٧	١ / ٣ / ٢ أسباب قيام ثورة نوفمبر
١٧	١ / ٣ / ٣ الثورة الألمانية ... وأثرها علي العمارة
١٨	٣ / ٣ / ٤ المدرسة التعبيرية في العمارة
١٨	١ / ٣ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة
١٨	١ / ٣ / ٤ / ٢ الأهداف
١٨	١ / ٣ / ٤ / ٣ طريقة التصميم
١٩	١ / ٣ / ٤ / ٤ لغة التشكيل المعماري
١٩	١ / ٣ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري
١٩	١ / ٣ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية
٢٠	١ / ٣ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد
٢٠	- إريك مندلسون
٢١	- هانسن شارون
٢٢	١ / ٣ / ٤ / ٨ أمثلة عن أعمال التعبيرية الألمانية
٢٢	- برج آينشتين
٢٤	١ / ٤ الفصل الرابع : مقارنة بين الثورات الأجنبية السابق ذكرها وتأثيرها علي العمارة
٢٦	ملخص الباب الأول
٢٧	الباب الثاني : الثورات في مصر وتأثيرها علي فن العمارة
٢٧	تمهيد
٢٨	١ / ٢ الفصل الأول : ثورة (١٩١٩) م بمصر
٢٨	٢ / ١ / ١ ثورة ١٩١٩ منبذة
٢٨	٢ / ١ / ٢ أسباب قيام الثورة

٢٨	٢ / ١ / ٣ الاتجاهات المعمارية في مصر قبل الثورة
٣١	٢ / ١ / ٤ ثورة ١٩١٩.. وأثرها علي العمارة
٣١	٢ / ١ / ٤ / ١ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العماره
٣٢	٢ / ١ / ٤ / ٢ البعثة الأولى
٣٣	٢ / ١ / ٤ / ٣ انعكاس روح الثورة على الأعمال المعماريه
٣٣	٢ / ١ / ٥ / ٥ التوجهات المعمارية بعد الثورة
٣٣	٢ / ١ / ٥ / ١ اتجاه الوطنييه المصريه (الطراز الفرعوني المستحدث)
٣٤	٢ / ١ / ٥ / ٢ اتجاه القوميه العربيه (الطراز الاسلامى المستحدث)
٣٥	٢ / ١ / ٥ / ٣ اتجاه العماره العالميه (الطراز الحديث)
٣٦	٢ / ١ / ٦ / ٦ الفتره الانتقاليه بين ١٩٣٦ م وثورة ١٩٥٢ م
٣٦	٢ / ١ / ٦ / ١ الأحداث المؤثرة خلال هذه الفترة
٣٦	٢ / ١ / ٦ / ٢ أهم أعمال هذه الفترة
٣٨	٢ / ١ / ٦ / ٣ البعثة الثانية
٣٨	٢ / ١ / ٦ / ٤ التحول التدريجى نحو مبادئ ومفاهيم عماره ما بعد الحدائنه
٣٩	٢ / ٢ / الفصل الثاني : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م
٣٩	٢ / ٢ / ١ ثورة ٢٣ يوليونبذة
٣٩	٢ / ٢ / ٢ مبادئ قيام الثورة
٣٩	٢ / ٢ / ٣ ثورة ٢٣ يوليووأثرها علي العمارة
٤٠	٢ / ٢ / ٣ / ١ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العمارة فى مصر
٤٠	٢ / ٢ / ٣ / ٢ انعكاس روح الثورة على الأعمال المعمارية
٤١	٢ / ٢ / ٤ ظهور مفهوم الواقعيه الاشتراكيه
٤١	٢ / ٢ / ٤ / ١ عمارة الحدائنه فى فترة التوجه الإشتراكي (الواقعيه الإشتراكيه)
٤١	٢ / ٢ / ٥ من أعمال هذه الفترة
٤٢	٢ / ٣ / الفصل الثالث : العمارة المصرية المعاصرة (الفترة من ١٩٧٠ حتى الان)
٤٢	٢ / ٣ / ١ فترة الإفتتاح الإقتصادي (١٩٧٠ - ١٩٨٠)
٤٢	٢ / ٣ / ١ / ١ تأثير سياسة الإفتتاح علي الفكر المعماري
٤٢	٢ / ٣ / ١ / ٢ التوجهات المعمارية فى فترة الإفتتاح
٤٤	٢ / ٣ / ٢ فترة الإصلاح الإقتصادي (١٩٨١ - ٢٠١٠) م
٤٤	٢ / ٣ / ٢ / ١ تأثير سياسة الإصلاح الإقتصادي علي الفكر المعماري
٤٤	٢ / ٣ / ٣ التوجهات المعمارية فى فترة الإصلاح الإقتصادي
٤٤	٢ / ٣ / ٣ / ١ التوجه الأول التوجه نحو الجذور التاريخيه والتراثيه
٤٤	أ - إحياء التراث
٤٥	أولاً: الاستلهام من التراث الفرعوني
٤٧	ثانياً: الاستلهام من التراث الإسلامى
٤٨	ثالثاً: الاستلهام من تراث العمارة المحليه

٥٠	ب - التلقيط من التراث
٥١	ج - التكامل بين التراث والمعاصرة
٥٢	٢ / ٣ / ٣ / ٢ التوجه الثاني (عالمية العمارة)
٥٣	٤ / ٢ الفصل الرابع : ثورة ٢٥ يناير
٥٣	١ / ٤ / ٢ ثورة ٢٥ يناير ...نبذة
٥٣	٢ / ٤ / ٢ اسباب قيام الثورة
٥٣	٣ / ٤ / ٢ ثوره ٢٥ يناير..وأثرها علي العمارة
٥٤	١ / ٣ / ٤ / ٢ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العماره
٥٤	٤ / ٤ / ٢ التوجهات المعمارية بعد الثورة
٥٤	٥ / ٤ / ٢ عمارة مصرية تبحث عن هوية
٥٥	٦ / ٤ / ٢ انعكاس روح الثورة علي الحياة الفنية
٥٥	١ / ٦ / ٤ / ٢ اثر الثورة علي الافكار المعمارية
٥٥	- تطوير ميدان التحرير
٥٨	- مشروع إعادة التوزيع الجغرافي للسكان فى جمهورية مصر العربية
٦١	- المسابقة القومية للإسكان ... توفير الحياة الكريمة
٦٧	٢ / ٦ / ٤ / ٢ اثر الثورة علي الأعمال الفنية
٧٠	ملخص الباب الثاني

الباب الثالث : الدراسة التحليلية

٧١	تمهيد
٧٢	١ / ٣ التوجهات الفكرية المعمارية في مصر
٧٢	١ / ١ / ٣ الإتجاه الاحيائي.
٧٣	٢ / ١ / ٣ الإتجاه المحلي البيئي
٧٥	٣ / ١ / ٣ الإتجاه المحلي المستحدث.
٧٧	٤ / ١ / ٣ الإتجاه نحو الموضوعية
٧٨	٥ / ١ / ٣ الإتجاه الي الابداع المشترك المصري الأجنبي
٧٩	٧ / ١ / ٣ الإتجاه نحو الأشكال النحتية
٨٠	٨ / ١ / ٣ الإتجاه التفكيكي
٨٢	٢ / ٣ التجمعات السكنية
٨٣	١ / ٢ / ٣ مقارنة بين بعض التجمعات السكنية المصرية

الباب الرابع : النتائج والتوصيات

٨٥	١ / ٤ النتائج
٨٥	٢ / ٤ التوصيات
٨٦	
٨٧	المراجع

فهرس الجداول :-

٢٤	جدول (١ - ١) مقارنة بين الثورات الأجنبية وأثرها علي العمارة
٣٦	جدول (١ - ٢) يوضح التوجهات المعمارية في بداية العشرينات بعد ثورة ١٩١٩
٨٣	جدول (١ - ٣) مقارنة بين بعض التجمعات السكنية المصرية

فهرس الأشكال :-

٣	شكل (١ - ١) منزل Le Petit Trianon
٤	شكل (٢ - ١) مبني المكتبة الوطنية بفرنسا
٤	شكل (٣ - ١) مبني المكتبة الوطنية بفرنسا المسقط الأفقي
٥	شكل (٤ - ١) مسقط أفقي لمسرح مدينة بيسانكون فرنسا
٥	شكل (٥ - ١) واجهة مسرح مدينة بيسانكون ، فرنسا
٦	شكل (٦ - ١) بوابة مدينة بورن للمعماري لودو
٦	شكل (٧ - ١) نصب مخروطي لبوليه
٦	شكل (٩ - ١) برج حلزوني لبوليه
٧	شكل (١٠ - ١) صورة تاريخية لمبني البانثيون
٧	شكل (١١ - ١) المسقط الأفقي لمبني البانثيون
٧	شكل (١٢ - ١) قطاع مار بقبة المبني
٨	شكل (١٣ - ١) مبني التمييتو - روما
٨	شكل (١٤ - ١) مبني البانثيون - باريس
٨	شكل (١٥ - ١) قبة البانثيون من الداخل
٨	شكل (١٦ - ١) سرداب البانثيون، حيث يدفن العظماء
٨	شكل (١٧ - ١) مدخل معبد البانثيون - روما
٨	شكل (١٨ - ١) مدخل مبني البانثيون - باريس
١١	شكل (١٩ - ١) مجمع سكني من تصميم نيكولاي لادوفيسكي
١١	شكل (٢٠ - ١) "Narkomtiazhprom" أحد مشاريع الحركة البنائية
١٢	شكل (٢١ - ١) مبني المطبعة في موسكو
١٣	شكل (٢١ - ١) مجمع مباني قصر الثقافة لمصانع ليخاجيوف للسيارات في موسكو
١٣	شكل (٢٢ - ١) مجمع تجاري في موسكو ، ١٩٢٧ م
١٤	شكل (٢٣ - ١) برج تاتلين
١٥	شكل (٢٤ - ١) لقطة منظورية قصر النقابات أو قصر العمال
١٥	شكل (٢٥ - ١) قطاع قصر النقابات أو قصر العمال
١٥	شكل (٢٦ - ١) لقطة منظورية قصر النقابات أو قصر العمال
١٥	شكل (٢٧ - ١) مبني نادي Zuyev Workers
١٦	شكل (٢٨ - ١) لقطة تاريخية لمبني القبة الفلكية (بلانتييريوم)، موسكو ١٩٢٩
١٦	شكل (٢٩ - ١) يوضح القبة البيضاء (بلانتييريوم)

١٦	شكل (١ - ٣٠) يوضح استخدام الأسطح المنحنية كعناصر تشكيل أساسية
١٨	شكل (١ - ٣١) مبني سكني Waldspirale بألمانيا
٢٠	شكل (١ - ٣٢) مركز بضائع (مندلسون)
٢٠	شكل (١ - ٣٣) مصنع للبصريات-مسقط ومنظر عام (مندلسون)
٢٠	شكل (١ - ٣٤) ثلاثة قاعات مزدوجة (مندلسون)
٢٠	شكل (١ - ٣٥) واجهات لأحد المسارح (مندلسون)
٢١	شكل (١ - ٣٦) قاعة برلين بألمانيا
٢١	شكل (١ - ٣٧) واجهة قاعة برلين
٢١	شكل (١ - ٣٨) مسقط افقي للدور الأرضي
٢١	شكل (١ - ٣٩) مسقط افقي للقاعة
٢١	شكل (١ - ٤٠) لقطة داخلية للقاعة
٢١	شكل (١ - ٤١) قطاع رأسي يمر بالقاعة
٢٢	شكل (١ - ٤٢) مجسم لبرج اينشتين
٢٢	شكل (١ - ٤٣) مساقط افقية لبرج اينشتين
٢٢	شكل (١ - ٤٤) قطاعات رأسية لبرج اينشتين
٢٣	شكل (١ - ٤٥) واجهة برج اينشتين
٢٣	شكل (١ - ٤٦) منظور لبرج اينشتين
٢٣	شكل (١ - ٤٧) استشكات مندلسون عند التفكير في تصميم البرج
٢٨	شكل (٢ - ١) سوق الاوراق المالية الطراز اليوناني المستحدث
٢٩	شكل (٢ - ٢) المتحف المصري الطراز الروماني المستحدث
٢٩	شكل (٢ - ٣) المستشفى الإيطالي بالقاهرة
٢٩	شكل (٢ - ٤) قصر أنطونياس بالأسكندرية الطراز الرومانسكي المستحدث
٣٠	شكل (٢ - ٥) قصر الأميره عائشه فهمي - الأسكندرية
٣٠	شكل (٢ - ٦) نادي محمد علي
٣٠	شكل (٢ - ٧) لكاتدرائية الانجليزية في القاهرة
٣٠	شكل (٢ - ٨) جامعة القاهرة
٣١	شكل (٢ - ٩) بنك مصر
٣٢	شكل (٢ - ١٠) متحف الآثار فى الأقصر
٣٣	شكل (٢ - ١١) ضريح سعد زغول
٣٤	شكل (٢ - ١٢) معهد الموسيقى العربية
٣٤	شكل (٢ - ١٣) جمعية المهندسين المصرية
٣٥	شكل (٢ - ١٤) مبنى أخبار اليوم
٣٧	شكل (٢ - ١٥) مجمع التحرير
٣٨	شكل (٢ - ١٦) عمارة مراد باشا وهبة
٤١	شكل (٢ - ١٧) مبني مطار القاهرة
٤١	شكل (٢ - ١٨) فندق شيراتون القاهرة
٤٢	شكل (٢ - ١٩) برج أم كلثوم
٤٣	شكل (٢ - ٢٠) النمو العشوائي

- شكل (٢ - ٢١) منزل الدكتور فؤاد رياض ٤٣
- شكل (٢ - ٢٢) مبني رمسيس هيلتون ٤٣
- شكل (٢ - ٢٣) الواجهة الرئيسية للمحكمة الدستورية العليا ٤٥
- شكل (٢ - ٢٤) أعمدة من اللوتس تزين واجهة المحكمة الدستورية ٤٥
- شكل (٢ - ٢٥) الهرم بمدينة مبارك العلمية ٤٦
- شكل (٢ - ٢٦) المعاهد البحثية بمدينة مبارك العلمية ٤٦
- شكل (٢ - ٢٧) المبني الرئيسي بقرية "ميليا الفرعون" ٤٦
- شكل (٢ - ٢٨) مستشفى شرم الشيخ الدولي ٤٦
- شكل (٢ - ٢٩) قطاع بمبني مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ٤٧
- شكل (٢ - ٣٠) استخدام المشربيات بواجهة المبني ٤٧
- شكل (٢ - ٣١) مفردات العمارة الإسلامية تظهر في تشطيبات الفراغات الداخلية ٤٧
- شكل (٢ - ٣٢) لقطة لأحد مباني قرية القرنة ٤٨
- شكل (٢ - ٣٣) موقع عام لقرية القرنة ٤٨
- شكل (٢ - ٣٤) استراحة خاصة بمنطقة أبو صير بالهرم ٤٨
- شكل (٢ - ٣٥) مباني حديقة الأطفال الثقافية ٤٨
- شكل (٢ - ٣٦) استخدام مفردات التشكيل النابعة من البيئة ٤٩
- شكل (٢ - ٣٧) الممرات المظلة بين الوحدات السكنية ٤٩
- شكل (٢ - ٣٨) المسقط الأفقي للدور الأرضي لأحد التجمعات السكنية ٤٩
- شكل (٢ - ٣٩) مبني مشيخة الأزهر ٥٠
- شكل (٢ - ٤٠) مركز التجارة العالمي بولاق القاهرة ٥٠
- شكل (٢ - ٤١) زيادة نسب السد للمفتوح في الواجهات دار الأوبرا ٥٠
- شكل (٢ - ٤٢) منظور ليلي لدار الأوبرا المصرية ٥٠
- شكل (٢ - ٤٣) استخدام المفردات التراثية في الواجهات ٥١
- شكل (٢ - ٤٤) منظر للفناء الداخلي ٥١
- شكل (٣ - ١) المبني الإداري لشركة انبي للبتروك ٧٢
- شكل (٣ - ٢) المساقط الأفقية ٧٢
- شكل (٣ - ٣) الفناء المثلث ومجموعة الأعمدة ٧٢
- شكل (٣ - ٤) مجموعة الغرف الفندقية منتجع سيرينا بيتش ٧٣
- شكل (٣ - ٥) المبني الرئيسي بمنطقة حمام السباحة منتجع سيرينا بيتش ٧٣
- شكل (٣ - ٦) الموقع العام تظهر فيه خطوط الكنتور ٧٤
- شكل (٣ - ٧) انسجام التشكيل الداخلي والخارجي للمتحف ٧٥
- شكل (٣ - ٨) واجهة المدخل الرئيسي لمتحف آثار النوبة ٧٥
- شكل (٣ - ٩) واجهة السور النوبي ٧٦
- شكل (٣ - ١٠) قطاع خلال القرية النوبية بمتحف آثار النوبة ٧٦
- شكل (٣ - ١١) قطاع يوضح خطوط كنتورية لمتحف آثار النوبة ٧٦
- شكل (٣ - ١٢) المسقط الأفقي للدور الأرضي ٧٧
- شكل (٣ - ١٣) مسارات الحركة اسطوانات شفافة معلقة . ٧٧

٧٧	شكل (٣ - ١٤) الممرات الزجاجية المعلقة
٧٨	شكل (٣ - ١٥) المسقط الأفقي للدور الأرضي
٧٨	شكل (٣ - ١٦) المسقط الأفقي للدور المتكرر
٧٨	شكل (٣ - ١٧) مبني رمسيس هيلتون
٧٩	شكل (٣ - ١٨) لقطة خارجية للبنك الأهلي المصري
٧٩	شكل (٣ - ١٩) الموقع العام
٧٩	شكل (٣ - ٢٠) مسقط أفقي للدور الأول
٧٩	شكل (٣ - ٢١) مسقط أفقي للدور الأرضي
٨٠	شكل (٣ - ٢٢) صياغة فراغية غير تقليدية للكتل الخارجية
٨٠	شكل (٣ - ٢٣) استخدام الفراغات ذات الأشكال الحادة في نماذج الفيلات
٨٠	شكل (٣ - ٢٤) الموقع العام
٨١	شكل (٣ - ٢٥) نماذج مختلفة للفيلات
٨٢	شكل (٣ - ٢٦) الموقع العام لمشروع القطامية للجولف
٨٢	شكل (٣ - ٢٧) لقطات للفيلات

مقدمة البحث :-

نشهد الآن في مصر ثورة تعد الأهم والأكبر في تاريخ مصر وهي ثورة ٢٥ يناير ، والتي تهدف الي إعادة تشكيل وبناء مصر بعد أن عانت لعدة عقود من أزمات وانتهاكات أدت إلي تخلفها عن ركب التقدم والتطلع لمستقبل واعد يليق بها كدولة كبري وحضارة من أقدم الحضارات.

وتحتاج مصر الآن الي دعم ومشاركة كل المصريين في بناءها من جديد وإحداث ثورة فكرية في كافة المجالات من أجل النهوض بها واللاحق بركب الحضارة ، لذا أصبح من واجب كل فرد أن يساهم في تحقيق أهداف الثورة من خلال إجهاده وإبداعه في مجال عمله .

وبالنظر إلي الفترة التي نحن بصددھا فإننا نشهد أزمة ثقافية فكرية أجمع عليها المثقفون والمعماريون المصريون ، أثرت علي كافة المجالات أي أنها أزمة عامة ، ولما كانت العمارة هي نتاج ثقافي حضاري فقد عانت من هذه الأزمة وماتزال ، حتي أننا في الفترة الحالية ننتج مباني ولا ننتج عمارة ، وبالتالي فإن التجربة المعمارية في الوقت الحالي هي ترجمة وتعبير عن المستوى الثقافي والحضاري للمجتمع ، وقد أصبح في مجتمعنا فجوة ضخمة بين ثقافة المجتمع وبين فكر معمارييه مما جعل المجتمع لا يبالي بما يوضع في التكوين العمراني لمدينه وقراه وحدث إختلال عام في التوازن الحضاري للعمارة ، وكانت النتيجة إنتشار الفوضى المعمارية ، والتي أهدرت حضارة مصر وقيمتها وتسببت في تشويه وجه مصر بعمارة خالية من أي قيم جمالية أو حضارية .

بتقييم الحالة المعمارية المعاصرة نجد أنها أيضا في حاجة إلي ثورة للتغلب علي الأوضاع المتدهورة التي وصلت إليها ، فنحن بحاجة للبحث عن هوية معمارية تعبر عن فكر وثقافة الشخصية المصرية ، والتخلص من التأثير الغربي وتقليد تكنولوجيا البناء في المجتمعات المتقدمة ، ونأخذ منهم ما يلائم بيئتنا ومجتمعنا فقط.

وعند تحليل الظروف والأحداث الجارية الآن نجد ما يشابهها في تاريخ دول أخري وحتى في تاريخ مصر ، ونعي من خلال دراستها إمكانية الاستفادة منها في إنتاج عمارة جديدة تعبر عن هويتنا المصرية.

حيث قام المعماريون المعاصرون لثورات مشابهة باستغلال الفكر الثوري المعاصر في إبداع توجهات وطرز جديدة للعمارة تعبر عن أفكار الثورة المواكبة لها ، لذا نجد إمكانية إستغلال الأوضاع الحالية وحماس المواطنين وإحساسهم الزائد بوطنيتهم وانتمائهم لبلادهم في توجيههم إلي فكر معماري جديد يعبر عنهم كمصريين ويعبر عن بلدهم كدولة كبري لها أصول عريقة وتاريخ حافل بالحضارة .

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة إلقاء الضوء علي العلاقة بين الثورات وظهور فكر معماري جديد يعبر عن معتقدات وأفكار الثورة ، وأساليب التعبير المعماري التي يمكن الاعتماد عليها وإستغلالها بما يتلائم مع أفكار الثورة والأهداف المرجوة منها.

إشكالية البحث :-

إن النتاج المعماري العالمي والمصري يعاني من سيطرة العمارة الغربية العالمية التي يشاع عنها أنها عمارة تصلح لكل مكان فقد قام أغلب المماريين باتباع تام للفكر المعماري العالمي علي اعتبار أنه هو النموذج الذي يجب إتباعه لكي نتقدم ،وفي مقابل هذه السيطرة تشهد الساحة المعمارية تراجع في النتاج المعماري المعبر عن الثقافات المحلية لكل دولة .مما يؤكد علي وجود أزمة فكرية معمارية .وأمام زحف المفاهيم الجديدة للعمارة العالمية لم يبق سوي القليل من المحاولات الفردية لبعض المماريين ، فمنهم من حاول مزج مفردات تشكيل العمارة العالمية مع بعض مكونات العمارة المحلية التراثية ومنهم من حاول إستخدام المفردات التشكيلية المستوحاة من التراث بدون التعمق في دراستها ومنهم من قام بمحاولات جادة للتواصل بين العمارة المحلية والعمارة العالمية والدمج بين التراث والمعاصرة في لغة تشكيلية إبداعية تعبر عن ذلك. ولكن تظل تلك المحاولات فردية ولا تشكل إلا نسبة ضئيلة جدا من النتاج المعماري العالمي.

وبهذا تتلخص مشكلة البحث في ثلاثة أبعاد :-

البعد الأول هو تدهور البيئة العمرانية التي تدور فيها حياة المصري والحالة التي وصل إليها النتاج المعماري في معظم المشروعات من قصور في إشباع الإحتياجات وضعف القدرة علي مخاطبة الناس وتنمية إحساسهم بالإنتماء للمكان والجماعة .

البعد الثاني هو حاجتنا الملحة خلال هذه الظروف لتوفير إحتياجاتنا من مباني ومنشآت لكن بأقل التكاليف وفي حدود الإمكانيات المتاحة نظرا لتدهور الحالة الإقتصادية حاليا .

البعد الثالث هو البحث عن شكل جديد للعمارة يساهم في تقليل الفجوة بين الطبقات حيث إتسعت هذه الفجوة كثيرا في العقود الأخيرة ويتضح ذلك في الفرق الكبير بين مناطق سكن الصفوة والتي تحتوي علي كافة وسائل الراحة والترفيه ومناطق سكن الطبقة الدنيا العشوائيات والتي تخلو من أبسط الأساسيات لتوفير حياة أدمية كريمة .

أهداف البحث :-

تعد المدارس والتوجهات المعمارية الناتجة عن حدوث ثورات وتغييرات في المجتمع من أهم المحطات في مسيرة التطور المعماري . لذا كان من الهام والمفيد توضيح التأثيرات الناتجة عن بعض الثورات علي التوجهات الفكرية المعمارية ودراسة فعالية هذا التأثير علي الإبداع المعماري ، وذلك بغرض الإستفادة منها في محاولة تغيير الحالة المعمارية المعاصرة في ضوء ثورة ٢٥ يناير.

ومن ذلك تتلخص أهداف البحث في التالي :-

- الإستفادة من التجارب السابقة في تغيير الحالة المعمارية المعاصرة في ضوء ثورة ٢٥ يناير.
- وضع خطوط إرشادية يمكن الإستعانة بها لبداية حركة معمارية جديدة يكون من اهم مبادئها هو تطور الفكر المعماري المصري .
- خلق نوع جديد من الإبداع المعماري الخاص بنا معبرا عن هويتنا المصرية .
- مجابهة محاولات التغريب الثقافي و الفني التي تتعرض لها البلاد العربية و الإسلامية.

ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى رصد وتوثيق التوجهات الفكرية المعمارية العالمية والمصرية المعاصرة لأحداث الثورات ، من خلال ذكر مجموعة من هذه التوجهات والثورات المعاصرة لها ، وذلك بغرض التعرف على العلاقة بين النتاج المعماري وبين الثورات وأفكارها وتأثيرها علي تطور الفكر المعماري وظهور اتجاهات معمارية جديدة للتعبير عن الفكر الثوري الجديد .

فرضية البحث :-

بعد التعرف على المشكلة الأساسية التي يهدف البحث لدراستها وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة يطرح البحث عددا من الفروض العلمية التي يتم اختبار مدى صحتها من خلال الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي وفي هذا الإطار يقوم البحث على فرضيتين كما يلي :

- عدم إعتبار النتاج المعماري مجرد تعبير عن عمليات وظيفية أو قواعد إنشائية أو أسس فنية فقط ، وإنما هو نتاج شامل يحمل في داخله جوانب مادية وأخرى معنوية ناتجة عن تفاعل مستخدمى المبنى مع عناصره المادية حيث يتفاعل معهم من خلالها فيؤثر فى توجهاتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم تجاهه.

- تحمل عناصر ومفردات التشكيل المعماري مدلولات معنوية خاصة يمكن استغلالها فى التأثير على المستخدمين وتوجيه إنفعالاتهم وسلوكياتهم من أجل تحقيق أهداف النتاج المعماري وتحقيق أقصى استفاده منه.

■ منهجية البحث :-

لإختبار مدى صحة الفرضيات أعتمد البحث على ثلاث مناهج بحثية أساسية ، بحيث تتكامل تلك المناهج ليؤدى كل منها دوره فى اختبار صحة الفرضيات وهذه المناهج البحثية الثلاث هى :

١. **المنهج التاريخي** : ويقوم علي تعقب وتتبع الظاهرة تاريخيا من خلال أحداث ووقائع تم اثباتها وتسجيلها في عدد من المصادر ، ويتم دراسة الأحداث التاريخية ذات الصلة بالحدث الذي يتم دراسته تاريخيا .
٢. **المنهج الوصفي** : والذي يعتمد على وصف الظاهرة على ما هى عليه ، ويبدأ به البحث بهدف القاء الضوء على الخلفيات النظرية والقواعد والنظريات الحاكمة لموضوع البحث .
٣. **المنهج التحليلي** : والذي يسعى للوصول الى تحليل دقيق للظواهر ولذا فقد تم إختياره للجمع بين عناصر الدراسة النظرية من خلال وصف دقيق يوضح العلاقات المتبادلة بين كل منها ويتم ذلك عبر تحليل عناصر التشكيل المعماري المستخدمة فى عديد من الامثلة المأخوذة من النتاج المعماري العالمى وتحليل الإيحاءات المرتبطة بكل منها.

الباب الأول : ثورات العالم الغربي وتأثيرها علي فن العمارة

تمهيد :-

يتناول هذا الباب تعريف لبعض الثورات في العالم الغربي وتأثيرها علي فن العمارة وظهور مدارس معمارية جديدة ، كما يتناول الباب تعريف لهذه المدارس ومبادئها الأساسية و أهم المباني و الرواد الذين ظهوروا في الفترة المعاصرة لهذه الثورات .

١/١ الفصل الأول : الثورة الفرنسية (١٧٨٩ م)

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل الثورة الفرنسية وتأثيرها على العمارة الفرنسية وذلك بظهور مدارس معمارية جديدة بعد الثورة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

١/١/١ الثورة الفرنسية .. نبذة

هي ثورة اجتماعية نتجت عن تطور بطيء استغرق قرون عديدة .. وخصوصاً بعد حالة الكبت التي كانت في العصور الوسطى (١) .. فقد حل الملوك والأمراء والنبلاء في عصر النهضة محل رجال الدين في العصور الوسطى، لكنهم عاشوا في ترف وبذخ وسيطرة على الشعوب أيضاً . ابتدأت الثورة سنة ١٧٨٩ وانتهت تقريباً سنة ١٧٩٩ . عملت حكومات الثورة الفرنسية على إلغاء الملكية المطلقة، والامتيازات الإقطاعية للطبقة الارستقراطية، والنفوذ الديني الكاثوليكي (٢) ... لم تقف آثار الثورة الفرنسية على فرنسا وحدها بل فكرت كل الشعوب في حالها.

١ / ١ / ٢ اسباب قيام الثورة الفرنسية

ساهمت عدة عوامل في اندلاع الثورة الفرنسية (٢):

اجتماعيا :-

كان مجتمع على شكل هرم تراتبي يوجد في قمته طبقة النبلاء والإكليروس المستفيدين من عدة امتيازات، ثم الهيئة الثالثة المشكلة من البورجوازية الناشئة المحرومة من المشاركة السياسية، وتمثل الطبقة الكادحة أسفل الهرم، وكانت تعاني من ثقل الضرائب وأعمال السخرة. لكن كانت هناك ضرائب العشور التي تفرض على الفلاحين وهي مقاسمتهم النقود أو الارباح من جني المحاصيل مما جعلهم أول طبقة من الثوار الحاقدين علي قيادة فرنسا وعلي لويس السادس عشر.

حكومياً :-

تميز نظام الحكم في فرنسا قبل الثورة باستحواذ الملك والنبلاء والإكليروس على الحكم في إطار ملكية مطلقة تستند إلى الحق الإلهي مع عدم وجود دستور يحدد اختصاصات السلطة الحاكمة.

١ / ١ / ٣ الثورة الفرنسية .. وأثرها على العمارة (٣)

على إثر هذه الثورة تبنت فرنسا الطراز الإغريقي - المحدث (النيوكلاسيكي) الذي أصبح الطراز الثوري الجمهوري ليس في فرنسا فحسب بل في كل الدول التي حذت حذوها. ويمكن القول بأن الثورة الفرنسية هي التي شكلت العمود الفقري لهذه الحركة، حيث حطمت الثورة كلياً النظام البيروقراطي في القرن الثامن عشر وكانت نقطة تحول في التاريخ وبداية لعصر الحديث. أيضاً نلاحظ الأخذ من العمارة القوطية في الإنشاء بجانب أخذ الأعمدة الإغريقية بوضعها الحر في المبنى . كما دعى القائد الفرنسي نابليون إلى ضرورة البحث عن مواد وتقنيات جديدة تقطع الصلة بالماضي وتحقق طموحات الجمهورية الفرنسية الجديدة وتناسب برامج الحضارية .

١ . د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة

(٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

٢ . ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٣ . د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة

(٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

١/١ / ٤ المدرسة الكلاسيكية الجديدة في العمارة (١) :-

كانت المدرسة الكلاسيكية الجديدة امتداداً لمدرسة الباروك، لكنها - كما سنرى - في حقيقة الأمر، كانت ضد اتجاهات الباروك. وقد كان اتجاهها المعماري أعمال البساطة في التصميم والتفاصيل المعمارية.

١/١ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة (٢) :-

- الصدق والأمانة في التعبير عن الوظيفة والمواد المستعملة والأساليب الإنشائية .
- عدم استخدام الزخارف إلا للضرورة فقط .
- تضمين المباني الجديدة قيماً معنوية وسياسية .

١/١ / ٤ / ٢ الأهداف (٣) :-

- البحث عن طرز جديدة للعمارة .
- محاولة التعبير عن الحياة الجديدة وما تتضمنه من تغيرات .



شكل (١ - ١) منزل Le Petit Trianon (٤) للمعماري Ange-Jacques Gabriel يعبر المبني عن أفكار الكلاسيكية الجديدة حيث المدخل واضح ومحدد بشكل تذكاري ايضاً المحورية والتماثل والتذكارية

١/١ / ٤ / ٣ طريقة التصميم (٥) :-

- الاستعارة من المباني التاريخية بشكل واضح .
- سهولة الحل الوظيفي .
- استخدام القباب في التسقيف .
- المداخل الواضحة والمحددة بشكل تذكاري .

١/١ / ٤ / ٤ لغة التشكيل المعماري (٦) :-

- صياغة عناصر العمارة الكلاسيكية بصورة نقية .
- الإبقاء على مفردات لغة العمارة الكلاسيكية : المحورية .. التماثل .. التذكارية .
- الزخرفة كعنصر تشكيلي وبشكل مبسط عن الكلاسيكية .
- التكوينات المعمارية المنتهية (كمخاطبة للطرز الكلاسيكية القديمة) .

١. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٢. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

٣. المرجع السابق .

٤. <http://www.greatbuildings.com/gbc.html>

٥. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

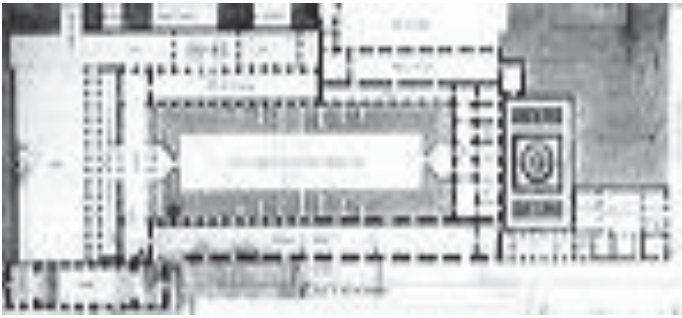
٦. المرجع السابق .

١ / ١ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري (١)

تميزت المدرسة الكلاسيكية الجديدة في العمارة ببساطة الخطوط والأشكال والتفاصيل المعمارية. وتم استخدام المجسمات الأساسية كالمكعب والكرة والهرم والمخروط للتعبير عن الهيئة المعمارية، وهي نفس العناصر التي استخدمت في العمارة الرومانية. كما شكل الحزبون أحد الأشكال المستخدمة في موضوعات العمارة المثالية لهذه المدرسة، إضافة إلى الأشكال الهندسية الأساسية في المساقط، والتي كانت تتشكل مع بعضها البعض لإعطاء تعبير معماري بمحاور واضحة.



شكل (١ - ٢)
مبني المكتبة الوطنية
Bibliotheque Nationale
Henri Labrouste للمعماري
الإبقاء على مفردات لغة العمارة
الكلاسيكية (المحورية - التماثل -
التذكارية) (٢)



شكل (١ - ٣) مبني المكتبة
الوطنية المسقط الأفقي
استخدام الأشكال الهندسية
الأساسية في المساقط ووجود
محاور واضحة (٢)

١ / ١ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية

نجد الكثير من الموضوعات المعمارية عند دراسة العمارة المثالية للكلاسيكية الجديدة، كالمدن والقصور والبيوت وأقواس النصر والمباني التذكارية والبوابات والمقابر والسجون والمجمعات المدنية والأسواق والمعابد والمسارح والمتاحف ومباني البلديات والمحاكم، وباختصار، نجد أن كل موضوع معماري ممكن قد تمت محاولته، حيث أن مهندس عمارة الاستبصار هو في الأصل ثوري وناقد لمجتمعه، وفي محاولات دائمة لتقديم ما يمكن في التصميم والعمارة للمباني المعروفة، وغير المعروفة بنفس القدر، لتغيير أفكار المجتمع وتعليمه وقيادته لعالم جديد.

١. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (

٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

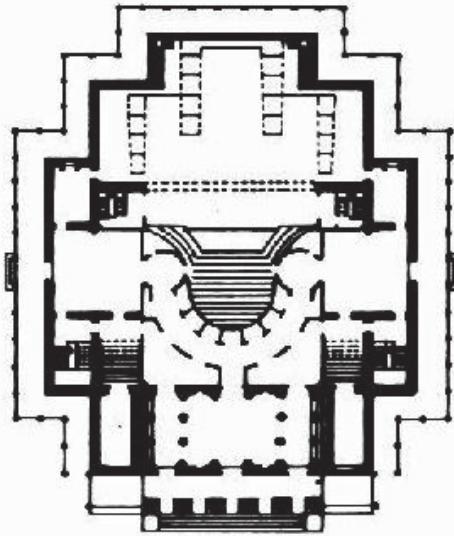
٢. <http://www.greatbuildings.com/gbc.html>

١/١ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد (١) :-

من أهم مؤسسي ورواد الكلاسيكية الجديدة بل والعمارة الحديثة أيضاً المعماريين لودو وبوليه.

١ - كلود- نيكولاس لودو

(١٧٣٦ - ١٨٠٦) :-



شكل (١ - ٤)

مسقط أفقي لمسرح مدينة بيسانكون
فرنسا (٣)



شكل (١ - ٥)

واجهة مسرح مدينة بيسانكون ، فرنسا
(٤)

• ولد كلود-نيكولاس لودو في دورمانز على نهر مارن في الحادي والعشرين من مارس عام ١٧٣٦م.
• كرس نفسه أولاً لفن الحفر ثم أصبح معمارياً بعد ذلك.

• كان اهتمامه بنظام الدوريك، من أنظمة العمارة الإغريقية، و عمارة المهندس بالاديو.

• صمم لودو عدداً من المشروعات وتم تعيينه مفتشاً للأعمال عام ١٧٧١م.

• تم قبوله عضواً في الأكاديمية الملكية للعمارة في فرنسا عام ١٧٧٣م.

• بنى عدداً من مباني المكاتب ومصنعاً وبعض المجمعات السكنية .

• كان أول المعماريين في العالم الغربي الآخذين بفكرة المدينة الصناعية.

• تم تكليفه عام ١٧٧٨م بتصميم مداخل باريس العالية.

• عمل على نشر مخططات مشروعاته في الفترة من ١٧٦٧م إلى ١٧٨٩م.

• كانت بعض مشروعاته تتخطى الميزانيات المرصودة لها لكنها كانت قطعاً من الفن المعماري.

• من أمثلة أعماله قوساً للنصر ومبنى كروياً وسجناً يعطي الانطباع بالتوجه الداخلي الكلي نحو مركز المبنى، وتخطيطاً للمدينة الصناعية ومسرح بمدينة بيسانكون .

• أعتاد على تصميم مبانيه على قاعدة مزدوجة مرتفعة ودرج حولها، مع عمل برندات لتلقي ظلالاً على الجدران، ولإعطاء الإحساس بأشكال النصب التذكارية.

• كانت مبانيه متوسطة أو صغيرة الحجم.

١. www.alhandassa.com

٢. <http://www.greatbuildings.com/gbc.html>

٣. المرجع السابق.

٤. المرجع السابق.

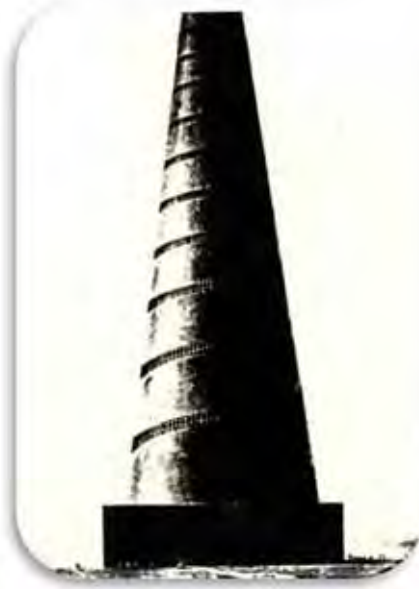


شكل (١ - ٦) بوابة مدينة بورن للمعماري لودو (١)

٢ - ايتين-لويس بوليه (٢) :-

(١٧٢٨ - ١٧٩٩ م) :-

- ولد في باريس في الثامن عشر من فبراير عام ١٧٢٨ م .
- درس الرسم والتلوين، ثم أجبره والده على دراسة الهندسة المعمارية.
- عاش مرحلته الأولى في باريس ممارساً لأعمال التلوين والزخارف الداخلية، وفي الفترة من ١٧٦٣م إلى ١٧٨٠م قام ببناء وترميم العديد من المساكن.
- تم تعيينه مراقباً عاماً للمباني عام ١٧٧٨ م .
- تأثرت أعمال بوليه بالعمارة الرومانية ذات المقياس الكبير -على عكس لودو.
- كانت مبانيه ذات انطباعات رمزية كغياب النوافذ والمداخل الكبيرة المنفذة للضوء.
- كانت فلسفته في ذلك أن لا تتغير شخصية المبنى عند إضاءته ليلاً.
- غالباً ما استخدم المصمات الأفلاطونية كالقبة والمخروط والحلزون .



شكل (١ - ٩) برج حلزوني لبوليه (٤)



شكل (١ - ٧) نصب مخروطي لبوليه (٣)

١. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط
٢. المرجع السابق..
٣. المرجع السابق..
٤. المرجع السابق..

١/١ / ٤ / ٨ أمثلة عن أعمال الكلاسيكية الجديدة

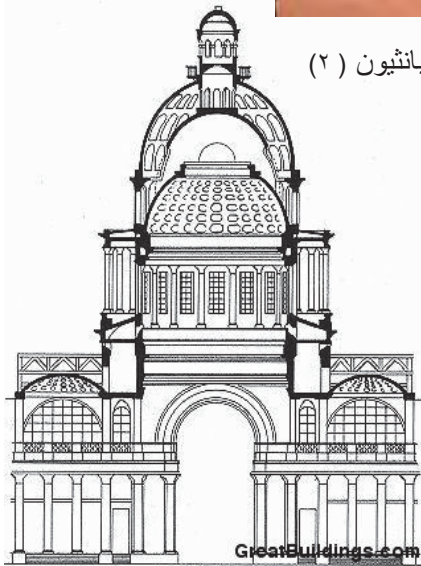
• مبنى البانثيون (١) (١٧٥٥ - ١٧٩٢ م) Pantheon, Paris

المعماري جاك سوفلو

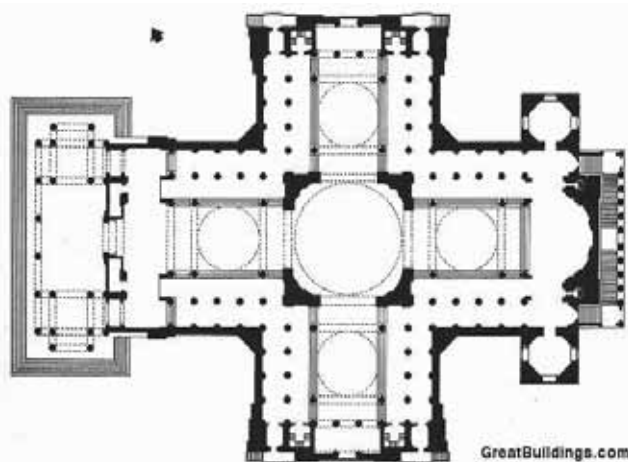
- صمم هذا المبنى المعماري سوفلييه ليكون كنيسة ثم تحول إلى مقبرة لعظماء فرنسا.
- يمثل التزاوج الفكري المثالي للطراز الكلاسيكي مع الرشاقة الإنشائية للعمارة القوطية .
- المسقط الأفقي : يشبه مسقط كنيسة سان مارك في فينسيا من العصر البيزنطي .. حيث المسقط الصليبي اليوناني (متساوي الأضلاع).
- القبة: فوق التقاطع مستوحى تصميمها من مبنى التمبيتو .
- وتتكون من ثلاث طبقات قشرية حتى يمكن رؤيتها من داخل البناء وخارجه .
- الأربعة أضلاع المكملة للشكل يعلوها أربع قباب غير ظاهرة من الخارج .
- كل قبة محاطة بأقبية مستمرة من حولها.
- المدخل: يمثل مدخل معبد روماني على الطراز الكورنثي .



شكل (١ - ١٠) صورة تاريخية لمبنى البانثيون (٢)



شكل (١ - ١٢) قطاع مار بقبة المبنى (٤)



شكل (١ - ١١) المسقط الأفقي لمبنى البانثيون (٣)

١. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ،

جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

٢. <http://www.greatbuildings.com/gbc.html>

٣. المرجع السابق..

٤. المرجع السابق..



شكل (١ - ١٤) مبنى البانثيون - باريس (٢)



شكل (١ - ١٣) مبنى التمبيتو - روما (١)



شكل (١ - ١٦) سرداب البانثيون، حيث يدفن العظماء (٤)



شكل (١ - ١٥) قبة البانثيون من الداخل (٣)



شكل (١ - ١٨) مدخل مبنى البانثيون - باريس (٦)



شكل (١ - ١٧) مدخل معبد البانثيون - روما (٥)

١. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط
٢. المرجع السابق..
٣. - ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>
٤. المرجع السابق..
٥. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط
٦. المرجع السابق..

٢/١ الفصل الثاني : الثورة الروسية (١٩١٧ م)

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل الثورة الروسية وتأثيرها علي العمارة الروسية وذلك بظهور مدارس معمارية جديدة بعد الثورة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

١ / ٢ / ١ الثورة الروسية...نبذة :-

ثورة شعبية غيرت مجرى التاريخ قامت بها الجماهير الروسية الجائعة. وهو مصطلح يعبر عن سلسلة من الثورات في روسيا جرت في عام ١٩١٧م، والتي أنهت الحكم القيصري وأدت إلى إنشاء الاتحاد السوفياتي. حدثت الثورة الأولى في فبراير ١٩١٧ م، وكانت نهاية سيطرة القيصر المخلوع وحلت محلها حكومة مؤقتة. أزال البلاشفة في الثورة الثانية، خلال شهر أكتوبر، الحكومة المؤقتة واستبدلوها بحكومة اشتراكية، تلا ذلك الفصل الأخير من الثورة وهو الحرب الأهلية الروسية (١).

١ / ٢ / ٢ أسباب قيام الثورة الروسية :-

كانت سياسات الحكومة الروسية المؤقتة قد دفعت البلاد إلى حافة الكارثة. اضطرابات في الصناعة والنقل، وازدادت الصعوبات في الحصول على أحكام، وانخفض إجمالي الإنتاج الصناعي في عام ١٩١٧ بنسبة تزيد على ٣٦ في المئة عما كان عليه في العام ١٩١٦. في الخريف، ما يصل إلى ٥٠ في المئة من جميع الشركات تم إغلاقها في جبال الأورال، ودونباس، والمراكز الصناعية الأخرى، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت تكاليف المعيشة بشكل حاد. وتراجعت الأجور الحقيقية للعمال نحو ٥٠ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩١٣. وكانت ديون روسيا في أكتوبر ١٩١٧ ارتفعت إلى ٥٠ مليار روبل. هذا وتشكل الديون المستحقة للحكومات الأجنبية أكثر من ١١ مليار روبل. كان البلد يواجه خطر الإفلاس، (٢)

١ / ٢ / ٣ الثورة الروسية...واثرها علي العمارة:-

قاد التحول الاجتماعي الهائل الذي حدث في روسيا ما بين عام ١٩١٧م و١٩٣٠م الي عمارة ذات نفوذ عالمي، ألا وهي عمارة البنيوية. وقد ظهرت كجزء من انعكاسات الثورة السوفيتية عام ١٩١٧ م لتتبلور في روسيا عبر مجموعة من التوجهات المعمارية الراضية للتقاليد الكلاسيكية للعمارة ومؤكدة على دور الجانب الاجتماعي والاقتصادي في تشكيل حقيقة عمارة ما بعد الثورة، إذ حملت معها التطلع إلى المستقبل، ورؤية التقدمية التي رفعتها، وعلى الكيفيات الممكنة للعمارة، لتعزز التغير الثوري باعتبار أن العمارة هي مرآة الوضع الاجتماعي الجديد وفي خدمته (٣).

وكانت رغبة المعمارين السوفيت هي تقديم نوع جديد من العمارة الحرة من التقاليد المحافظة. وانتشرت حركة مماثلة في كل أنحاء أوروبا، إلا أن الحركة البنيوية الرئيسية في العمارة كانت في روسيا. والتحم المعماريون الشباب في أوروبا عامة مع الفنانين التشكيليين مستوحين أفكارهم وأشكالهم البنيوية.

١. أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط

٢. المرجع السابق..

٣. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

١ / ٢ / ٤ المدرسة البنائية (الانشائية) في العمارة (Constructivism) (١) :-

هي حركة فنية ومعمارية نشأت في روسيا بعد الثورة وقد نشطت هذه الحركة بعد ثورة أكتوبر في روسيا. أتمدت هذه الحركة على إبعاد الفن عن "نقائه" وبعده عن المجتمع وجعله عوضاً عن هذا مستعملاً في سبيل تحقيق أهداف المجتمع، وعلى وجه الخصوص في بناء نظام اشتراكي. وتعتبر حركة معمارية معاصرة وشكل من اشكال عمارة الحداثة Modernism، تجمع البنائية بين التكنولوجيا المتقدمة والهندسة والتي كانت معلنة للغايات الاشتراكية والشيوعية. بالرغم من انها قسمت إلى عدة اتجاهات تنافسية، إلا أن الحركة قد انتجت كثير من المشاريع الريادية والمباني المقامة، قبل أنحللها في ١٩٣٢ تقريباً. كما أن تأثيرها ظاهر على كثير من الحركات اللاحقة. رأى البنيويون العالم من خلال وسط التكنولوجيا، وأتبعوا حلولاً ذات نزعة واقعية بحيث يرى ذلك واضحاً في منشآتهم التي ابتدعوها وأعمالهم الفنية على مواد الخشب والحديد والزجاج، واتجاهاتهم الجديدة لحل مشاكل المواد والشكل والبنية الوظيفية والإنشائية .

كان المشروع الأول والأشهر من بين مشاريع الحركة البنائية هو مشرو برج تاتلين، في سانت بطرس برغ عام ١٩١٩ للمعماري المستقبلي فلاديمير تاتلين. بالرغم من انه لم يُبنى، كانت المواد المستخدمة فيه الزجاج والستيل، كانت العبقرية المستقبلية والميل السياسي، حيث وضع ملامح مشاريع القرن العشرين.

هناك مشروع بنائي اخر مشهور أيضاً، هو Lenin Tribune عام ١٩٢٠ للمعماري El Lissitzky. خلال الحرب الأهلية الروسية كانت مجموعة (UNOVIS) الفنية الروسية قد تركزت حول الفنان كاسمير مالفيتش Kasimir Malevich وال ليستيزكي Lissitzky اللذان صمما مشاريع متنوعة والتي قوت معا التجريد اللاموضوعي في حركة السوبرماتية Suprematism بأهداف منفعية أكثر .

١ / ٢ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة (٢) :-

- المواد الجديدة والمهندسون قادرون على صياغة فكر معماري جديد .
- ربط العمارة بالظروف السياسية .
- الدقة في استخدام الحجوم المنتظمة.
- توحيد الفضاء الداخلي مع الخارج.

١. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٢. أ.د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط



شكل (١ - ١٩) مجمع سكني من
تصميم نيكولاي لادوفسكي Nikolai
Ladovsky ، 1920
نمط سكني جديد يوضح الابتكارية في
التصميمات



شكل (١ - ٢٠)
"Narkomtiashprom" أحد
مشاريع الحركة البنائية في ١٩٣٤
الشفافية التخريبية تكسب الجدران
إحساسا بالخفة (٤)

١ / ٢ / ٤ / ٢ الأهداف (١) :-

- البحث عن عمارة جديدة تناسب العصر الجديد وتخدم روسيا بعد الثورة .
- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، والأصرار على وجوب إيجاد حلول سريعة للمشاكل الملحة.
- إيجاد نمط سكني جديد يتجاوب مع التغييرات الجذرية الحادثة في بني المجتمع الجديد.
- تكريس قيمها في النشاط البنائي المعماري لروسيا السوفيتية .

١ / ٢ / ٤ / ٣ طريقة التصميم (٢) :-

- الابتكارية في التصميمات المعمارية .
- المادة أساس تصميم الفراغ .
- تقسيم المبنى بواسطة النوافذ الكبيرة أو المزججة بالكامل والتي تتوافق مع الهيكل الإنشائي.
- الشفافية التخريبية، تلك الشفافية التي تتوق لأن تكسب الجدران إحساسا بالخفة.
- أدت العناصر التقنية الخاصة دورا تصميمياً مهماً مثل الساريات وهوائيات الراديو وسلالم الخدمة المعدنية وكذلك استخدام الأحرف الكتابية واللوحات الإعلانية الضخمة.

١ / ٢ / ٤ / ٤ لغة التشكيل المعماري (٣) :-

- الخطوط والأسطح المنحنية كعناصر تشكيل أساسية .
- التكوينات الفراغية الحرة .
- الرمزية في المباني .
- الديناميكية من خلال الخطوط غير المنتهية .

١ . أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠ - ١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط
٢ . المرجع السابق..
٣ . المرجع السابق..
٤ . ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

١ / ٢ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري :

كان اهتمام البنيويون متجلياً في تعبيرية الشكل الإنشائي فحسب، وكما يقول المعماري الكساندر فسندن، أن الإبداعات الفنية يجب أن تكون بنائية بحتة خالية من توازنات التشبيه . وفي مراحلها الأولى كانت الحركة البنيوية المعمارية واقعة تحت سيطرة البنيوية التشكيلية في روسيا والتي كانت مهتمة-آنذاك-بابتكارات "الفن بالجملة من أجل الجماهير". كما شاع استخدام الأشكال المعمارية الوظيفية مع التقليل من شأن -بل ومهاجمة-الذين ينزعون إلى التطبيقات الطرازية في العمارة.

١ / ٢ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية :

صم الفنانون البنيويون اللوحات الجدارية والملصقات والإعلانات المعلقة والشعارات، كما زينوا الشوارع، ورسوموا الدعايات السياسية على القطارات، وأنتجوا المسرحيات في الهواء الطلق. أما الموضوعات المعمارية البنيوية فقد شملت الكثير من أعمال المباني من أهمها المصانع والأبراج والجسور ومراكز المدن والمسارح والقصور والمباني الثقافية والتعليمية، وحتى الأكشاك والملصقات والرسومات الإيضاحية في الكتب.

١ / ٢ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد :

كانت أعمال تاتلان والليزيسكي وليودينوف والاخوة فسندن ذات أهمية عظيمة لمستقبل العمارة السوفيتية، كما شاركهم في ذلك كل من مالفتش بكتاباتة حول العالم اللاموضوعي وكذا المعماري أكتمان .



شكل (١ - ٢١) مبني المطبعة في موسكو،
اتخاذ هياكل تعبيرية تكوينية قوية

•الليزيسكي (٢) :-

اشتهرت أعمال الليزيسكي في أوروبا، وكانت إعادة اكتشاف هذا المعماري المتميز في الستينيات اعترافاً بإنجازاته، وسمة من سمات البحث في مصادر وأصول البنيوية. وكان دائماً ما يغير أشكاله وتقنياته. ويعرض الليزيسكي قواعده الأساسية للشكل المعماري في الآتي:
أ-اتخاذ هياكل تعبيرية تكوينية قوية.

ب-تعبيرية الحجم، والحجوم المركبة، والتكوينات الحيزية.

ج-مراعاة المتطلبات القياسية والنسب والوحدات، مع توافقية وإيقاعية الأثاث المستخدمة في التصميم.

١. أ.د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

٢. <http://en.wikipedia.org/wiki/Constructivism>

• الإخوة فسندن (١) :-

يقول الإخوة فسندن: "إننا نستشعر صياغة لغة العمارة الجديدة حين يلزم التخفيض في كل متر مكعب من البنين وكل مقدار من الاسمنت وكل زنة من المسامير". عندما قامت ثورة أكتوبر كان الإخوة الثلاثة "فسندن" من المماريين الممارسين، وقد بدأوا بدخول المنافسات المعمارية عند بداية الحرب الأولى، حيث ساهم ليونيد بخلفيته الأكاديمية الصلبة، وفكتور بعقلية تحليلية قاطعة، والكساندر بموهبته الفنية العظيمة. لقد كان الإخوة فسندن يشكلون وحدة متجانسة كلية، وكانوا على اقتناع بأن "الأشكال الجديدة للعمارة السوفيتية لن تقوم على تقليد الأشكال المعمارية القديمة، بل على أساس التفكير النقدي القديم الذي صار الآن طريقة للفهم العميق لطرائق الحياة الإنسانية وترجمتها في شكل معماري". ومن المؤكد أن الإخوة فسندن لم ينظروا إلى البنيوية كعقيدة مجردة أو طراز معماري بل، بالأحرى، كنظام كامل للفكر المعماري. ويذكر فكتور فسندن أنه ليس من المهم فصل المبنى إلى عناصر معمارية وأخرى هندسية، لأن المبنى يتشكل من الاثنين معاً .

من اهم اعمالهم :-

مجمع مباني قصر الثقافة لمصانع ليخاجيوف للسيارات في موسكو ١٩٣١ .
(قصر العمل) في موسكو ١٩٢٣ .
مجمع تجاري في موسكو ، ١٩٢٧ م
مبنى جريدة لنيغراد سكايا برفادا
[٢]، ١٩٢٤



شكل (١ - ٢١)
مجمع مباني قصر الثقافة لمصانع
ليخاجيوف للسيارات في موسكو
١٩٣١ (جناح المكتبة) (٣)



شكل (١ - ٢٢)
مجمع تجاري في موسكو ، ١٩٢٧ م (٤)

١. http://en.wikipedia.org/wiki/Vesnin_brothers
٢. http://wn.com/Vesnin_brothers
٣. المرجع السابق..
٤. http://en.wikipedia.org/wiki/Vesnin_brothers



شكل (١ - ٢٣) برج تاتلين



• فلاديمير تاتلين (١)

(١٨٨٥ - ١٩٥٣ م)

- ولد في موسكو عام ١٨٨٥ م.
- تعلم في مدرسة موسكو للرسم والنحت والعمارة .
- كان يرى أن المواد الحقيقية تكون الفراغ الحقيقي (في إشارة للمواد الجديدة والفراغ الجديد).
- عرض في معرض ١٩١٥ م أعمال فنية مكونة من الخشب والحديد والزجاج ومواد أخرى ملصقة مع بعضها في تشكيلات تجريدية حرة .. يتم تعليقها في زوايا الغرفة وليس في منتصف الجدار .. كان يهدف منها إلى الابتعاد عن الرسم بمفهومه التقليدي وذلك بإنتاج أعمال فنية ترغم المشاهد على النظر إليها من زوايا مختلفة في تأثر واضح بمفاهيم الفن التكعيبي .
- يأتي برج تاتلين في مقدمة أعماله وأكثرها شهرة .

١ / ٢ / ٤ / ٨ أمثلة عن أعمال البنائية الروسية

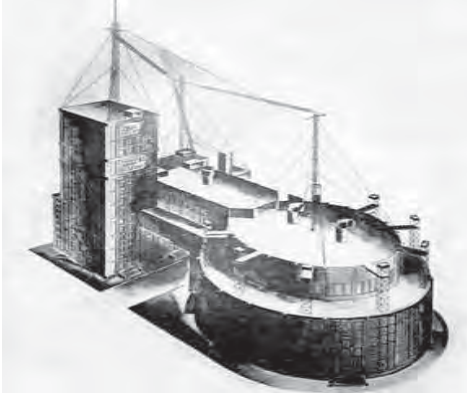
• برج تاتلين (Tatlin Tower) ١٩١٩ م (٢):-

- البرج عبارة فكرة تم اقتراحها عام ١٩١٧ م بعد ثورة البلشفيك .وقدم تاتلين نموذج البرج عام ١٩١٩ م في ذكرى المؤتمر الاشتراكي العالمي الثالث كمبنى مرتفع ورمز تذكاري للشيوعية العالمية يحتوي على مكاتب ومكتب تلغراف ومطاعم .
- الهيكل الخارجي يتكون من لوليين حلزونيين يدوران حول ثلاث قاعات داخلية مغطاة بنوافذ زجاجية : المكعب (للتشريع) والهرم (للإدارة) والاسطوانة (للمعلومات) يحتوي كل منهم على قاعة للاجتماعات وكان من المفترض أن تدر كل منها حول محور مستقل بحيث تتم كل قاعة دورة كاملة كل فترة زمنية تناسب مواعيد الاحتفالات: المكعب للسنة، والهرم للشهر، والاسطوانة لليوم.
- كان سيبنى من المواد الجديدة الحديد والزجاج والصلب ومطلي باللون الأحمر (رمز الثورة الروسية)
- ارتفاعه كان ٤٠٠ متراً .. متفوقاً عن برج إيفل في باريس (ب ١٠٠متر).
- البرج عبارة عن هيكل لولبي حلزوني في الامتداد لأعلى يشبه خريطة DNA
- الحرب وضيق الوقت والتكلفة العالية وعدم توفر المواد حال دون تنفيذ الفكرة .
- ويعتبر هذا البرج من أهم أعمال المدرسة البنائية في العمارة واحد أهم الابتكارات المستقبلية المميزة للإنشائيين الروس في توليفة ما بين الناحيتين التقنية والفنية. ويكشف البرج الجسم التقليدي للمبنى رابطاً ما بين بينته الداخلية والخارجية.

١. أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط

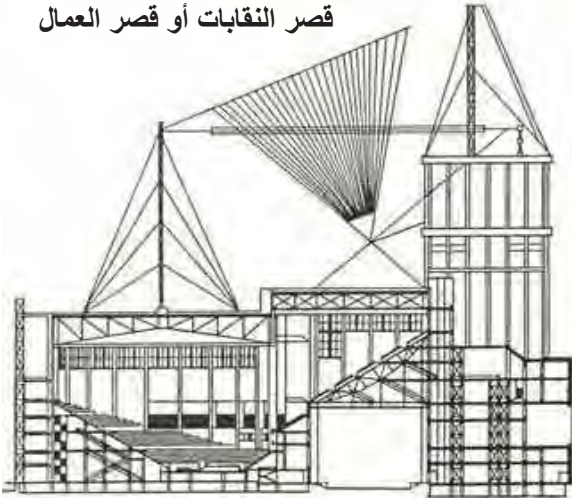
٢. الموقع الإلكتروني لبيت المعماريين العرب. <http://www.arch.arabeng.org/news>.

• قصر النقابات أو قصر العمال ١٩٢٣ م (١) :-



المعماري فكتور فيسنين (Vesnin) وقد احتوى القصر على مسرح سعة ٨٠٠٠ شخص وغرف للصحفيين تتسع ل ٢٥٠٠ صحفي فضلاً عن متاحف للثورة والنضال العالمي وعدد لا يحصى من المطاعم والأجزاء الإدارية.

شكل (١ - ٢٤) لقطة منظورية قصر النقابات أو قصر العمال



شكل (١ - ٢٥) قطاع قصر النقابات أو قصر العمال



شكل (١ - ٢٦) لقطة منظورية قصر النقابات أو قصر العمال



شكل (١ - ٢٧) مبنى نادي Zuyev
I. P. Golosov من تصميم
عام ١٩٢٦

نادي زوييف في موسكو (٢) (١٩٢٨ م)

المعماري غولوسوف I. P. Golosov

يعتبر المبنى إحدى المحاولات الجريئة في البنائية ، إذ جاءت تشكيلات فراغات المبنى بحجوم مكعبة وأخرى أسطوانية مع استخدام كثيف للزجاج في أسطح الجدران كما أكسب المعماري مسقط مبناه الأفقي قابلية التغيير وإمكانية التحويل.



• مبنى القبة الفلكية Planetarium)
-:(١٩٢٧ - ١٩٢٩)

المعماريان ميخائيل بارش وميخائيل سينييا فسكي
يعتبر من أوائل المنشآت البنائية ذات الاتجاه التركيبي الفضائي، فثمة قبة ذات تراكيب إنشائية خفيفة تمتلك هيئة بيضوية من الخارج تنهض على قاعة دائرية هي هيئة العرض الرئيسة. (١)

شكل (١ - ٢٨) لقطة تاريخية لمبنى القبة الفلكية (بلانتيريوم)، موسكو ١٩٢٩



شكل (١ - ٢٩) يوضح القبة البيضاوية (بلانتيريوم)، موسكو ١٩٢٩



شكل (١ - ٣٠) يوضح استخدام الأسطح المنحنية كعناصر تشكيل أساسية

٣/١ الفصل الثالث : ثورة الألمانية (١٩١٨)

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل الثورة الألمانية وتأثيرها علي العمارة الألمانية وذلك بظهور مدارس معمارية جديدة بعد الثورة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

١ / ٣ / ١ ثورة نوفمبر الألمانية نبذة (١) :-

هي ثورة بدأت في ألمانيا في شهر نوفمبر عام ١٩١٨ واستمرت حتى أغسطس ١٩١٩ وأدت إلى تحويل ألمانيا من قيصرية إمبراطورية إلى جمهورية برلمانية ديمقراطية. فقدم القيصر فيلهلم الثاني تنازله عن العرش وأعلنت الجمهورية الألمانية التي عرفت بجمهورية فايمار.

١ / ٣ / ٢ أسباب قيام ثورة نوفمبر (٢) :-

- ضيق الشعب بالأحوال الاقتصادية السيئة التي عمت ألمانيا.
- نظام الحكم القيصري ذو الدستور الرجعي وغير الديمقراطي بواسطة نخبة حاكمة فاسدة.
- السياسة التي اتبعتها قيادة الجيش، والتي أدت إلى هزيمة الأسطول الحربي الألماني في الحرب العالمية الأولى.

أدت الأسباب السابقة إلى قيام ضباط البحرية بالتمرد في ميناء فيلهلم وكيل، وتطور التمرد إلى ثورة عارمة امتدت إلى ألمانيا كلها.

وخرج الشعب للمطالبة بالجمهورية وإسقاط القيصر. ورضخ القيصر فيلهلم الثاني ووقع وثيقة التنازل عن العرش في ٩ نوفمبر ١٩١٨.

غير أن الأحزاب التي قادت الثورة رأت أن القضاء الكامل على النخبة التي كانت تحكم في عهد القيصر المخلوع، قد يقود البلاد إلى حافة حرب أهلية، فقررت الإبقاء عليها وإقامة علاقات طبيعية معها. وهكذا فقد تحالف قادة الثورة مع قيادة الجيش، مما أدى إلى نشوب أعمال شغب واسعة عرفت باسم "انتفاضة سبارتاكوس" تم القضاء عليها بتحالف الجيش وقيادة ثورة نوفمبر وبعض القوى اليمينية.

وفي ١١ أغسطس ١٩١٩ تم وضع دستور جديد للجمهورية عرف بدستور فايمار. وتم انتخاب فريدريش إبرت Friedrich Ebert أول رئيس للرايخ Reichspräsident في جمهورية فايمار.

١ / ٣ / ٣ الثورة الألمانية ... واثرها علي العمارة :-

بعد قيام الثورة عام ١٩١٨م وجد المعماريون أنفسهم بدون وظائف أو مشروعات توكل إليهم، ولا حتى مرتبة اجتماعية ينتمون إليها، لقد تم إبعادهم عن خدمة البرجوازية وعن عالم التجارة والصناعة. واعتبر الفنانون أن هذه التغيرات السياسية فرصة سانحة لتقديم أسلوب جديد، ألا وهو التعبيرية. فأسست المدرسة التعبيرية نفسها بعد الثورة والتي تزامنت أحداثها مع الحرب العالمية الأولى، حيث نبعت حالة من التوافق المشترك بين طبقات المجتمع القائدة وطليعة المعماريين والمصممين حيث كانت هناك الرغبة في الإصلاح الاجتماعي في وسط أوروبا.

١. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٢. امرجع السابق .

١ / ٣ / ٤ المدرسة التعبيرية في العمارة (١) :-

هي حركة فنية ناتجة عن رؤية الفلاسفة الألمان للفن ودوره في المجتمع وعلى رأسهم الفيلسوف " نيتشه " .

إنها اتجهت فني تهيمت فيه انفعالات الفنان فيحكي مشاعره الذاتية معبرا عن خلجات نفسه ووجدانه دون محاكاة للواقع، ولذلك يميل الفنان إلى التهويل والمبالغة حتى يصل إلى عدم العقلانية، وقد أرادوا فعلا تغليب العالم اللاإرادي على العالم الواقعي . إن أغلب المماريين العاملين بهذا الاتجاه لهم رؤية اشتراكية، ولكن لم تكن تسيطر على أعمالهم في جميع الأحوال، فقد تبدو أحيانا واضحة وتختفي في أحيان أخرى. وكانت الفكرة الأساسية وراء تلك الفلسفة هو التعبير الشعوري أو الإحساس بالموضوعات وليس الموضوعات نفسها

١ / ٣ / ٤ / ١ فلسفتها ومبادئها العامة (٢) :-

- ربط الفن المعماري بما يدور في المجتمع والبيئة المحيطة به .
- منتج معماري مؤثر في المشاهد من خلال تشكيلات فنية ذات أهداف معبرة .

١ / ٣ / ٤ / ٢ الأهداف (٣) :-

- التخلص من الكلاسيكية ومحاولة البحث عن عمارة جديدة .

١ / ٣ / ٤ / ٣ طريقة التصميم (٤) :-

- التصميمات المعبرة عن أهداف كامنة في عقل المعماري .
- الاستلham من البيئة الطبيعية .
- استخدام القبة في المباني .



شكل (١ - ٣١) مبني سكني Waldspirale (١) للمعماري Friedensreich Hundertwasser يعبر المبني عن أفكار المدرسة التعبيرية حيث استخدم الخطوط والمستويات المنحنية في التكوينات المعمارية الحرة النحتية و استخدم القبة (٥)

١ . ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٢ . أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠ - ١٩١٤ م ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

٣ . المرجع السابق .

٤ . المرجع السابق .

٥ . ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

١ / ٣ / ٤ / لغة التشكيل المعماري (١) :-

- الخطوط والمستويات المنحنية وعدم استخدام الزوايا القائمة .
- الرمزية في التشكيل .
- التكوينات المعمارية الحرة (غير المنتهية) النحتية المعبرة والمؤثرة في النفس .
- مادة الخرسانة هي المادة الطيبة لتنفيذ فكر التعبيريين .

١ / ٣ / ٤ / ٥ نزعة الشكل المعماري :-

كانت التعبيرية عودة إلى الجذور الأولى، إلى بدائية الإنسان بغرض الوصول إلى ثقافة حقيقية وسامية. كان هناك ميل للرسم الإيضاحي والنقوش الشعبية وتلوين الزجاج والثقافات الغربية. وفي العمارة كان هناك بعض التركيز على العناصر الحرفية التي تتطلب براعة يدوية والتي ذهب فيها البعض بعيداً دون الالتفات إلى أي حجة عقلانية. وكان السبب في اهتمام التشكيليين والمعماريين بالحرفية اليدوية هو ضمان الاتصال المباشر بالجمهور. ويعزو المعماري المثالي ادولف بين هذا إلى الشعور الحميم والقوي بالشكل ذي الألوان القوية الجذابة والحية. وكمثال لذلك، قدم المعماري فينسترلين تمثيلاً بواسطة المكعبات والأعمدة والأهرام والمخروطات والكرات والإبرة والبصلة والجرس والقرن وذلك لعرض المراحل الأساسية لعمارة العالم، حسب نظريته في تطور وارتقاء العمارة. يميل التعبيريون أيضاً إلى الأشكال الطبيعية، حيث أعتبر بعض معماريو هذه المدرسة المبني ككائن حي. وأخيراً نذكر أنه كان هناك نزوع من سيطرة حركة الفن الجديد التي قامت في القرن التاسع عشر على هذه المدرسة حيث أن كلا الحركتين قد جنحتا للبحث عن الخطوط والأشكال المستوحاة من الطبيعة لاستخدامها في التصميمات المختلفة .

١ / ٣ / ٤ / ٦ الموضوعات المعمارية :-

كانت الموضوعات المعمارية المفضلة في الفترة من ١٩١٠م إلى ١٩٣٢م هي المراكز الاجتماعية والمراكز الحضرية أو ما يدعى بتاج المدينة والمباني المقدسة أو تلك التي تقام فيها الطقوس. بينما كانت مواد البناء المفضلة لدى المعماريين المنتمين للمدرسة التعبيرية هي الخشب والطوب والخرسانة والزجاج الملون والمواد الزخرفية الأخرى، عدا الأحجار. ويذكر دوبلر أن المعماريين التعبيريين كانوا على ثقة من قدرتهم على تقديم وإنجاز أفكار وفلسفة الحركة الجديدة في موضوعاتهم المعمارية أكثر من زملائهم في الحركات الفنية الأخرى. وشملت الموضوعات المعمارية الطرق والجسور والبيوت والنصب والأبراج والمدارس والمسارح والمعارض ومشروعات تطوير الريف والحضر والمصانع، كما شملت أيضاً المصانع ومباني المكاتب والمباني الرسمية والدينية.

١. أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠ - ١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط

١ / ٣ / ٤ / ٧ المؤسسون والرواد



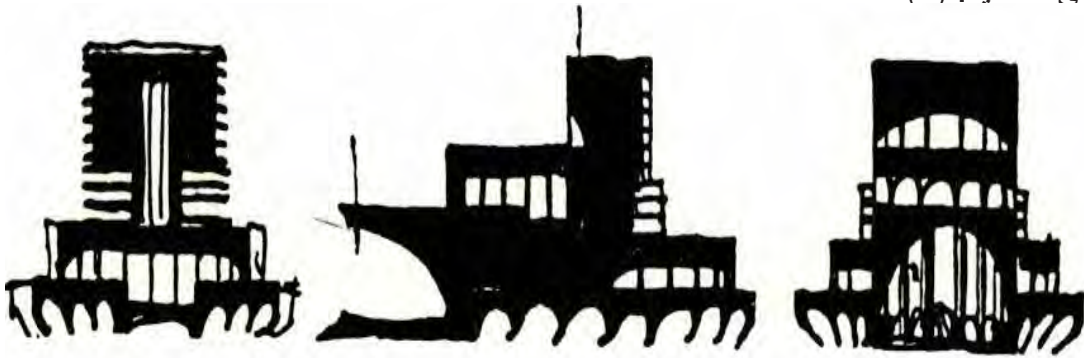
شكل (١ - ٣٢) مركز بضائع (مندلسون)



شكل (١ - ٣٣) مصنع للبصريات-مسقط ومنظر عام (مندلسون)



شكل (١ - ٣٤) ثلاثة قاعات مزدوجة (مندلسون)



شكل (١ - ٣٥) واجهات لأحد المسارح (مندلسون)

- إريك مندلسون (١)
- (١٨٨٧ - ١٩٥٣)
- ولد في بروسيا (بولندا حالياً) عام ١٨٨٧ م.
- درس في برلين وميونخ حيث أصبح شغوفاً بالتعبيرية .
- بدأ مندلسون عام ١٩١٤ م في تخطيط وتصميم عدة أنواع من المباني جعلته مشهوراً بين أقرانه.
- تأثر بسابقه من أمثال بيرنز وفان دي فيلد وعدد من المهندسين الإنشائيين من القرن التاسع عشر .
- إتسمت مخططاته بالقوة والأصالة والتعبير البنائي للفلولاذ والخرسانة المسلحة.
- شارك في منافستين عام ١٩٢٩ م كانت إحداهما تصميم قصر السوفيت بموسكو .
- لم يلجأ للأخذ أو الاستعارة من التاريخ كما كان يفعل معاصروه.
- تصميماته تشتق من رسومات التعبيرين والرمزية التعبيرية التي تدرك إمكانات المواد الجديدة .
- في تصميماته الأخيرة ابتعد عن التعبيرية في أعماله، ولجأ إلى موضة المباني الخطية. (١)

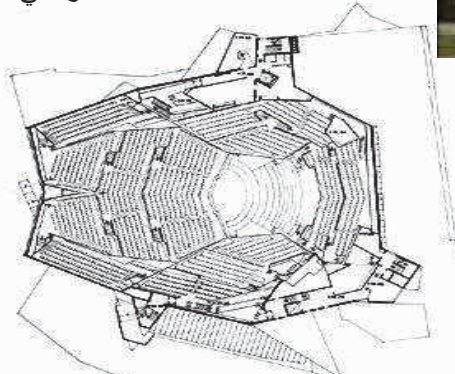
١. أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط



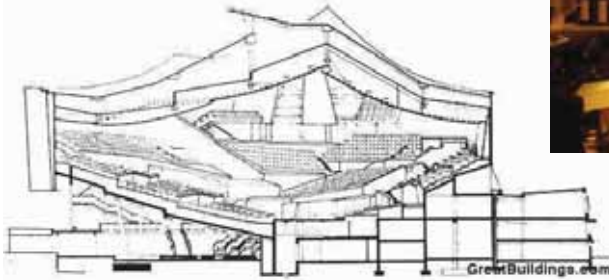
شكل (١ - ٣٦) قاعة برلين بألمانيا



شكل (١ - ٣٨)
مسقط افقي للدور
الأرضي



شكل (١ - ٣٩) مسقط افقي للقاعة



شكل (١ - ٤١) قطاع رأسي يمر بالقاعة

- هانسن شارون
(١٨٩٣م-١٩٧٢م) :-
• تأثر بالمعماري مندلسون .
• استوحى أشكاله المعمارية من الطبيعة الحية
حيث نرى ذلك في صفوف النوافذ وفي الجسور
وفي مرابط السفن التي صممها .
• تبدو بعض المساقط الأفقية لمباني شارون
كحيوانات تنبض بالحياة . (١)

- من أشهر اعماله :- (٢)
قاعة برلين (Berlin Philharmonic)
Hall (١٩٥٦ - ١٩٦٣)



- شكل (١ - ٣٧) واجهة قاعة برلين
ويظهر بها التكوينات المعمارية الحرة
(غير المنتهية) النحتية المعبرة

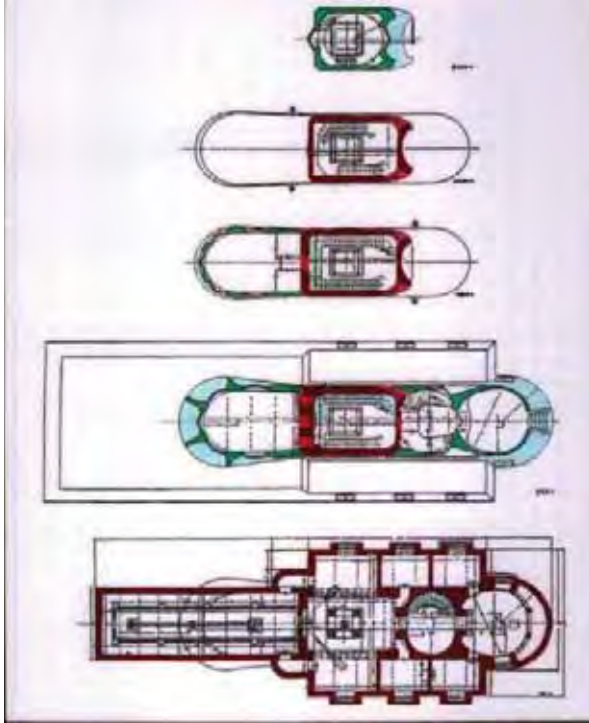


شكل (١ - ٤٠) لقطة داخلية للقاعة

١ / ٣ / ٤ / ٨ أمثلة عن أعمال التعبيرية الألمانية :-



شكل (١ - ٤٢) مجسم لبرج اينشتاين



شكل (١ - ٤٣) مساقط افقية لبرج اينشتاين

• برج اينشتاين (١)

Einstein (١٩١٩ - ١٩٢١ م)
Tower

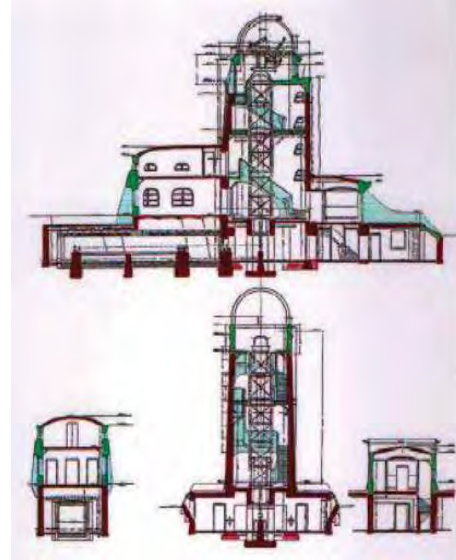
المعماري اريك مندلسون

- هو عبارة مرصد فلكي أقيم تكريمًا للفيزيائي ألبرت اينشتاين في بوتسدام بألمانيا.

- المبنى يوضح أفكار مندلسون في التصميم البلاستيكي : بدون زوايا - خطوط منحنية .

- كانت الخرسانة هي المادة المطواعة لتنفيذ هذا المبنى .. ولكن بسبب الحرب تم تنفيذ بعض الأجزاء بواسطة الطوب وتم عمل طلاء نهائي للبرج.

- يعد هذا المبنى من المباني المتألفة المعبرة عن عمارة القرن العشرين.



شكل (١ - ٤٤) قطاعات رأسية لبرج اينشتاين

١. أ.د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠-١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط



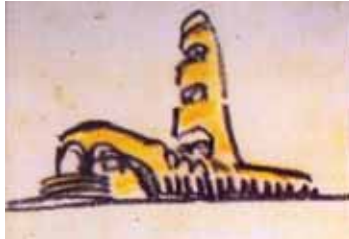
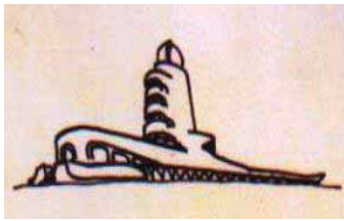
شكل (١ - ٤٥) واجهة برج اينشتين ويظهر بها خطوطه الانسيابية

- تغطي البرج قبة صغيرة تسمح للراصد الفلكي بالنظر من خلالها بواسطة مراقبه إلى قبة السماء وتسمح بانتقال الضوء إلى مستوى تحت الأرض داخل المبنى . . يمكن فيه رصد حركة الأفلاك.

- يتميز المبنى من الخارج بخطوطه الانسيابية والديناميكية الفائقة للشكل الخارجي للبرج وقاعدته التي تحتوي المدخل الذي يرتفع بضع درجات عن الأرض.



شكل (١ - ٤٦) منظور لبرج اينشتين يوضح والديناميكية الفائقة للشكل الخارجي



شكل (١ - ٤٧) استشكات مندلسون عند التفكير في تصميم البرج

١. أ. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠ - ١٩١٤ م، مقرر نظريات العمارة (٢)، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط

4 /1 الفصل الرابع : مقارنة بين الثورات السابق ذكرها وتأثيرها علي العمارة :-

أوجه المقارنة	الثورة	الثورة الفرنسية (1789 م)	الثورة الروسية (1917 م)	ثورة الألمانية (1918 م)
أثر الثورة على العمارة	<p>على إثر هذه الثورة تبنت فرنسا الطراز الإغريقي المحدث (النيوكلاسيكي) الذي أصبح الطراز الثوري الجمهوري . ويمكن القول بأن الثورة الفرنسية هي التي شكلت العمود الفكري لهذه الحركة. أيضاً نلاحظ الأخذ من العمارة القوطية في الإنشاء بجانب أخذ الأعمدة الإغريقية بوضعها الحر في المبنى .</p>	<p>فاد التحول الهائل الذي حدث في روسيا بعد عام 1917م الي عمارة ذات نفوذ عالمي، وهي العمارة البنوية. وقد ظهرت كجزء من انعكاسات الثورة السوفيتية عام 1917م لتتطور في روسيا عبر مجموعة من التوجهات المعمارية الراضية للتقاليد الكلاسيكية للعمارة وكانت رغبة المعماريين السوفيت هي تقديم نوع جديد من العمارة الحرة من التقاليد المحافظة.</p>	<p>بعد قيام الثورة عام 1918م وجد المعماريون أنفسهم بدون وظائف أو مشروعات توكل إليهم، ولا حتى مرتبة اجتماعية ينتمون إليها، واعتبر الفنانون أن هذه التغييرات السياسية فرصة سانحة لتقديم أسلوب جديد، ألا وهو التعبيرية. فأسست المدرسة التعبيرية نفسها بعد الثورة، حيث نبعت حالة من التوافق المشترك بين طبقات المجتمع الفاندة وطليعة المعماريين والمصممين</p>	
المدرسة الكلاسيكية الجديدة :-	<p>كانت المدرسة الكلاسيكية الجديدة امتداداً لمدرسة الباروك، لكنها في حقيقة الأمر، كانت ضد اتجاهات الباروك. وقد كان اتجاهها المعماري أعمال البساطة في التصميم والتفاصيل المعمارية.</p>	<p>المدرسة البنائية (Constructivism) :- هي حركة معمارية نشأت في روسيا بعد الثورة. اعتمدت هذه الحركة على إبعاد الفن عن "ثقافته" وبعده عن المجتمع وجعله عوضاً عن هذا مستعملاً في سبيل تحقيق أهداف المجتمع، وعلى وجه الخصوص في بناء نظام اشتراكي. تجمع البنائية بين التكنولوجيا المتقدمة والهندسة والتي كانت معلنة للغايات الاشتراكية والشيوعية..</p>	<p>المدرسة التعبيرية :- هي اتجاه فني تهيمن فيه انفعالات الفنان فيحكي مشاعره الذاتية معبراً عن خلجات نفسه ووجدانه دون محاكاة للواقع، ولذلك يميل الفنان إلى التهويل والمبالغة حتى يصل إلى عدم العقلانية، وكانت الفكرة الأساسية وراء تلك الفلسفة هو التعبير الشعوري أو الإحساس بالموضوعات وليس الموضوعات نفسها</p>	
المبادئ العامة	<ul style="list-style-type: none"> ■ الصدق والأمانة في التعبير عن الوظيفة والمواد المستعملة والأساليب الإنشائية . ■ عدم استخدام الزخارف إلا للضرورة فقط . ■ تضمين المباني الجديدة تتضمن فيما معنوية وسياسية . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ المواد الجديدة والمهندسون قادرون على صياغة فكر معماري جديد . ■ ربط العمارة بالظروف السياسية . ■ الدقة في استخدام الحجوم المنتظمة. ■ توحيد الفضاء الداخلي مع الخارج. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ ربط الفن المعماري بما يدور في المجتمع والبيئة المحيطة به . ■ منتج معماري مؤثر في المشاهد من خلال تشكيلات فنية ذات أهداف معبرة . 	

جدول (1 - 1) مقارنة بين الثورات الأجنبية وأثرها علي العمارة

ثورة الألمانية (1918م)	الثورة الروسية (1917 م)	الثورة الفرنسية (1789 م)	الثورة أوجه المقارنة
<ul style="list-style-type: none"> ■ التصميمات المعبرة عن أهداف كامنة في عقل المعماري . ■ الإستلها م من البيئة الطبيعية . ■ استخدام القبة في المباني . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الابتكارية في التصميمات المعمارية . ■ المادة أساس تصميم الفراغ . ■ تقسيم المبنى بواسطة النوافذ الكبيرة أو المرزحة بالكامل والتي تتوافق مع الهيكل الإنشائي . ■ الشفافية التخريبية، تلك الشفافية التي تتوقف لأن تكسب الجدران إحساسا بالخفة . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستعارة من المباني التاريخية بشكل واضح . ■ سهولة الحل الوظيفي . ■ استخدام القباب في التسقيف . ■ المداخل الواضحة والمحددة بشكل تذكاري . 	<p>طريقة التصميم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ الخطوط والمستويات المنحنية وعدم استخدام الزوايا القائمة . ■ الرمزية في التشكيل . ■ التكوينات المعمارية الحرة (غير المنتهية) المنحنية المعبرة و المؤثرة في النفس . ■ مادة الخرسانة هي المادة الطبيعية لتنفيذ فكر التعبيريين . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الخطوط والأسطح المنحنية كعناصر تشكيل أساسية ■ التكوينات الفراغية الحرة . ■ الرمزية في المباني . ■ الديناميكية من خلال الخطوط غير المنتهية . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ صياغة عناصر العمارة الكلاسيكية بصورة تقنية ■ الإبقاء على مفردات لغة العمارة الكلاسيكية : المحورية .. التماثل .. التناظرية . ■ الزخرفة كعنصر شكلي وبشكل مسط . ■ التكوينات المعمارية المنتهية (كمخاطبة للطرز الكلاسيكية القديمة) . 	<p>لغة التشكيل المعماري</p>
<p>برج إيشتين المعماري اريك مندلسون</p> 	<p>برج تاتلين المعماري فلاديمير تاتلين</p> 	<p>مبنى البانتيون المعماري جاك سوفرو</p> 	<p>اهم المباني</p>

جدول (1 - 1) مقارنة بين التورات الأجنبية وأثرها على العمارة

ملخص الباب الأول :-

تناول الباب الأول العلاقة بين العمارة والأحداث المؤثرة على التوجهات المعمارية من خلال بعض ثورات العالم الغربي (الثورة الفرنسية – الثورة الروسية – الثورة الألمانية) وتأثيرها علي الفن المعماري بظهور مدارس جديدة معبرة عن أفكار ومبادئ هذه الثورات (الكلاسيكية الجديدة – البنائية الروسية – التعبيرية الألمانية) كما تناول الباب توضيحا لأفكار هذه المدارس ومفاهيمها و مبادئها و فكر الرواد الأوائل ونتائجها المعماري من مباني هامة، وأنتهي الباب بمقارنة بين المدارس الثلاث الناتجة عن الثورات ومن خلال هذه المقارنة أتضح لنا نقاط التشابه والأختلاف بين هذه المدارس .

الباب الثاني : الثورات في مصر وتأثيرها علي فن العمارة

• تمهيد

يتناول هذا الباب تعريف لأهم الثورات المصرية وتأثيرها علي فن العمارة بظهور اتجاهات معمارية جديدة ، كما يتناول الباب توضيحا لهذه التوجهات و أهم المباني و الرواد الذين ظهوروا في الفترة المعاصرة لهذه الثورات.

ويتضح ذلك من خلال دراسة التوجه المعماري المتأثر بالاحداث الاتية :-

• ثورة ١٩١٩ م .

• ثورة ١٩٥٢ م .

• فترة الانفتاح الاقتصادي (١٩٧٠ م – ١٩٨٠ م) .

• فترة الإصلاح الاقتصادي (١٩٨١ – ٢٠١٠) .

• ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م .

كما يعرض هذا الباب الناتج المعماري من مباني توضح افكار المعماريين في كل فترة من هذه الفترات .

١/٢ الفصل الأول : ثورة (١٩١٩) م بمصر

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل ثورة ١٩١٩ م وتأثيرها علي العمارة المصرية وذلك بظهور مدارس معمارية جديدة بعد الثورة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

١ / ١ / ٢ ثورة ١٩١٩ م المصرية ...نبذة :-

هي ثورة حدثت في مصر بقيادة سعد زغول زعيم الحركة الوطنية المصرية. جاءت هذه الثورة في ظل المعاملة القاسية التي كانت بحق المصريين من قبل البريطانيين، والأحكام العرفية التي أصدرت بحق المصريين بالإضافة إلى رغبة المصريين بالحصول على الاستقلال. أتت هذه الثورة نتيجة مطالبة سعد زغول بالسماح للوفد المصري بالمشاركة في مؤتمر الصلح في باريس، وعندما رفضت بريطانيا هذه المشاركة واصرار سعد زغول عليها اضطرت إلى نفيه إلى مالطة، فانفجرت الثورة في كل مكان في مصر واشتركت فيها عديد المصريين. وكانت أول ثورة تشترك فيها النساء في مصر، بقيادة صفية زغول مطالبين بالإفراج عن سعد زغول، فاضطرت السلطات البريطانية إلى الرضوخ للمطلب الشعبي وأفرجت عن سعد زغول. هذه الثورة أعطت للبريطانيين الضوء الأحمر والتي جعلت البريطانيين يقومون بإلغاء الأحكام العرفية، ووعدهم المصريين بالحصول على الاستقلال بعد ثلاث سنوات مقابل إبقاء قوات بريطانية في مصر (١).

٢ / ١ / ٢ أسباب قيام الثورة:

- معاملة البريطانيين المستبده للمصريين .
- ظهور الاحكام العرفيه.
- رغبة المصريين في الحصول على الاستقلال.

٢ / ١ / ٣ الاتجاهات المعمارية في مصر قبل الثورة :-

- اتجه المعماريون الي التقليد والاقتباس من خلال الطرز التاريخية المختلفة الموجودة في اوربا، حيث اعتبرت تلك الطرز كنوع من الثياب للمباني فكان من حق المعماري ان ينتقل وفق ما يريد بلا مبالاة بين الطرز الاوروبية القديمة تبعاً للظروف أو رغبات الزبائن (٢).
- ويمكن تلخيص الطرز التي استخدمت في هذه الفترة في الآتي (٣) :-
- الطراز اليوناني المستحدث (Neo-Greek Style) :- من أمثله المستشفى اليوناني ، سوق الاوراق المالية ،مبني شركة فاكوم أويل.



شكل (٢ - ١) سوق الاوراق المالية الطراز اليوناني المستحدث

١. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>
٢. سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م ، ص ١٥٧ .
٣. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العمارة المصريه من التراث الي المعاصره ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الهندسة ، عام ١٩٧٦ ، ص ١٣٠-١٣٧ .

• الطراز الروماني المستحدث (Neo-Roman Style) :- من أمثلته المتحف المصري ، المستشفى الإيطالي بالقاهرة ، الغرفة التجارية المصرية بالأسكندرية . (١)



شكل (٢ - ٢) المتحف المصري الطراز الروماني المستحدث



شكل (٣ - ٢) المستشفى الإيطالي بالقاهرة

• الطراز الرومانسكي المستحدث (Neo-Romanesque Style) :- ويتمثل في عدة قصور واستراحات مثل قصر أنطونياس بالأسكندرية واستراحة الملك فاروق بكفر الشيخ . (٢)



شكل (٤ - ٢) قصر أنطونياس بالأسكندرية الطراز الرومانسكي المستحدث

١. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العمارة المصرية من التراث الى المعاصره ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الهندسة ، عام ١٩٧٦ ، ص ١٣٠ .
٢. المرجع السابق ، ص ١٣٧ .



شكل (٢-٥) قصر الأميره عائشه فهمي - الأسكندرية



شكل (٢-٧) لكاتدرائية الانجليزية في القاهرة



شكل (٢-٨) جامعة القاهرة

• الطراز القوطي المستحدث
(Neo-Gothic Style) (١):- وأمثله
عمائر شارع ٢٦ يوليو بالأسكندرية .

• طرز عصر النهضة المستحدث (Neo-Renaissance Style) (١):- مثل البنك
العقاري المصري ونادي محمد علي وعمارة
بهرل بالقاهرة ومجمع حياة ريجنسي بالقاهرة ،
قصر عدلي يكن وقصر عائشة فهمي.

• طرز المستعمرين الانجليز (Neo-Colonial Style) (٢):-
نتيجة الاحتلال البريطاني لمصر منذ عام
١٨٨٢ م انتشرت طرز العمارة الانجليزية
المختلفة مع بعض التعديلات المحلية نتيجة
للظروف المناخية ومن هذه الطرز....

١. طرز العمارة الانجليزية في العصور
الوسطى :- ومن أمثله الكاتدرائية
الانجليزية بالقاهرة ، باركليز ببور سعيد.
٢. طراز العمارة الانجليزية في عصر
النهضة :- وظهر في المباني العامة
ومساكن الطبقة العليا ، مثل مصلحة
الشهر العقاري وقصر الأميرة فاطمة
اسماعيل بالدقي وجامعة القاهرة .

• الطراز التقيطي (Eclectic Style) (٣):-
يقوم علي اساس أن الحاضر هو مصب لكل
تجارب الماضي ، لذا وجدت مباني
تجمع بين طرز اوروبية مختلفة مثل

١. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العمارة المصرية من التراث الى المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الهندسة ، عام ١٩٧٦ ، ص ١٣٧، ١٤٠، ١٤٤ .
٢. عصام الدين عبد الرؤف ، المرجع السابق ص ١٤٧، ١٤٩ .
٣. عصام الدين عبد الرؤف ، المرجع السابق ص ١٥٥ .

بنك مصر (١)

للمعماري النمساوي انطوان لاشياك يقع في شارع محمد علي وينتمي للطراز التلقيطي حيث نلاحظ المزج بين عناصر الطرز المختلفة فالعناصر الزخرفية الاسلامية تتداخل مع توزيع العقود علي الطراز الكلاسيكي بينما نسب المبنى ككل تنتمي الي طراز الرينسانس الاوروبي والاستخدام المكثف للشرفات ينتمي الي حوض البحر الأبيض المتوسط .



شكل (٢ - ٩) بنك مصر ، م. انطوان لاشياك ، شارع محمد فريد ، القاهرة ، ١٩٢٧ م

٢ / ١ / ٤ / ٤ ثوره ١٩١٩ .. وأثرها علي العمارة :-

- بدأ الشعب يعبر عن هويته .
- محاوله لفهم الظاهره الازدواجيه و هي صراع بين الاتجاه الحديث الاوروبي و اتجاه آخر وطني تقليدي يبحث عن الهوية و المحليه . (٢).
- لم يؤثر هذا الصراع على العماره فحسب بل شمل الفنون جميعها و منها الفن التشكيلي و الموسيقى و الصراع بين الرؤيه المحليه التقليديه و التحديثيه.

٢ / ١ / ٤ / ١ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العماره :

ظل التساؤل و البحث عن الشخصيه القوميه فى العماره هو مركز الاهتمام لدى المعماريين المصريين ما بين عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٤٠ ، فتأثرت العماره وزادت المنشآت الوطنيه فقد سيطرت ثوره ١٩١٩ على الحياه الثقافيه و الفنيه و المجال الاقتصادي للبلاد . وقد نتج عن ذلك الوعي القومي ادراك اهمية العلم من أجل التطور والنهضة لذلك قاموا بارسال عدد من البعثات الدراسيه للخارج منها بعثات لبعض المعماريين من اجل الأرتقاء بفن العمارة المصري .

١. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رساله دكتوراه ، جامعه القاهرة ، كلية الهندسة

، عام ١٩٧٦ ،

٢. د. على جبر مقاله بحثيه ص ١٢ ، ١٤/٦/٢٠٠٧

٢ / ١ / ٤ / ٢ البعثة الأولى:

كانت في الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٣٠ و كان معظمهم من المعماريين الذين قد سبق لهم استكمال دراستهم في جامعات اوروبا واختلفت اساليبهم تبعا لاختلاف اماكن الدراسة كالتالى:

أ- معاهد بريطانيا :

و الذين درسوا بها :

- علي لبيب جبر

- محمود شريف نعمان

- محمود رياض

- محمود رأفت

- محمود الحكيم

وكان توجههم نحو عماره الحداثه و لكن بتحفظ ولا يوجد اى تمرد الا من خلال محمود الحكيم في متحف الآثار في الأقصر . (١) و كان الاسلوب يتوافق بدرجات مختلفه مع مناهج العماره الحديثه والتي بدأت تسود في بدايه العشرينات في اوروبا .



شكل (٢ - ١٠) متحف الآثار في الأقصر -
المعماري محمود الحكيم

ب- مدرسه الفنون الجميله بباريس :والذين درسوا بها :

- الأخوه حسن و مصطفى حسين شافعى

- ابو بكر خيرت

- عبد المنعم هيكل

- احمد شرمى

- احمد صدقى

و تنسم عمارتهم بالحفاظ على بعض الاشكال و رموز العماره الاسلاميه مع الحفاظ على

اسس العماره الكلاسيكيه. (٢)

١. صلاح زيتون ، عماره القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجاريه ، ١٩٩٣ ، ص ١٧٧

٢. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

ج- المدرسة السويسرية :

واهم الذين درسوا بها :

-سيد كريم و يعتبر اهم رواد الحداثه في مصر منذ نهايه الثلاثينات و قد كان متأثرا بفكر لوكوربوزيه (علاقه القوميه بالعالميه) . (١)

٢ / ١ / ٤ / ٣ انعكاس روح الثورة على الأعمال المعمارية :

انعكست روح هذه الفترة بمؤثراتها التي سبق ذكرها على الاعمال المعمارية و تأثيرها في تغيير الاتجاهات المعمارية في مصر فظهرت بعض التوجهات الجديدة فنجد أنه في بدايه العشرينات بدأ المعماريون المصريون تقديم اشكال متميزه انطلاقا من الروح الوطنييه وذلك في ظل البحث عن طابع محلي و طنى و خاصه المباني الرسميه و التي كانت سمة مميزه لهذه الفتره.وكانت هناك طرز متبعه في المباني كالتى :

- الطراز الفرعوني المستحدث (Neo-Pharonic style)
- الطراز العربى المستحدث (Neo – Islamic style)
- الطراز الحديث (Pre – Modernism)

٢ / ١ / ٥ التوجهات المعمارية بعد الثورة :-**٢ / ١ / ٥ / ١ اتجاه الوطنييه المصريه : Egyptian nationalism****الطرز الفرعوني المستحدث :Neo – Pharonic style**

ظهر نتيجة للنزعه الوطنييه المصريه كما ساعد على ذلك اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢ و انعكس هذا على العلوم و الفنون و الآداب. اتجه المعماريون نحو الصياغات الفرعونييه و تم تقليدها بالمواد الأنشائيه الحديثه (٣)

ومن أمثله الاتجاه :**ضريح سعد زغلول عام ١٩٢٧ :**

للمعماري مصطفى باشا فهمى .

نلاحظ استخدام مفردات و عناصر العماره الفرعونييه كالأعمده الفرعونييه الضخمه و الكورنيش الضخم الذى يتوج المبنى (٣) بالإضافة الى الفتحات الرأسية الرشيقه التى تتوسط الكنله الحجرية

شكل (٢- ١١) ضريح سعد زغلول ، ش القصر العيني ، القاهرة ، ١٩٢٧م.

١. صلاح زيتون ، عماره القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجاريه ، ١٩٩٣ ، ص ص: ١٧٦-١٧٧

٢. السيره الذاتيه للمعماري على لبيب جبر

٣. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رساله دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، ١٩٧٦ ، ص ٥٥.

٢ / ٥ / ١ / ٢ اتجاه القومية العربية : Arab nationalism الطرز الاسلامى المستحدث: Neo- Islamic style

يؤكد هذا الاتجاه على أهميه مصر العربية و اعتبارها جزء من العالم الإسلامى العربى . اخذ المعماريون من عماره الإسلاميه اطار فكرى و منبع للأبحاث المعماري و تم الاستعانه بالمفردات المعماريه الإسلاميه مثل العقود و القباب و الزخارف و المقرنصات .. الخ . (١)

ومن أمثله الاتجاه :

■ معهد الموسيقى العربيه عام ١٩٢٣

للمعماري مصطفى باشا فهمى . (٢)

و يتسم المبنى بالمفردات المعماريه الإسلاميه الممثله فى العقد المدبب الضخم الذى يؤكد على المدخل الرئيسى والمشربيات الخشبيه و التى تظهر فى واجهات المبنى بلاضافه الى القبه الضخمه ذات الزخارف الإسلاميه .



شكل (٢- ١٢) معهد الموسيقى العربيه
، ش رمسيس ، القاهرة عام ١٩٢٣

جمعية المهندسين المصريه

جمعية المهندسين المصريه ، ش رمسيس ، القاهرة ، عام ١٩٢٧ م .



شكل (٢- ١٣)
جمعية المهندسين المصريه

- ١ . د . على الصاوى ، رؤيه منهجيه لرصد و تقييم التغير فى العمران للقاهرة فى النصف الأول من القرن العشرين ، ورقه بحثيه ، المؤتمر العلمى الدولى الخامس ، كلية الهندسه جامعه الازهر ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٥
- ٢ . عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رساله دكتوراه، جامعه القاهرة، كلية الهندسة ، عام ١٩٧٦ ، ص

٢ / ١ / ٥ / ٣ اتجاه العمارة العالمية :

الطراز الحديث : (Pre - Modernism)

ظهر هذا الاتجاه بالتحول التدريجي نحو العمارة الحديثه و التخلص من سيطرة التراث المصري والانفتاح علي العالم الخارجي ومواكبة روح العصر والتكنولوجيا والتطور وقد تبني هذا الفكر المعماريين العائدين من الخارج فقاموا بتطبيق ما درسوه عن مبادئ العمارة الحديثه العالميه . (1) لذا يمكن القول أن الحداثة انتشرت في مصر من خلال هؤلاء المعماريين بكافة مبادئها التي نادت بها الحداثة العالمية . من حيث البحث عن المثالية وجعل البساطة والوظيفية من أهم صفات المبني وتحقق من خلال الكتل الصريحة البسيطة والخطوط الأفقية الممتدة والمساحات الخرسانية والزجاجية والغاء تام للزخارف (2).

ومن أمثله الاتجاه :

دار اخبار اليوم



للمعماري د. سيد كريم

ويعد هذا المبني من احد المباني الهامه التي تؤرخ عماره الحداثه في مصر . ويتضح في هذا المبني سمات و ملامح عماره الحداثه من خلال الخطوط الافقيه الصريحه و النمطيه و البساطه في هذه المفردات المعماريه المستخدمه و الفتحات الزجاجيه المستقيمه .

شكل (٢ - ١٤) مبنى أخبار اليوم

١ . عبد الحميد البس ، اتجاهات العمارة ما بعد الحديثه و اثرها في الحركة المعماريه في مصر ، ورقه بحثيه ، المؤتمر الدولي الثالث جامعه الازهر ١٩٩٣ م
٢ . د عبد الباقي ابراهيم ، البحث عن الذات في العمارة المصرية ، عالم البناء ، العدد ١١٠ ، عام ١٩٩٠م ، ص ٤٠

وفيما يلي مقارنة بين التوجهات المعمارية بعد ثورة 1919 :-

الطراز الحديث (Pre – Modernism)	الطراز العربي المستحدث (Neo – Islamic style)	الطراز الفرعوني المستحدث (Neo-Pharonic style)	الاتجاه :
<p>و يعتبر أول خطوات العمارة الحديثه،فقد ظل البحث في التراث المصري القديم مسيطرا خلال هذه الفترة .</p> <p>من أتم دراسته في بريطانيا :</p> <ul style="list-style-type: none"> - علي لبيب حजर - محمد شريف نعمان -محمود رياض <p>من أتم دراسته في فرنسا :</p> <ul style="list-style-type: none"> - مصطفى فهمي -الأخوه حسن -مصطفى حسين شافعي - أبو بكر خيرت - أحمد صنفى -احمد شرمى <p>من أتم دراسته بسويسرا:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سيد كريم 	<p>و يعتبر اتجاه أكثر عمقا في العمارة ، وأكثر قربا من ذوق الإغليبيه.أصبح هذا الطراز في كثير من الأحيان ممرا يلزم للمعماريين ان يحدوا خلاله لئلا نجد ان الناتج لم يكن مقتعا دائما . كما انه كان يؤكد على أهمية مصر كدولة عربية و اعتبارها جزء من العالم الإسلامى</p> <p>- مصطفى باشا فهمي:</p> <p>- معهد الموسيقى العربية ، ش رمسيس ، القاهرة 1923 م</p> <p>- علي لبيب حजर :</p> <p>- مركز الأيتام بالمنيا 1931 م.</p> <p>- أحمد شرمى :</p> <p>- مبنى اداره الازهر</p> <p>- مقبره احمد ماهر 1950م.</p> <p>- محمود رياض :</p> <p>- مستشفى العباسية، 1939م (4)</p>	<p>معظم مباني هذا الاتجاه تمت ما بين 1925 - 1930 : ويتم اقتباس رموز العمارة الفرعونيه . فهذا الاتجاه نتاج حركة ثقافية و فنية ؛ حيث كانت الفرعونيه تسيطر على ثقافته فى ذلك الوقت .</p> <p>شكل (2- 11) ضريح الزعيم " سعد باشا زغول</p>	<p>الاتجاه :</p> <p>فكره عامه :</p> <p>أهم الرواد والمباني :</p>
<p>شكل (2- 14) مبنى أخبار اليوم المعماري - سيد كريم</p>	<p>شكل (2- 12) معهد الموسيقى العربية، ش عام رمسيس ، القاهرة 1923</p>	<p>شكل (2- 11) ضريح الزعيم " سعد باشا زغول</p>	

جدول (2- 1) يوضح التوجهات المعمارية فى بداية العشرينات بعد ثورة 1919

يرجع الى عثمان محرم ،وزير الأشغال العامه (1924 - 1950) ، قرار خلق فاصل يقسم جغرافيا القاهرة الى جزئين :أ- فى الشمال : المباني العامه تتبع " الطراز العربى " ب- فى الجنوب: المباني العامه تتبع " الطراز الفرعونى " لكنه يمكن ايجاد امثله عكسيه لأن هذا القرار حتى ان كان قد اخذ فعليا ، فانه على كل حال لم يطبق حرفيا . (1)

1. صلاح زيتون ، عمارة القرن العشرين ،مطابع الأهرام التجارية ،1993، القاهرة ، صد 178

٢ / ١ / ٦ الفترة الانتقالية بين ١٩٣٦ م وثورة ١٩٥٢ م :

شهدت هذه الفترة التحول التدريجي نحو العمارة الحديثه و التخلص من القيود الكلاسيكيه و الحدائه مقابل التقليديه (المحليه) على ايدي المعماريين الرواد العائدين من الخارج مشبعين بأفكار و مبادئ العمارة الحديثه العالميه و خاصه المعمارى سيد كريم و الذى يعتبر رائد العمارة الحديثه الاول فى مصر و الذى تأثر بفكر لوكوربوزيه . (١)

٢ / ١ / ٦ / ١ الأحداث المؤثرة خلال هذه الفترة :-

٣-٣ معاهده ١٩٣٦ :

فى تلك الفترة تم الموافقه على خروج الانجليز من القاهره و الاسكندريه و الغاء الامتيازات الاجنبيه و المحاكم المختلطه و خضوع الاجانب للقوانين المصريه ، فأدى ذلك الى هجرتهم الى بلادهم فانفتح بذلك الطريق امام شباب و رجال الاعمال المصريين ليتولوا امور بلادهم (٢) . وانفتح ايضا الطريق امام المعماريين المصريين للتعبير عن افكارهم بعد رحيل المعماريين الاجانب عن مصر .

٢ / ١ / ٦ / ٢ من أهم الأعمال هذه الفترة :

مبنى مجمع التحرير عام ١٩٥٠ (٣)

للمعمارى كمال اسماعيل :

وهو من المباني الهامه فى القاهره و يظهر فى هذا المبنى مبادئ العمارة الحديثه فى تشكيل الواجهات الخارجيه للمبنى من حيث الفتحات النمطيه المديولييه المجرده و لكنه يتسم بالأتزان الكتلى المتماثل .



شكل (٢-١٥) مجمع التحرير

١. توفيق أحمد عبدالجواد، عمالقة العمارة في القرن العشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٧٧ ، ص ١٦٢-١٦٣ .
 ٢. د. على جبر ، مقاله بحثيه ، ١٤/٦/٢٠٠٧ ، ص ١٢ .
 ٣. صلاح زيتون ، عمارة القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجاريه ، ١٩٩٣ ، القاهرة ، ص ١٩٧ .

كما ذكرنا من قبل انه بعد ثورة ١٩١٩ كان هناك توجه الي ارسال عدد من البعثات الدراسية للخارج منها بعثات لبعض المعماريين من اجل الأرتقاء بفن العمارة المصري فقد استمر ذلك فكانت هناك بعثة ثانية.

٢ / ١ / ٦ / ٣ البعثة الثانية :

كانت بدايتها منذ عام ١٩٤٦ وحتى بدايه الخمسينات ذلك عقب انتهاء الحرب العالميه الثانيه لسد الحاجه الي اعضاء هنه التدريس في جامعة القاهره و عين شمس، و على رأسهم صلاح زيتون و مصطفى شوقي والذان درسا في معهد ايلينوى للتكنولوجيا بأمریکا. (١) ظهر في هذه الفتره اتجاه نحو الانفتاح على الفكر الغربى.

٢ / ١ / ٦ / ٤ التحول التدريجى نحو مبادئ ومفاهيم عماره ما بعد الحداثه:



شكل (٢ - ١٦) عمارة مراد باشا وهبة

بعد عوده البعثة الثانيه في اواخر الاربعينات و بدأ بوضوح ظهور التأثير بالفكر الغربى في العماره العالميه و عماره الحداثه ، وبدأ ذلك مع عوده صلاح زيتون عام ١٩٤٨ من البعثة الثانيه و حصوله على الجائزه الاولى في المسابقه الخاصه بتصميم عماره مراد باشا وهبه عام ١٩٤٩ و التي تعتبر اول علامه واضحه لمفهوم عماره الحداثه، والتي تميزت لأول مره بمكوناتها الجديده من حيث الدور التجارى في الدور الأرضى و ادوار العيادات و المكاتب من الدور الأول الى الثالث و جاء التصميم على حسب الطلب وفقا لحاجه كل مستثمر وخصصت الأدوار من ٤ الى ١٣ لتكون وحدات سكنيه متفاوتة السعه بينما جاء تصميم الدورين ال ١٤ و ال ١٥ على شكل فيلات من دورين مزوده بمسطحات كبيره من الفراغات كما تم تخصيص كل مساحه الدور السفلى ليكون مأوى سيارات لصالح سكان العماره. وتتسم ببساطه التشكيل ورزانه الخطوط الأفقيه وخلوها من الزخارف

١. صلاح زيتون ، عماره القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجاريه ، ١٩٩٣، ص ١٧٨

٢ / ٢ الفصل الثاني : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل ثورة يوليو ١٩٥٢م وتأثيرها علي العمارة المصرية وذلك بظهور مدارس معمارية جديدة بعد الثورة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

٢ / ٢ / ١ ثورة ٢٣ يوليونبذة :-

انقلاب عسكري قام به ضباط جيش مصريون ضد الحكم الملكي في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وعرف في البداية بالحركة المباركة ثم اطلق عليها البعض فيما بعد لفظ ثورة ٢٣ يوليو. بعد حرب ١٩٤٨ وضياح فلسطين ظهر تنظيم الضباط الأحرار في الجيش المصري بزعامه اللواء محمد نجيب وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قام التنظيم بانقلاب مسلح نجح في السيطرة على الأمور والسيطرة على المرافق الحيوية في البلاد وأذاع البيان الأول للثورة بصوت أنور السادات وأجبرت الحركة على الملك التنازل عن العرش لولي عهده الأمير أحمد فؤاد ومغادرة البلاد في ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .

وشكل مجلس وصاية على العرش ولكن إدارة الامور كانت في يد مجلس قيادة الثورة المشكل من ١٣ ضابط برئاسة محمد نجيب كانوا هم قيادة تنظيم الضباط الأحرار ثم الغيت الملكية وأعلنت الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣ (١) .

٢ / ٢ / ٢ مبادئ قيام الثورة : (٢)

قامت الثورة على مبادئ ستة كانت هي عماد سياسة الثورة وهي:

- ١ . القضاء على الاقطاع.
- ٢ . القضاء على الاستعمار.
- ٣ . القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
- ٤ . إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- ٥ . إقامة جيش وطني قوي.
- ٦ . إقامة عدالة اجتماعية.

٢ / ٢ / ٣ ثورة ٢٣ يوليووأثرها علي العمارة :-

لقد حدث تحول في الفكر المعماري في ظل التوجه الاشتراكي وظهر ذلك في محاولة صياغة القاهرة علي أنها عاصمة الأمة العربية مما كان له أثر كبير في الأزدهار العمراني والمعماري لهذه الفترة ، وقد كان لهذه الركائز أكبر الأثر علي المجالات المعمارية والعمرانية . (٣)

ومن أهم مشروعات هذه الفترة مبني المقر الدائم لجامعة الدول العربية الذي صممه المعماري المصري محمود رياض عام ١٩٥٤ م وقد حرص في هذا المبني علي تأكيد الهوية الاسلامية للمجتمعات العربية من خلال المساقط الأفقية والعلاقات الفراغية وفي معالجة الواجهات وتنسيق الموقع الخارجي .

١. شحاتة عيسى ابراهيم القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م ص ٦٢

٢. محمد عبد الفتاح، التشكيل المعماري بين القيم التراثية والقيم المعاصرة ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة ، كلية الهندسة، عام ٢٠٠٠ م ، ص ٩٨ .

٣. علي عبد الووف، النقد المعماري و دوره في تطوير العمارة المصرية المعاصرة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة، عام ١٩٩١م ، ص ١١٩ .

٢ / ٢ / ٣ / ١ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العمارة في مصر (1) :

انقسم الفنانون في مصر خلال تلك الفترة الي قسمين :

اولا: الأجبارة :

- وفي هذا الاتجاه لم يجد الفنانون امامهم غير خيارات ثلاثة.
- اما التخلي عن استقلاليتهم والذوبان مع قنوات هذا النظام .
- الأنعزال خارج مسار الاحداث.
- الأستغراق في ممارسة ابداعية سهلة لا تعرض صاحبها للمساءلة وسوء التؤيل .
- ولذلك اخفى الناقد ولم يستطع المناخ القائم ان يفرز حركة نقدية موازية للحركة الببداعية

ثانيا: الأختياري :

وفي هذا الاتجاه وجد بعض الفنانون في اهداف الثورة مما يحقق امانتهم في العدل والحرية والوحدة العربية فواصلوا ابداعهم الفني في نفس المسار بدون ضغوط خارجية وتحقق لهم التواصل مع الجمهور من خلال قنوات اتاحتها لهم الثورة.

٢ / ٢ / ٣ / ٢ انعكاس روح الثورة على الأعمال المعمارية (2) :

- تميزت هذه الفترة بتشجيع المعماريين المصريين ليتعدوا الانشغال بمسألة الطراز ، وتحويل الفكر الى مجالات اخرى مثل الأهتمام بالربط بين العماره و تنسيق المدن، و اعاده تقييم سبل مزاوله النشاط المهني بما يتوافق مع الواقع الأجماعي المصري . مثال : - الاسكان الاجتماعي
- اسكان العمال
 - وضع شروط البناء.
 - اعاده بناء القرى .
 - تصميم الوحدات السكنيه النموذجيه بأقل مسطح.
 - تصميم وحدات لأنتاج مواد البناء .

وقد ظهر منذ منتصف الأربعينات وحتى السبعينات تقريبا اسلوب معماري يسمى (بالواقعية الأستراكية) كرد فعل لافكار الفن الحديث التي تعتمد على التجريد . اثرت هذه الفلسفة الأستراكية على العمارة والفن حيث نجد بعض اعمال هذه الفترة متأثرة بهذا الاتجاه الذي انتشر في البلاد الأستراكية طيلة الخمسينات .

واصبح الفن يهتم بقضايا الوطن والأنسان والعمل و الأستراكية وتصوير الطبيعة والبيئة الشعبية.

(3)

٢ / ٢ / ٤ ظهور مفهوم الواقعية الاشتراكية :

ينادي هذا الفن بفن واقعي يفهمه العامه ويعبر عن قضايا الشعب ويقف الى جانب الجماهير ومشاكلها اليومية (الفن للمجتمع)
ويعتمد هذا الفن على أدخال مفردات من التراث المعماري على اعمالهم الجديده المبنيه بمواد انشاء و طرق حديثه و هذا يقودنا الى التشابه بين الفلسفة لعمارته ما بعد الحدائه (Post Modernism) و الواقعية الأشتراكية.(١)

٢ / ٢ / ٤ / ١ عمارة الحدائه في فترة التوجه الأشتراكي (الواقعية الأشتراكية) :-

ظهر هذا الأتجاه كنتيجة لارسال البعثات الخارجية في العمارة حيث تشبع هؤلاء المعماريين بالعمارة الغربية وعندما عادوا ترأسوا التعليم الجامعي في مصر ونقلوا للحركة الأكاديمية في مصر ما تعلموه من الغرب وبالتالي أصبح التعليم الأكاديمي مشبعا بالفكر الحدائي الغربي .(2)

٢ / ٢ / ٥ من أعمال هذه الفترة :- (2)

مبني مطار القاهرة ١٩٦٠ م

للمعماريان صلاح زيتون ومصطفي شوقي

المبني يؤكد الأنتماء الواضح لعمارة الحدائه ، حيث التشكيل العام الممتد للمبني والتاكيد علي مسارات الحركة وتاكيد الأنشاء والتكرارية والموديولية بالأضافة للفتحات المنتظمة والمسطحات الزجاجية الأفقية



شكل (٢ - ١٨) فندق شيراتون القاهرة



شكل (٢ - ١٧) مبني مطار القاهرة

مبني فندق شيراتون القاهرة ١٩٦٤ م

للمعماري محمد رمزي

يتضح انتماء المبني لعمارة الحدائه خلال كثير من السمات حيث التاكيد علي الخطوط الأفقية البسيطة والرأسية وتاكيد بساطة التشكيل وخلو المبني من الزخارف.

١. رشدي اسكندر ، كمال الملاخ ، صبحي الشاروني ، ٨٠ سنة من الفن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ ص ١١٥ .

٢. صلاح زيتون ، عمارة القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجارية ، مصر ، الطبعة الأولى ، عام ١٩٩٣ م ، ص ١٨٠ - ١٨١ .

٣ / ٢ الفصل الثالث : العمارة المصرية المعاصرة (الفترة من ١٩٧٠ حتى الان)

١ / ٣ / ٢ فترة الانفتاح الاقتصادي (١٩٧٠ - ١٩٨٠) :-

اثر حرب أكتوبر تأثيرا كبيرا علي المجتمع المصري وأحدثت به تغيرات عميقة ، حيث تخلت الدولة فكرها الأستراكي واتجهت الي الرأسمالية وتمثلت في سياسة الأنفتاح الاقتصادي.(١)

١ / ١ / ٣ / ٢ تأثير سياسة الأنفتاح علي الفكر المعماري :-

نتيجة اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع تضخم الأنفصام والأزدواجية التي يعاني منها المجتمع ، وعادت من جديد عمارة الصفوة التي تمثل التيار الرأسمالي للدولة وعبرت عنها الأبراج الشاهقة علي ضفاف النيل ، مثل برج أم كلثوم ، والمدن المخططة الجديدة مثل مدينة الأوقاف والمهندسين ومدينة نصر وامتداد مصر الجديدة .
أما التيار الشعبي (العام) فقد تمثل في الأمتدادات العشوائية الضخمة حول القاهرة وخاصة في منطقة بولاق وامبابة وشارع فيصل . (٢)

٢ / ١ / ٣ / ٢ التوجهات المعمارية في فترة الأنفتاح (٣) :-

•التوجه الغربي ...

حيث تم استخدام التوجهات المعمارية العالمية الحديثة في العمارة المصرية بغرض الأتباع وخاصة عمارة الحدائث التي كانت في ذلك الوقت قد حدث لها مراجعة عالمية لمبادئها ولكن استمرت كما هي في العمارة المصرية ، مثل برج أم كلثوم .



شكل (٢ - ١٩) برج أم كلثوم ،
، مثال للأبراج المرتفعة علي ضفاف النيل ،

١. د. جلال أمين ، نحو تفسير جديد لأزمة الاقتصاد والمجتمع في مصر ، مقالات وبحوث نقدية سياسية واجتماعية واقتصادية ، مكتبة مدبولي ، عام ١٩٨٩ م ، ص ٨٦ .
٢. علي محمد عبدالله الصاوي ، التحولات في الفكر والتعبير المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، عام ١٩٨٨ م ، ص ١٦٦ .
٣. سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م ، ص ١٨٥ ، ١٨٦ .



شكل (٢ - ٢٠) النمو العشوائي

•النمو العشوائي ... (١) والذي كان ممثلاً في التيار الشعبي وما ينتجه من عمارة تعمل علي احياء التراث المحلي ، لكن مع سياسة الأنفتاح وتداخل الطبقات وسفرهم للخارج وعودتهم بمبالغ ليقوموا بتقليد الطبقات الأعلى في حياتهم والسكن بالقرب منهم ، فكان البناء بواسطة المقاول في مناطق عشوائية مما أنتج الغابات الأسمنتية المحيطة بالمدن الرئيسية وساهم في تشويه الصورة البصرية



شكل (٢ - ٢١) منزل الدكتور فؤاد رياض ، المعماري حسن فتحي

•الاتجاه التأسيلي.....(٢) وهو استمرار لمحاولات المعماري حسن فتحي ورمسيس ويصا واصف في احياء العمارة المحلية التراثية ومفرداتها ومن تتلمذ علي يده من تلاميذه المعماريين .



شكل (٢ - ٢٢) مبني رمسيس هيلتون لا توجد علاقة بين المبني والبيئة المحيطة

•ثنائية الاستشاري المصري الأجنبي.(٣)

بسبب سياسة الأنفتاح عاد المعماري الأجنبي للعمل مرة أخرى ولكن في صورة ثنائية بالأشتراك مع معماري مصري فأنتجوا عمارة لا علاقة لها بالمحتوي الثقافي او بالمناخ المصري وعاداته مثل رمسيس هيلتون والنيل هيلتون وسميراميس .

١. سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١م ، ص ١٨٥ ، ١٨٦.
٢. المرجع السابق.
٣. المرجع السابق ، ص ١٨٧ .

٢ / ٣ / ٢ فترة الإصلاح الاقتصادي (١٩٨١ - ٢٠١٠) م (١) :-

بدأت الدولة تنفيذ خطوات ما يسمى بالإصلاح الاقتصادي بهدف التوجه نحو اقتصاد السوق بمنهج متدرج يراعي البعد الاجتماعي في التحول بالقدر الممكن حتي تتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

٢ / ٣ / ٢ ١ تأثير سياسة الإصلاح الاقتصادي علي الفكر المعماري (٢) :-

نتيجة ازدياد الفجوة اتساعا بين الطبقات المختلفة داخل المجتمع المصري زادت طبقات الصفوة ثراء وتميزا من الناحية المعمارية وتبعهم الطبقة المتوسطة وزادت الطبقة الدنيا فقرا ، وفقر النتاج المعماري .

٢ / ٣ / ٢ ٣ التوجهات المعمارية في فترة الاصلاح الاقتصادي (٣) :-

- يمكن تقسيم التوجهات الفكرية المعمارية في مصر الي ثلاث توجهات كالآتي :-
- التوجه الأوليعتمد علي المخزون التراثي التراكمي كمصدر ومنبع ليستقي المعماري منه أفكاره.
 - التوجه الثانييعتمد كليا علي الفكر الغربي والنتاج المعماري والعمراني له هو مصدر لأفكاره.
 - التوجه الثالثعدة توجهات فردية مختلفة.

٢ / ٣ / ٢ ١ التوجه الأول التوجه نحو الجذور التاريخية والتراثية :-

ويمكن تقسيمه الي.....

أ - إحياء التراث :-

يري رواد هذا الاتجاه ان التراث يعطي للعمارة المصرية المعاصرة الهوية الشخصية ، نجد فريق يربط العمارة بجذورها التاريخية سواء كانت (فرعونية - قبطية - اسلامية) وتاصيل قيمها الجمالية والمعمارية والحضارية ، ويجد في هذا التأصيل مخرج من الأزمة ومدخل لحل مشكلة العمارة في مصر واصفا تجارب حسن فتحي ورمسيس ويصا المثل الأعلى الذي تجسدت في عمارتهم مقومات المجتمع المحلي وتجلت في مبادئهم القدرات الأبداعية للحرفي المصري .

ويقود هذا الاتجاه مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية ، وقد نجح المركز في صياغة محاولة معمارية تبلور أفكاره في تصميم المقر الرئيسي له في حي مصر الجديدة وغيرها من الأعمال (٤) .

١. سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ،عام ٢٠٠١م ، ص ١٩٠ .
 ٢. المرجع السابق ، ص ١٩٢ .
 ٣. المرجع السابق ، ص ١٩٤ .
 ٤. يحيى وزيري ، ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥

أمثلة لمباني هذا الاتجاه :-

أولاً: الاستلهام من التراث الفرعوني (١):

ظهر في بدايات القرن العشرين و الذي يعتمد على نقل مفردات المعبد الفرعوني الى واجهات المبنى، و يمثل هذا الاتجاه مبنى الركاب الجديد بمطار الأقصر، و مبنى المحكمة الدستورية العليا بكورنيش النيل بالمعادي، و العديد من المباني الأخرى.

مبنى المحكمة الدستورية العليا ٢٠٠١ م (٢)

المعماريان احمد مصطفى ميتو – احمد خالد عليوة يقع المشروع بجوار عمارات عثمان بالمعادي ويطل علي الكورنيش من الواجهة الرئيسية .
يتكون المشروع من عناصر رئيسية وهي (الجزء الإداري – قاعة متعددة الأغراض – الإدارة – بالإضافة الي قاعات الجلسات والخدمات) .
راعي المعماريان في تصميم المبنى أن يحقق الغرض الوظيفي منه علي أكمل وجه مع اعطائه مهابة في الشكل والفخامة لذا فقد استخدم مفردات التشكيل النابعة من الطراز الفرعوني بالإضافة الي الارتفاعات الكبيرة للاحساس بالرهبة وهذا ما يميز الطراز الفرعوني.



شكل (٢-٢٣) الواجهة الرئيسية للمحكمة الدستورية العليا



شكل (٢-٢٤) أعمدة من اللوتس تزين واجهة المبنى

وقد أقيم مبنى المحكمة الدستورية العليا على طراز معبد الأقصر على ١٤ مسلة فرعونية بالدور الأرضي و ١٤ مسلة من الطابق الأول حتى الطابق الرابع وقد روعي الاستفادة من تصميم المعابد المصرية والأعمدة والتيجان المزينة بزهرة اللوتس والبردي. وبلغ ارتفاع الأعمدة ٢٨ متراً، كما أقيمت نافورة على شكل زهرة اللوتس.

كما حوت المحكمة لوحات تجميلية بالزجاج المعشق بالرصاص، وبما يتوافق مع تصميم المبنى الذي ينتمي إلى العمارة المصرية القديمة، وما تحمله من ملامح الطراز المعماري القديم بروية معاصرة.

وهكذا، فإن المحكمة الدستورية العليا بمبانيها وطرازها وشكلها المميز، تعد معلماً من معالم مصر السياحية والحضارية العريقة (٣).

١. د. يحيى وزيري ، ملاحح التراث في العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥
٢. سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ،عام ٢٠٠١م ، ص ٢٢٠ .
٣. الموقع الرسمي للمحكمة الدستورية العليا المصرية. <http://hccourt.gov.eg/About/About.asp> ،

مدينة مبارك العلمية ببرج العرب (١٩٩٣-٢٠٠٠) م (١)

تم فيها استخدام الشكل الهرمي و الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بأهرامات الفراعنة، حيث أنه تم تصميم المعاهد البحثية على شكل ثلاثة أهرام ، كل هرم عبارة عن مربع في المسقط الأفقي يتوسطه بانثيو مغطى جزئيا بضلعي الهرم و النصف الآخر بنصف قبة سماوية.



شكل (٢-٢٦) المعاهد البحثية على شكل أهرامات بمدينة مبارك العلمية ببرج العرب

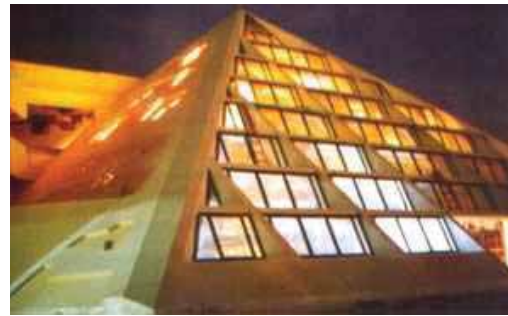


شكل (٢-٢٥) الهرم قمته عبارة عن ضلعي هرم و النصف الآخر نصف قبة سماوية

و قد تم استخدام فكرة المبنى الهرمي في مباني أخرى كمستشفى شرم الشيخ، و المبنى الرئيسي بقريّة "ملييا الفرعون" السياحية بالغرندقة، أو بشكل رمزي تجريدي كما في نصب الجندي المجهول بمدينة نصر. ويبدو أن الشكل الهرمي له جاذبية خاصة أيضا بالنسبة للمعمار العالمي، و يظهر ذلك في تصميم الهرم الزجاجي بساحة متحف اللوفر ببباريس، و غيرها من أمثلة العمارة الغربية (١) .



شكل (٢-٢٨) مستشفى شرم الشيخ الدولي



شكل (٢-٢٧) المبنى الرئيسي بقريّة "ملييا الفرعون" بالغرندقة على شكل هرم

١. د. يحيى وزيري ، ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥

ثانيا: الاستلهام من التراث الإسلامي (١):-

في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بدأت تظهر نماذج لمباني استلهمت روح ومفردات العمارة الإسلامية في تصميمها ويظهر فيها إعادة إحياء الفكر المعماري الإسلامي مرة أخرى، وقد تركزت هذه النماذج في نوعين أساسيين من المشاريع هما: المباني السكنية (و الإدارية) و المشاريع ذات الوظيفة السياحية.

مبنى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية (٢) :-

المعماري د. عبد الباقي ابراهيم

يقع بمصر الجديدة، ويتكون من جزأين: الأول المبنى الخاص بمركز الدراسات والثاني سكن، ويتجمع الجزءان حول فناء يتسع في أدواره العليا بالتوازي مع بروز واجهات المبنى من الخارج، هذا بالإضافة الى استخدام مشربيات بواجهات المبنى لزيادة الخصوصية.



شكل (٢ - ٣٠) استخدام المشربيات بواجهة المبنى لزيادة الخصوصية



شكل (٢ - ٢٩) قطاع بالمبنى يوضح استخدام الفناء لتهوية المبنى مع الحفاظ علي الخصوصية



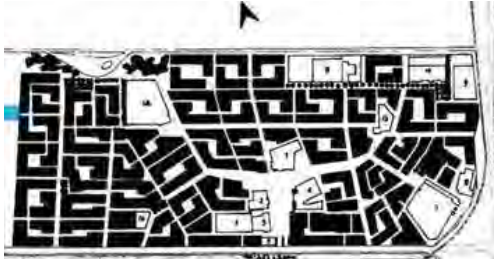
شكل (٢ - ٣١) مفردات العمارة الإسلامية تظهر في تشطيبات وديكورات الفراغات الداخلية

١. د. يحيى وزيري ، ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥
٢. المرجع السابق.

ثالثا: الاستلهام من تراث العمارة المحلية:



شكل (٢ - ٣٢) لقطة لأحد مباني قرية القرنة



شكل (٢ - ٣٣) موقع عام لقرية القرنة



شكل (٢ - ٣٤) استراحة خاصة بمنطقة أبو صير بالهرم



يعتبر حسن فتحي أبرز من قام بإعادة إحياء أساليب التصميم و البناء المحلي خاصة عمارة النوبة القديمة، و من أشهر أعماله قرية القرنة التي بنيت ما بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥٣م، و امتدادا لهذا الاتجاه ظهرت في حقبة الثمانينات و التسعينيات من القرن العشرين العديد من الأعمال المعمارية التي تركزت أساسا في المباني و القصور السكنية الخاصة بضواحي مدينة القاهرة بمنطقة الحراينة و البدرشين و غيرها، الى جانب استخدام هذا الاتجاه في إنشاء العديد من القرى السياحية في الغردقة و شرم الشيخ و غيرها. وهو ما يوضح مفارقة عجيبة حيث أن حسن فتحي عندما بدأ الدعوة لهذا الاتجاه كان تحت شعار "عمارة الفقراء"، و لكن مع مرور الوقت تم تسخير هذا التوجه في بناء القصور و المساكن الخاصة و المنتجعات السياحية للأغنياء، بنفس الأسلوب الذي يعتمد على استخدام الحوائط الحاملة من الحجر أو الطوب و استخدام التغطية بالقباب و القبوات، و هو ما حدا بالبعض الى أن يصف هذا الاتجاه المعماري بالرومانسية (١).

شكل (٢ - ٣٥) مباني حديقة الأطفال الثقافية بالسيدة زينب بالقاهرة
المعماري عبد الحلیم ابراهيم

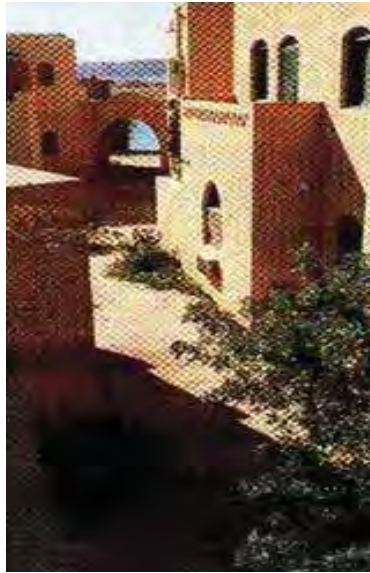
١. د. يحيى وزيري، ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة، مقالة، مجلة جريدة الفنون الكويتية، نوفمبر ٢٠٠٥

قرية كفر الجونة -الغردقة :- ١٩٩٢ م



متحف الجونة

شكل (٢ - ٣٦) استخدام مفردات التشكيل النابعة من البيئة مثل الفتحات الصغيرة والقباب والاقبية



شكل (٢ - ٣٧) الممرات المظلمة بين الوحدات السكنية

شكل (٢ - ٣٨) المسقط الأفقي للدور الأرضي لأحد التجمعات السكنية بالقرية



المعماري رامي الدهان - سهير فريد تُعد أهم المشروعات التي تم تصميمها وبنائها كنموذج لامتداد عمارة حسن فتحي. وكانت كل وحداتها مسقفة بالقبب والأقبية، وكانت الخامة المستخدمة في البناء الطوب الأحمر العادي، أما عمال البناء فكانوا من النوبيين الذين تم استجلابهم من النوبة لهذا الغرض، كما استخدم نظام الحوائط الحاملة (١). وقد ظهرت بوادر المشروع في عام ١٩٩٢ عند الحاجة إلى إنشاء تجمع سكني لمجموعة من الموظفين تعمل في الفنادق السياحية الموجودة بالمنطقة وكان التفكير هو ضرورة إيجاد مجتمع حى لهؤلاء الموظفين يتلاءم والظروف البيئية المحيطة ويراعى أهمية تلك المنطقة السياحية بعيداً عن الوحدات النمطية بما لها من أثر سلبي على سكانها وعقب الانتهاء مباشرة من مجموعة الوحدات والتي بلغ عددها ٧٠ وحدة ظهر بجلاء تجانسها التام مع البيئة المحيطة مما أظهر إمكانية استغلالها سياحياً بصورة ممتازة مع إيجاد حل بديل لإسكان العاملين خارج الكفر وبدأت عملية التنمية السياحية للمنطقة بإضافة عدد آخر من الوحدات السكنية والشاليهات والفنادق والمحلات والبازارات والمقاهى إضافة إلى متحف ومسرح ونادى صـحى (٢)

١. د. يحيى وزيرى ، ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥
٢. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠٦ ، عام ١٩٩٨م ، ص ١٧ - ٢٥

ب - التلقيط من التراث (١) :-

بمعني استعارة المفردات والعلاقات التشكيلية والفراغية من التراث ومحاولة صياغتها داخل النتاج المعماري والعمراني المعاصر .



شكل (٢ - ٤٠) علي نصار واس أو إم مركز التجارة العالمي بولاق القاهرة الملامح المحلية في عمارة ما بعد الحداثة المصرية



شكل (٢ - ٣٩) مبني مشيخة الأزهر - المكتب العربي للتصميمات - ١٩٩٠م - استلهم تشكيل المبني من العمارة الاسلامية (الوحدة الثمينة - القبة - الكتل الصريحة)

مبني مركز التجارة العالمي (١)

المعماري علي نصار بالاشتراك مع المكتب الأمريكي S.O.M اضاف المعماري مجموعة من المفردات الإسلامية في الواجهات مثل المشربيات والتشكيلات الإسلامية واستخدام التصميمات المستوحاة من الزخارف الإسلامية في الحوائط الداخلية في محاولة للتوافق مع العمارة الإسلامية .

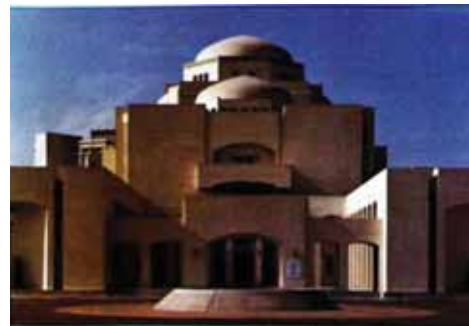
مبني دار الأوبرا المصرية ١٩٨٨ م (١)

هيئة التعاون العالمية اليابانية (JICA) (Nikken Sikhei)

تم استخدام بعض مفردات العمارة الإسلامية ، وزيادة نسب السد للمفتوح في الواجهات ، كما روعى فيه اللمسة التاريخية للعمارة العربية بحيث يقع المسرح الخديوي في الجانب الايسر ويقابله في الجانب الايمن مربع مماثل وبنفس المساحة علاوة علي الزخارف الإسلامية للابواب .



شكل (٢ - ٤٢) منظور ليلي لدار الأوبرا المصرية



شكل (٢ - ٤١) نلاحظ زيادة نسب السد للمفتوح في الواجهات

١ . سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١م ، ص ١٩٣ .

ج - التكامل بين التراث والمعاصرة (١) :-

وفيه يحاول المعماريون احداث التكامل بين القديم والحديث أي بين الاصالاة المتمثلة في التراث والمعاصرة المتمثلة في روح فترة الحداثة التي يعيش العالم فيها ويتعايش بمبادئها ، بمعنى انه يجب فهم معنى التراث والمعاصرة وقوانينهم وتحليل الثوابت التراثية المعمارية ومحاولة ايجاد لغة معمارية مستمدة منها ومرتبطة بمفاهيم المعاصرة والحداثة ، اي الوصول الي عمارة معاصرة متطورة تحوي ثوابت التراث الثقافي المحلي وتتكامل مع النواحي البيئية ، ونجد نجاح هذا التيار في عدة اعمال متميزة منها :

مشروع اسكان طلبة الجامعة الأمريكية (١)

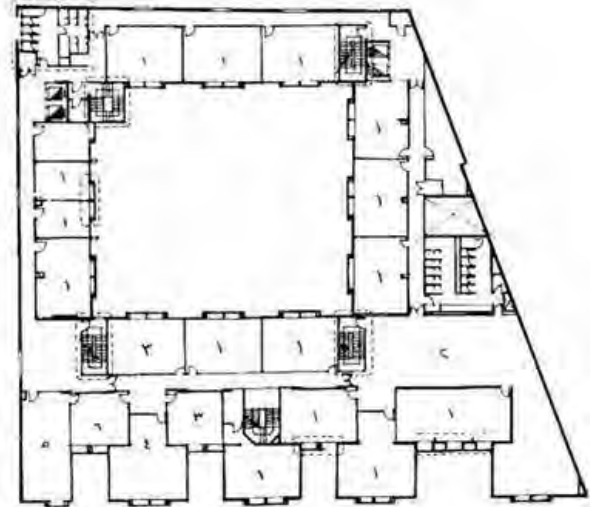
المعماري م عمرو الالفي .
حيث عبر عن التراث في الفكر الإسلامي من خلال الخصوصية والانفتاح علي الداخل ومفهوم الجوار من خلال عمل فناء داخلي تدور حوله فراغات المبني المختلفة بالاضافة الي احترام المبني لارتفاع المباني المجاورة حيث أن الارتفاع علي الواجهة أربع أدوار ومتدرج الي الداخل حتي تصل الي عشرة أدوار.



شكل (٢-٤٣) استخدام المفردات التراثية في الواجهات المشربيات والعقود والزخارف الجصية والكرانيش



شكل (٢-٤٤) منظر للفناء الداخلي وتطل عليه غرف الاقامة والصالونات بالدور الارضى



مسقط أفقي للدور الاول

- ١- غرف نوم ٢- استنكار ٣- معيشة
٤- صالون ٥- نظافة

١ . سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ،عام ٢٠٠١م ، ص ١٩٥ .

•التوجه الثاني (عالمية العمارة):-

يعتمد كليا علي الفكر الغربي والنتاج المعماري والعمراني له هو مصدر لأفكاره ،حيث ينادي بعالمية العمارة نتيجة انبهاره بعمارة العالم المتقدم واتجاهتها المختلفة ، وعمل معماريوه علي تطبيق أفكارها ومبادئها دون تطويع ودون استغلال او تطوير للمهارات الحرفية المحلية ودون اعتبار للعوامل البيئية والمناخية ، ولا ينظر هذا التيار للعمارة كبناء ثقافي له ثوابته التراثية التي تنتقل من حقبة لاخري وانما ينظر اليها كتعبير عن حضارة العالم المتقدم المادية التي يجب ان نرتبط بها ونتعامل بلغتها العالمية ، حيث يقوم المعماري من خلال هذا الاتجاه بتلقي رسائل المعماري الغربي ونقلها داخل الحيز العمراني لمصر بصرف النظر عن اختلاف القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمعان والعوامل والظروف التي افرزت هذه العمارة، والعمارة السائدة حاليا هي عمارة الحدائة المتطورة و عمارة ما بعد الحدائة وانعكس ذلك علي النتاج المعماري المصري (١) .

١ . سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ،عام ٢٠٠١م ، ص ٢١٨ .

٢ / ٤ الفصل الرابع : ثورة ٢٥ يناير

تمهيد ٠٠٠٠ يتناول هذا الفصل ثورة ٢٥ يناير وتأثيرها علي العمارة المصرية وذلك بظهور أفكار معمارية جديدة متأثرة بالتغير الحادث في المجتمع .

٢ / ٤ / ١ ثورة ٢٥ يناير ...نبذة

هي ثورة شعبية سلمية انطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وكذلك مجموعات من الشباب عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» . جاءت الدعوة لها إحتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والإقتصادية السيئة وكذلك على ما أعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك.

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في ١١ فبراير ٢٠١١ م، ففي السادسة من مساء الجمعة أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد.^(١)

٢ / ٤ / ٢ أسباب قيام الثورة:-

- قانون الطوارئ بموجب هذا القانون فإن للحكومة الحق أن تحتجز أي شخص لفترة غير محددة لسبب أو بدون سبب واضح .
- التزوير في إنتخابات مجلس الشعب .
- قسوة الشرطة حيث عانى المواطن المصري الكثير من الظلم والإنتهاك لحقوقه الإنسانية.
- الفساد وسوء الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية
- زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر.
- تصدير الغاز المصري لإسرائيل.
- قيام الثورة الشعبية التونسية فأضاءت تلك الثورة الأمل لدى الشعب العربي بقدرته على تغيير الأنظمة الجائمة عليه وتحقيق تطلعاته . (١)

٢ / ٤ / ٣ ثوره ٢٥ يناير..وأثرها علي العمارة :-

- بدأ الشعب يعبر عن هويته .
- محاوله لفهم الظاهره الإزدواجيه و هي صراع بين الإتجاه الحديث الأوروي و إتجاه آخر وطني تقليدي يبحث عن الهوية و المحليه.
- لم يؤثر هذا الصراع على العماره فحسب بل شمل الفنون جميعها و منها الفن التشكيلي و الموسيقى والصراع بين الرؤيه المحليه التقليديه و التحديثيه.

١ . ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org>

٢ / ٤ / ٣ / ١ الوعي القومي و تأثيره على مفاهيم العماره :-

أصبح الآن البحث عن عمارة جديدة ملائمة للبيئة المصرية هو مركز الإهتمام لدى المعماريين المصريين ، فزادت الندوات والمؤتمرات التي تبحث عن عمارة معبرة عن هويتنا المصرية ، فقد سيطرت ثوره ٢٥ يناير على الحياه الثقافيه و الفنيه و كافة المجالات الأخرى ، ولذا يحاول المبدعين في جميع المجالات ومنها العمارة الي عودة مصر مرة أخرى منارة للعلم والحضارة .

٢ / ٤ / ٤ التوجهات المعمارية بعد الثورة :-

لم يتضح حتي الآن ملامح لأفكار وتوجهات المعماريين بعد الثورة ولكن الغالب علي الساحة المعمارية هو الحديث عن عمارة مصرية جديدة ملائمة للبيئة وموفرة للطاقة والتكلفة لمراعاة الظروف الإقتصادية وللتقليل من التلوث وإستنزاف الطاقة .

٢ / ٤ / ٥ عمارة مصرية تبحث عن هوية (١) :-

رأت العمارة المصرية محاولات بدائية لإحياء عمارة مصرية عربية مستحدثة وذلك للتواءم المتعمد مع محيط إسلامي أثري. وقد كان التقليد بطريقة أضعفت وشوهت الأصل ولم تقوه. وسط هذه الفوضى الذاتية الغربية والشرقية ظهر ضوء في نهاية النفق. إزداد إهتمام العالم بإحترام البيئة المناخية للأرض مع التكنولوجيا المحلية المتطلبة لأقل إحتراق. بإستخدام المواد الطبيعية والعمارة المحلية والتقنية المناخية للجو الحار الجاف. وهذه إقتربت في مفرداتها بحكم أصوليتها من عمارة القرية المصرية و عمارة الكنائس والأديرة. وفي الحضر نجد أن الإتجاه الإحيائي الرمزي في العمارة الرمزية المستوحاة من اللغة المحلية بمفرداتها يبشر ببداية لعمارة ذات هوية مصرية. فقد إستغل هذا الإتجاه الرموز المحلية المشتركة بين عمارة التكنولوجيا المتوافقة والعمارة الإسلامية و عمارة مناطق مصر البيئية المختلفة علي شواطئ البحار والدلتا والواحات و عمارة الأديرة. هذه العمارة جمعت رموزا محلية عضوية من أصول بعضها بيزنطي مشترك ومثلثات كروية ومقرنصات و قباب وأنصاف قباب وعقود مدببة وزخارف أرابيسك وبعضها بيئي محلي من حوائط سميكة وفتحات صغيرة ومشربيات وملاقف هواء وبرجولات وأشكال بيئية لولبية ونباتية. هذه الرموز تنفذ اليوم ومستقبلا في العمارة السياحية المصرية علي شواطئ شرم الشيخ والغردقة، وذلك بتكنولوجيا معاصرة من مواد إنشائية جديدة كالحديد والمعادن والزجاج والخرسانة المسلحة والبوليمارات و G.R.C بتكوينات رمزية غير مباشرة. هذه العمارة تترك للمشاهد كثيرا من المتع البصرية منفذة بمواد معاصرة. كما نجد المتع الفكرية في التعرف علي الأصول المضمونية الإجتماعية والسياسية والتكنولوجية للشكل. هذا الإتجاه الرمزي هو علي أول الطريق لخلق عمارة مصرية بيئية ذات تراث بعيد. ولهذه العمارة إحتتمالات كبيرة في إدخال التكنولوجيا العالمية علي الرموز المعمارية المحلية للوصول إلي عمارة مصرية ناجحة مهنيا وذات شكل وفكر وجداني معاصر.

١. د. علي رأفت ، عمارة مصرية تبحث عن هوية ، مقال فني ، جريدة الاهرام ، ١/٢٦/٢٠١١ ، العدد ٤٥٣٤١

٢ / ٤ / ٦ إنعكاس روح الثورة علي الحياة الفنية :-

أثرت أحداث الثورة علي العمارة والعديد من الفنون الأخرى مثل الفن التشكيلي والفن النحتي والتصوير والموسيقي والسينما فنجد أن معظم الأعمال الفنية الجديدة معبرة عن روح وفكر الثورة فأصبح الفن يهتم بقضايا الوطن والمواطن المصري .

٢ / ٤ / ٦ / ١ اثر الثورة علي الافكار المعمارية :-

تشهد الساحة المعمارية حالياً إنعقاد الكثير من الندوات والمؤتمرات والمسابقات من أجل التوصل إلي أفكار ومشروعات معمارية جديدة تساعد علي النهوض بمصر بعد الثورة . وفيما يلي توضيح لأهم الأفكار التي تتبناها الساحة المعمارية الآن .

• تطوير ميدان التحرير :-

ويعد من أهم وأبرز المشروعات التي تشغل فكر الممارين حالياً وقد طرحت هذه الفكرة وتم مناقشتها في العديد من الندوات مثل ندوة (رؤى عمرانية لميدان التحرير) وقد حضرها عدد من كبار المماريين المصريين ومنهم سمير غريب رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري وهو مدير الندوة ، أ.د. نزار الصياد أستاذ العمارة والتخطيط ورئيس مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة كاليفورنيا و أ.د. حسن الدين خان أستاذ العمارة والحفاظ علي التراث التاريخي بجامعة روجر ويليامز بريستول بالولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب أ.د. سهير زكي حواس أستاذ العمارة والتصميم العمراني بجامعة القاهرة .



وقد تناولت هذه الندوة مناقشة فكرة المسابقة العالمية لإعادة تطوير ميدان التحرير وتصميم نصب الشهداء. ويشارك في هذه المسابقة حتي الآن (١١) جهة منظمة لعمل تصور جديد لميدان التحرير رمز ثورة ٢٥ يناير ثورة الشعب ، كما تم إختيار الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ليكون المنظم لهذه المسابقة وينفذ ما يتفق عليه بقية المنظمين. ومنهم نقابة المهندسين المصرية وبعض شركات التطوير العقاري و موقع بناء وآخرون .

وقد ناقشت الندوة مجموعة من الأفكار لتطوير الميدان حيث تحدث الحضور عن ميدان التحرير والقوى غير المرئية فيه وهي أربعة قوى الأولى القوى الطبيعية التي تولدت من البيئة وشكلت المكان على مر الزمن ، والثانية الطبقات التاريخية التي أعطت هذا الميدان قيمة متراكمة كبيرة جداً ، والقوة الثالثة هي مورفولوجية المكان أي مكوناته وعناصره المادية وتشكيله بالمباني والمداخل والمخارج ، والحوائط المحيطة بالميدان المكونة من المباني ومنها مبنى مجمع التحرير الذي ينحني في بنيته مؤكداً تشكيل الميدان حيث يعد أكثر الحوائط احواءً واحتضاناً لهذه الأحداث التي مرت بالميدان ، لذا لا يجوز هدم هذا المجمع بالرغم مما يمثله من بيروقراطية ، وأضعف هذه الحوائط هي في الجهة الغربية من الميدان والتي بها مبنى جامعة الدول العربية متعامداً مع الميدان ، والقوة الرابعة هي قوة الثورة وما تولد عنها من أفكار قوية جداً تتجدد في صورة أفكار كثيرة متدفقة . كما أن الأحداث أضافت قوة كبيرة وهذا يدعو للتفكير كيف يمكن حماية الطبقات التاريخية والمواقع والبنية المادية التي اكتملت بالأحداث المتعاقبة والأخيرة التي صارت دعائم للميدان .

وتم التطرق إلى اسم ميدان التحرير الذي اعتبر انه ملتصق تماماً بالمكان واسم على مسمى، وأنه سمي بعدة أسماء سابقاً مواكبة للأحداث التي مر بها ، منها ميدان الإسماعيلية نسبة للخديوي "إسماعيل" ثم الجلاء في عام ٥٦ بعد جلاء الإنجليز عن مصر ، ثم ميدان عبدالناصر بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وتشجيع جنازته منه، كما سمي ميدان السادات .

واقترح خلال الندوة أن تترك بعض حوائط الميدان الغامقة الدالة على الحريق كشاهد على مر العصور. كما أوضحت الندوة أن هناك عدة عوامل ساعدت الميدان على زيادة رقعته واستيعاب الحشود الكبيرة مثل إزالة مبنى الامتداد لفندق النيل هيلتون ، وتحسين صورة الميدان بإزالة لوحات الإعلانات من فوق أسطح مبانيه المتميزة كل هذا خدم الميدان .

ونجد أن الميدان الآن في حالة فوضوية ، وبيئت كيف يفترض أن نتعامل مع هذا الميدان بحيث يحتوي هذه الحشود ، فهذا الفراغ حالياً ضعيف من حيث التشكيل الاحتوائي ، كما أن عرض الأرضية لا يتناسب مع حجم الفراغ وأنه جاري استكمال إزالة الإعلانات من الميدان، كما تم الإشارة إلى تدني جودة الفرش وغياب اللمسات الجمالية، والقوة الرمزية لميدان التحرير .

ويتم التحضير الآن لمسابقة عالمية مفتوحة من مرحلتين لإعادة تصميم ميدان التحرير وتصميم نصب الشهداء بما يليق مع كون هذه البقعة من أرض مصر التي أصبحت تمثل ثانی أهم مقصد سياحي عالمي في مصر بعد الشهرة الغير مسبوقه التي حظي بها طوال فترة الثورة ، وتهدف هذه المسابقة إلى تحويل ميدان التحرير إلى هايد بارك أو سوق عكاظ كبير أي ساحة ثقافية مفتوحة لكل المصريين لنقاش أمورهم السياسية وأمور إصلاح البلد .. تحتوي على عدة ساحات لأنشطة النقاش وحلقات الغناء الشعبي وممرات قراءة الصحف والمجلات مع التعامل ومراعاة حركة المرور، مع تخصص ساحة لشهداء الحرية أمام المتحف المصري وبها نصب تذكاري وتأهيل جميع واجهات المباني المحيطة بالميدان. فميدان التحرير أصبح رمزاً للحرية والديمقراطية على مستوى العالم ويجب التعامل معه بناء على هذا المنطلق.

وهناك عدد من الحملات الآن تسعى لتوفير الإعتمادات المادية لمشروع يمثل هذا الحجم بمخاطبة الهيئات والمؤسسات الثقافية العالمية وشركات التطوير العقاري ورجال الأعمال ومحاولة التواصل مع الهيئات المصرية ذات الصلة للتنسيق فيما بينها لتحقيق حلم المصريين وتحقيق مشروع أصبح مشروع قومي يحلم به المصريون.

• تطوير ميدان التحرير في إطار التنفيذ (١) :-

للحفاظ علي الثورة قرر د. عبدالقوي خليفة محافظ القاهرة إقامة معرض مفتوح يضم جميع تصميمات مشروعات تطوير ميدان التحرير المقترحة وعرضها علي المواطنين والاستفتاء عليها إلي جانب لجان التحكيم المتخصصة كمرحلة أولي واختيار أفضل المشروعات. وأضاف المحافظ خلال لقائه اللجنة التنفيذية لمشروع إعداد مسابقة تطوير الميدان والمناطق المحيطة به: أن اللجنة الفنية ستقوم باختيار المشروعات متكاملة لتكون بمثابة حلول لمشكلات الميدان خاصة المرور مع الحفاظ علي البعد التاريخي والتنسيق الحضاري.. كما وافق علي طرح مسابقة التطوير للميدان علي المكاتب الاستشارية المتخصصة علي أن تلتزم هذه المكاتب بمعلومات إرشادية عن أهم الأحداث التاريخية التي شهدها الميدان بحيث تكون واضحة في التصميمات. كما قرر المحافظ إستطلاع الرأي حول مبني الحزب الوطني المحترق ومدى إمكانية ترميمه وإعادة إستخدامه في نشاط أخر أو هدمه وتحويله إلي حديقة عامة أو أي نشاط أخر.



١. عبدالهادي تمام ومحمد عبدالسلام ، معرض مفتوح لتطوير ميدان التحرير ، مقال فني ، جريدة الاهرام ، ١٩ اغسطس ٢٠١١ ، العدد ٤٥٥٤٦

• مشروع إعادة التوزيع الجغرافي للسكان في جمهورية مصر العربية (١) :-



- عناصر المشروع
1. بحيرة ناصر 2. مشروع توشكا 3. درب الإبريسن 4. أوتكات
 5. ظهور الساحل الشمالي المطور 6. ميناء سيدي براني
 7. مشروع فوسفات أبو مطرور 8. خامات طينام الحديد ونقل مصنع الحديد والصلب
 9. حصول وكلفه السفرول 10. التوسعة الصحراوية
 11. المسئلة الواقعة بين بحيرة ناصر وبحل العريكات
 12. المعسكرات التوسعية المقترحة لتوطينه الطائفة



السحب الآمن من خزانات جوفية بالصحراء الغربية
(دراسة حالية) مقدمه من (أ.د. مغاوري شحاتة)

يعتبر هذا المشروع أحد أهم المشروعات التي يتم مناقشتها حالياً والدكتور المهندس الاستشاري ممدوح حمزة هو صاحب فكرة هذا المشروع وقد قام باختيار المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء ليكون نقطة إطلاق مشروعه المقترح تحت اسم "إعادة التوزيع الجغرافي للسكان في جمهورية مصر العربية" والذي قام بوضعه بمشاركة ٢٦ عالماً في مجالات مختلفة.

وقال الدكتور حمزة خلال ورشة العمل التي عقدها، بقاعة الاجتماعات بمقر مركز البحوث بحضور الدكتور مصطفى الدمرداش رئيس مجلس إدارة المركز لعرض مشروعه ولفتح الباب أمام الجميع للمشاركة في تنفيذه، أن المشروع لا يحتاج إلى تكلفة مالية ضخمة، لأنه يعتمد على بعض المناطق التي بها بنية أساسية مثل "توشكى وترعة السلام وبحيرة ناصر". وأضاف أن هناك عدداً من النقاط التي يجب توافرها لضمان نجاح المشروع أهمها إنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة بإسكان منخفض التكاليف، ووضع حوافز لتشجيع الشباب من سن ٢٢ إلى ٣٢ المستهدف الرئيسي من المشروع، بالانتقال إلى تلك المجتمعات الجديدة.

وأكد الدكتور حمزة أن المشروع يقوم بشكل أساسي على إقامة مشروعات صناعية تعتمد تماماً على الموارد الطبيعية الموجودة في تلك المناطق التي لن يتم إستيراد أى عنصر لها من الخارج، بالإضافة إلى الاعتماد بشكل تام على الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وأوضح أن زراعة الأراضي بالمشروع ستعتمد على المياه الجوفية، حيث أن الدراسات أثبتت أن مخزون المياه الجوفية في مناطق متعددة من الصحراء الغربية يكفي لزراعة ٥٥٠ ألف فدان لمدة ٥٠٠ عام.

١. هبة حسام الدين ، ممدوح حمزة يختار "بحوث الإسكان" لإطلاق مشروع "إعادة توزيع السكان" ، مقال فني ، جريدة اليوم السابع ، ٨ مارس ٢٠١١ .



خريطة المياه الجوفية



خط السكة الحديدية الدائري (بورسعيد-برناس-توشكى-مرسى مطروح-بورسعيد)

وأعلن خلال ورشة العمل التي شارك بها العديد من الأساتذة والمهندسين في مختلف المجالات والتخصصات، أنه قام بتصميم بريد إلكتروني لإمكانية التواصل من خلاله مع الشباب الراغب في المشاركة في تنفيذ هذا المشروع سواء بالأفكار أو العمل، وخاصة تنفيذ الجزء الأول من المشروع والمتضمن إنشاء أول مزرعة تعاونية بالصحراء الغربية تضم ٥٠٠ أسرة بمسكنهم لزراعة العديد من الأفدنة.

وأكد الدكتور حمزة أن تنفيذ المشروع لا يحتاج لمال بقدر حاجته للعمال البشرية، قائلا: "إنه فور تكوين الـ ٥٠٠ أسرة من خلال مراسلتهم له على الإيميل برغبتهم في الاشتراك سيبدأ على الفور في التوجه لإحدى الجهات الممولة والتي سيتم بيع المحصول الذي سيتم زراعته لها في المستقبل لتقوم هذه الجهة بتمويل المزرعة، على أن تستقطع قيمة التمويل من قيمة الإنتاج فيما بعد".

وأوضح أن تكلفة زراعة الفدان الواحد ستصل إلى ٢٠ ألف جنيه بما فيه من سكن للأسر التي ستشارك في زراعة المزرعة بعد إرسالهم، مؤكدا أنه في حالة عدم وصول عدد المشتركين إلى ٥٠٠ أسرة سيقوم بإلغاء المشروع.

١. هبة حسام الدين ، ممدوح حمزة يختار "بحوث الإسكان" لإطلاق مشروع "إعادة توزيع السكان" ، مقال فني ، جريدة اليوم السابع ، ٨ مارس ٢٠١١ .

وقد أعلن الدكتور مصطفى الدمرداش، رئيس مجلس إدارة مركز البحوث، عن تشجيعه لمثل هذه المشروعات، وتعاونه مع مقترحيها في التنفيذ، ولكن بعد إعداد الدراسات اللازمة أيضا من جانب المركز في الجزء الذي يخصه بالمشروع وهو الجزء السكني، وذلك للتأكد من صحة هذه التصميمات للمباني وأنها آمنة ومنفذة طبقا لكود البناء المصري الذي يضعه المركز. وأن المركز لديه النماذج والتجارب السابقة في مجال تنفيذ مباني منخفضة التكاليف من خلال إستخدام مواد بناءية وطرق إنشائية غير تقليدية ومدروسة علميا، فضلا عن إعتماها على طاقات متجددة، مشيرا إلى إمكانية مشاركة المركز بهذه التجارب والنماذج في تنفيذ هذه المشروعات المستقبلية.

مساحات الأراضي التي يمكن زراعتها وإستثمارها على كميات مياه جوفية إضافية بالصحراء الغربية المصرية

أسم المنطقة	المساحة المنزرعة حاليا بالألف فدان	الكمية الإضافية للمياه التي يمكن ضخها " السحب الأمن" سنويا من خزانات جوفية	المساحة المقترح إضافتها على مياه جوفية بالفدان بواقع إستهلاك ٣م٦٠٠٠ للفدان/السنة	المجموع الكلي للأراضي الزراعية المنزرعة بالفدان	أنشطة مقترحة
واحة المغرة	٢	٣٠٠ مليون م٣/السنة	٥٠.٠٠٠	٥٢.٠٠٠	إنتاج زراعي - سياحة - صناعات غذائية- تنمية عمرانية
جنوب شرق منخفض القطارة		٢٤٠ مليون م٣/ السنة	٤٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	إنتاج زراعي - سياحة - صناعات غذائية- تنمية عمرانية
واحة سيوة	١٢	٩٠ مليون م٣/السنة ١٨ مليون م٣/السنة (صرف زائد)	١٥.٠٠٠ ٣.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	إنتاج زراعي - سياحة - صناعات غذائية- تنمية عمرانية- تعبئة مياه
الواحات البحرية	٦	٢٧٠ مليون م٣	٤٦.٠٠٠	٥٢.٠٠٠	سياحة- صناعات غذائية- تنمية عمرانية- تعبئة مياه
واحة الفرازة ومحيطها	٤٠	٦٠٠ مليون م٣/السنة	١٠٠.٠٠٠	١٤٠.٠٠٠	زراعة - صناعات غذائية- تنمية عمرانية- صناعات تقليدية- سياحة- تعبئة مياه
الخارجة		لاتضاف أنشطة جديدة			تصنيع الفوسفات - سياحة - زراعة - صناعات غذائية - صناعات ريفية- تعبئة مياه
الداخله ومحيطها	٣٠	٩٠ مليون م٣/سنويا	١٥.٠٠٠	٤٥.٠٠٠	زراعة - صناعات غذائية - صناعات ريفية- تعبئة مياه
المناطق الشرقية الجنوبية لبحيرة ناصر	زراعات شاطئية محدودة	٢٤٠٠ مليون م٣/السنة	٤٠٠.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	سياحة- تعبئة مياه- صناعات غذائية - أشطة صديقة للبيئة
المناطق المحيطة بخور توشكى	١	٦٠ مليون م٣/السنة	١٠.٠٠٠	١١.٠٠٠	زراعة - صناعات تقليدية- مواد بناء - سياحة
درب الأربعين	٨.٥	٢٤ مليون م٣/السنة	٦.٠٠٠	١٤.٥٠٠	طريق دولي بين مصر والسودان - تنمية عمرانية
شرق العوينات	٢٧	١٦٠٠ مليون م٣/السنة	١٧٣.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠	زراعة - صناعات تقليدية - صناعات زراعية- تعبئة مياه
إجمالي المساحة التي يمكن إضافتها		إجمالي المساحة المقترح إضافتها على مصادر مياه جوفية إضافية حوالي ٨٥٨ الف فدان تقريبا			

١. هبة حسام الدين ، ممدوح حمزة يختار "بحوث الإسكان" لإطلاق مشروع "إعادة توزيع السكان" ، مقال فني ، جريدة اليوم السابع ، ٨ مارس ٢٠١١ .

• المسابقة القومية للإسكان ... توفير الحياة الكريمة (١) :-



تلك المسابقة التي إكتسبت بعداً حيوياً للغاية نظراً لإنطلاقها فور إنتهاء ثورة الـ ٢٥ من يناير والتي نادى بالعيش الكريم والحفاظ على كرامة البسطاء، وطلبت من الدولة القيام بدورها في توفير حياة كريمة لهم وتلبية حقوقهم، وكانت أهم هذه الحقوق وأولها هو السكن وحق السكن .



والمشروع الفائز بالمركز الأول في مسابقة إعداد النماذج المعمارية والتصميم العمراني لمواقع الإسكان ضمن برنامج الدولة للإسكان الاجتماعي شركة مداد مهندسون إستشاريون ([MEDAD Consultant Engineers](#)).

منظور عين طائر للمجاورة



فتقول مداد في مقدمة وصف المشروع : " كان من المهم وضع معايير جديدة للتصميم تواكب الاحتياجات والامال المعقودة علي المواطن المصري الذي يشكل محور الإهتمام، وذلك علي مستوي العاملين في المشروع والمستخدمين له علي حد سواء . املين أن يساهم ذلك في وضع نواة لإعادة تشكيل العمران والذي يساهم بشكل مباشر في تغيير تكوين المواطن المصري بما يؤدي إلي إرتفاع مستوي تعليمه وصحته ورفاهيته ليساهم بشكل إيجابي في النهضة المرجوة والتي تليق باسم مصر ومكانتها. "

المجاورة من الداخل

المدخل التخطيطي (١)

المشروع خضع لأسس تخطيطية تضمن تحقيق أهداف المسابقة وتستطيع أن تحتوي متطلبات وتطلعات المواطن المصري بمختلف توجهاته ومستوياته ومرجعياته ومن ثم تم وضع عدة نقاط اساسية تبلور الفكر التخطيطي للمشروع :

معماريًا وعمرانياً :-

- معالجة الخلل العمراني الذي حدث في الحقبة السابقة .
- العودة بقوة للقيم والتراث العمراني المصري الاصيل .
- الربط بين الانشطة الداخلية والمجاورات المحيطة .
- تقليل حركة السيارات داخل المجاورة وتحديدتها عند الحواف لتحقيق مناخ امن.
- سهولة حركة المشاه والتنقل داخل المجاورة.
- التدرج الوظيفي للأنشطة والفراغات

دراسة المداخل ومسارات الحركة



اجتماعياً :-

- تحقيق الامن والامن والترابط
- الأسري الإجتماعي .
- استقدام الشعور بالانتماء .
- رفع درجة المستوي الثقافي لدي المواطن .

اقتصادياً :-

- الاستغلال الأمثل للموارد المادية
- والبشرية .

بيئياً :-

- تحقيق المبادئ الأساسية
- للإستدامة والعمارة الخضراء .
- توجيه الرياح المحببة داخل التجمعات والوحدات السكنية علي حد سواء .

بصرياً :-

- التوازن بين المسطحات الخضراء والخدمات المطلوبة .
- مراعاة النسب الانسانية في الممرات والمناطق المفتوحة .

الفكر التصميمي المقترح (١)

يرتكز الفكر التصميمي علي مفهوم البساطة دون إغفال الإحتياجات اليومية المادية والنفسية للمستخدم عن طريق الإهتمام بالتفاصيل الدقيقة للتصميم بالتنسيق مع المقاسات المتعارف عليها في السوق المصري المتاح للإسكان الإقتصادي لتحقيق الإستغلال الأمثل للوحدة، كما يرتكز التصميم علي البعد عن التكرارية التي تفقد الهوية وعمل تغييرات بسيطة تضيف علي المشروع الروح الديناميكية العصرية بالتوازي مع الموروثات الثقافية لكل إقليم دون إغفال العامل الإقتصادي.

بالنسبة للفراغات الخارجية يجب التعامل معها بحيث توفر للسكان المناخ المناسب المحيط بالمباني بما يحسن من الأداء البيئي لها من جهة ومن جهة أخرى يوفر الأنشطة الخارجية الإجتماعية والترفيهية بما يتواءم مع طبيعتها الوظيفية في بيئة آمنة تماما محمية من التدخلات الخارجية والحركة الألية وأي اختراقات للموقع.

دراسة التوزيع النباتي

التوجيه والتهوية والحماية ومعالجة الضوضاء والتلوث
البيئي.



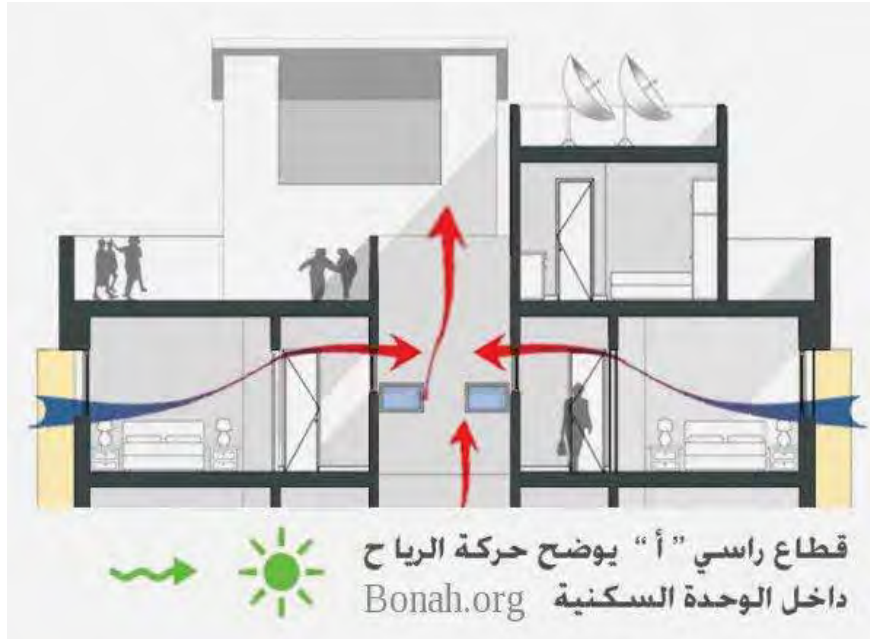
المداخل الأساسية للتصميم العمراني (١)

(معماريا و عمرانيا) :

الفصل بين الأنشطة المختلفة، مراعاة دورة الحركة للمشاه بين الأنشطة المختلفة والتي خارج المجاورة، وصول المركبات لكل الوحدات من الخارج دون إختراق لقلب المشروع وتوفير أماكن انتظار السيارات وقربها للوحدات، التدرج الوظيفي الاجتماعي للفراغات والمباني، توفير حديقة خاصة لكل مجموعة سكنية اجتماعيا، الفصل بين مستويات الاسكان المختلفة، وضع الأنشطة التجارية علي الطرق الخارجية، دعم الترابط الاجتماعي، توفير الأنشطة اللازمة وملائمة موقعها لطبيعتها الوظيفية ودعم تواجد المشاريع الصغيرة للحد من البطالة، الاستخدام المستمر للاراضي والمناطق المفتوحة بحيث تستغل في أنشطة مختلفة متنوعة بما لا يشوه التصميم كاستخدام الفراغات الخارجية للمدرسة في الأنشطة الرياضية للسكان بعد اوقات الدراسة .

(اقتصاديا) :

سهولة توزيع وانشاء وصيانة البنية الاساسية، ايجاد نواة اقتصادية توفر تكاليف الصيانة للمشروع، تشغيل المواد المحلية باكبر قدر ممكن بيئيا، الإستغلال الاقصى للتهوية الطبيعية ، اختيار المواد المستدامة المتوفرة الملائمة للبيئة، تقسيم النطاقات النباتية حسب المردود البيئي والجمالي المراد منها، توفير عناصر الاظلال المناسبة، عمل حاجز شجري حول الموقع، تشكيل افنية عمرانية تختلف مقاساتها باختلاف الاقليم بصريا، مراعاة الطابع المعماري والالوان المناسبة لكل اقليم، تنوع مناطق الجذب البصري و توزيعها علي نواحي المشروع ، ازاحة وتدوير المباني دون اغفال العوامل الوظيفية والبيئية ، التناغم بين مواد التشطيب الطبيعية والصناعية .



الملامح الاساسية للتصميم العمراني (١)**(المسار الرئيسي) :**

هو العمود الفقري للمشروع يعمل علي ربط الانشطة وسهولة الحركة كما يخلخل الهواء ويعمل كممشي ومنتزه للمجاورة وتحيطه مناطق خضراء ويعمل علي الربط بين المجاورات المحيطة رأسيا كما يحتوي علي المسارات الرئيسية للبنية التحتية ليحقق الوفرة في التمديدات وسهولة الصيانة.

(المنطقة السكنية) :

يتم تقسيمها الي جزئين الاول والاكبر للوحدات بمسطح ٢٧٠م^٢ والآخر للوحدات بمسطح ٥٠م^٢ ويتم تقسيمها الي مجموعات سكنية تحتوي بداخلها علي القلب الاخضر ومناطق ترفيهية وتحيطها مواقف السيارات والحواجز الشجرية ويعتمد تشكيلها علي توجيه الرياح وحركة الشمس والاطلال بما يكون كتل عمرانية مشوقة قلب المشروع يحتوي علي الخدمات الاساسية وتشمل المسجد والمدرسة والحضانة التي تتمركز في وسط المجاورة لتحقيق عنصر الحماية. كما يشمل علي الخدمات التجارية عند الطرف المطل علي الشارع الرئيسي لتحقيق رواج وربحية عالية للمشروع الاطراف تعمل الاطراف دورا هاما في التصميم حيث تعمل علي تشكيل حاجز امني من الاختراقات الخارجية وحاجز بيئي من التلوث و الضوضاء وبؤرة بصرية جمالية للمستخدمين ومنتزه لهم



الإستغلال الأمثل للمساحات الداخلية

الملامح الاساسية للطابع المعماري (١)

- من اجل التاكيد علي الهوية المصرية للمشروع توجب علينا التعامل بالمفردات الاقليمية المختلفة المكونة للعمارة المحلية والتي لا تختلف كثيرا فيما بينها كمسميات ولكن الاختلاف يظهر في الشكل والنسب والخامات وتم تلخيص تلك المفردات في العناصر التالية :
- تاكيد المداخل باستخدام البوابات.
 - تدريج الكتل للاكثار من الاظلال.
 - تاكيد النهايات و معالجة الاسطح لاضفاء ديناميكية علي التصميم.
 - استخدام مفردات تراثية مبسطة بالتناسق مع الملامح الحديثة.
 - توفير الحدائق الخاصة ذات الاسوار الشجرية بالادوار الارضية مع ابراز العناصر النباتية في باقي المباني.
 - استخدام المواد المحلية و الخامات الطبيعية المتوفرة في كل اقليم علي حدة.
 - بساطة التشكيل مع التجديد في المعالجات و التكوينات المعمارية واستخدام الزخارف في اضيق الحدود عند اللزوم.
 - التوازن سواء بالتمائل او بالاختلاف في المعالجات.
 - ابراز المعالجات البيئية من كاسرات شمس و اظلال وملاقف.



منظور العمارة السكنية

٢ / ٤ / ٦ / ٢ اثر الثورة علي الأعمال الفنية :-

أثرت الأحداث التي تمر بها البلاد الآن علي الناتج الفني فأصبحت أغلب الأعمال الفنية معبرة عن الثورة وما حدث خلالها ومن أكثر المجالات الفنية التي تأثرت بالثورة وعبرت عنها الفن التشكيلي حيث نجد أن معظم الفنانين التشكيليين توجهوا الي رسم الجداريات المعبرة عن الثورة ومن أبرز هذه التجارب

• جدارية الفنان طه القرني :-



لوحة الشهداء



موقعة الجمل



موقعة الجمل

يعكف الفنان التشكيلي طه القرني علي جدارية الثورة منذ شهر فبراير الماضي، لتوثيق أحداث ثورة ٢٥ يناير، ويستمر في كونه معروفا بفنان استمد شهرته من الجداريات العملاقة عن الحياة المصرية .

وأوضح طه القرني أنه لا يعرف المساحة النهائية لجداريته عن الثورة، لأن الأحداث تتسارع مع الدعوات لمليونيات جديدة كل يوم جمعة، مشيراً إلى أن الجدارية وصل طولها حتي الآن إلى ٢٩ متراً. وانها تحتوي علي عدة لوحات منها لوحة الشهداء وهي الجزء الرابع عشر من الجدارية كما تحتوي علي لوحات توضح أحداث موقعة الجمل وأخري توضح تألف قوي الشعب بكافة طوائفه أيضا تحتوي علي أجزاء توضح ردود الفعل بعد التنحي ، وتعتبر هذه الجدارية توثيقا لمعظم أحداث الثورة .

(١)

١ . طه القرني ينتهي من جزء جديد في جدارية الثورة ، مقال فني ، جريدة اليوم السابع، السبت، ١٦ يوليو ٢٠١١

بعض الأجزاء من جدارية الفنان طه القرني :- (١)



لوحات بالجدارية توضح تألف قوي الشعب بكافة طوائفه

١ . طه القرني ينتهي من جزء جديد في جدارية الثورة ، مقال فني ، جريدة اليوم السابع، السبت، ١٦ يوليو ٢٠١١

• توجه الطلبة داخل الكليات الفنية لعمل مشروعات معبرة عن الثورة :-

قام بشكل تطوعي وضمن مشروعاتهم الدراسية طلاب الفرقة الثالثة بكلية الفنون الجميلة شعبة الجداريات برسم لوحات فنية بديعة تحت إشراف إدارة الكلية لتجسد رؤاهم عن ثورة مصر التي شارك معظمهم فيها ولتعكس هذه اللوحات مقدره هؤلاء الشباب الفنية الرفيعة على تطويع فنهم في دعم غرس قيم هذه الثورة النبيلة من اجل منظر جمالي في شوارعنا يرتقى بالذوق العام لدى المارة . وقد قام الطلبة باستشارة مجلس الكلية ورئاسة القسم ووجدوا تشجيعا كبيرا منهم على الفكرة بل أن إدارة القسم قامت بنفسها باختيار الرسومات المقترحة الأفضل من بين الرسومات التي اقترحها الطلاب وكان الاختيار طبقا للمعايير الفنية الرفيعة التي يعلمها لهم الأساتذة داخل القسم .

الهدف من الفكرة حدده الطلبة بقولهم: يعلم الجميع أن الفن له وظيفة هامة في الارتقاء بالذوق العام ولأن الرسم على الجداريات نوع من فنون الرسم له طبيعة خاصة أهم ملامحها مخاطبة كل الشرائح والفئات العمرية باعتبار أن الجميع يمر بالشوارع وتلتقط عينيه بشكل تلقائي كل ما نقوم برسمه بخلاف فنون الرسم الأخرى التي تخاطب جمهورا خاصا لا يشاهد اللوحات المرسومة إلا داخل معارض الرسم الخاصة ويذهب هو إليها ليراها.

من أجل كل هذا تبلورت فكرتنا لتحقيق مجموعة من الأهداف على رأسها الارتقاء بالمستوي الثقافي البصري للمخاطب وأذواق المخاطبين وهم المارة بالشوارع عبر إحلال لوحات فنية جميلة متناسقة الألوان بديعة التنفيذ بديلا عن عشوائية المناظر وتنافر الألوان وغياب الشكل الجمالي عن كل شوارعنا. (١)



طلبة كلية الفنون الجميلة يقومون برسم جداريات معبرة عن الثورة

ملخص الباب الثاني :-

يطرح الباب الثاني العلاقة بين العمارة و الأحداث المؤثرة على التوجهات المعمارية من خلال الثورات التي مرت بها مصر (ثورة ١٩١٩ - ثورة ١٩٥٢ - ثورة ٢٥ يناير) وتأثيرها علي الفن المعماري بظهور اتجاهات معمارية جديدة معبرة عن افكار ومبادئ هذه الثورات . كما يتناول الباب توضيحا لأفكار هذه المدارس ومفاهيمها و مبادئها و فكر الرواد الاوائل ونتائجها المعماري من مباني هامة.

الباب الثالث : الدراسة التحليلية

تمهيد

نجد في هذا الباب رصد للنتاج المعماري المصري المعاصر والمتمثل في بعض المباني وذلك لمعرفة ما اذا كان يحتوي علي لغة تعبيرية ملائمة لعمارة مصرية اصيلة تناسب المفاهيم والقيم ام انها امتداد لظاهرة التغريب في العمارة والتي شكلت الفكر المعماري في مصر منذ القرن التاسع عشر ، وذلك من خلال دراسة أهم التوجهات وأبرزها والنتاج المعماري لها .

والمدي الزمني المقترح للدراسة التحليلية هو من بداية الثمانينات وحتى الآن وهي الفترة التي عانت الكثير من التخبط والتعددية الفكرية المعمارية .

٣ / ١ التوجهات الفكرية المعمارية في مصر (١) :-

عاني النتاج المعماري المعاصر في مصر من التخبط والتعددية الفكرية الثقافية وكثرة التوجهات المعمارية ، وغلب علي هذا النتاج التاثر بالعمارة الغربية ، فنجد ان اغلب المباني لا تلائم البيئة المصرية ولا تعبر عن الهوية المصرية.

ولقد تم اختيار بعض المباني كعينة للنتاج المعماري المعاصر لمعرفة التوجهات المعمارية الحالية في مصر....

٣ / ١ / ١ الأتجاه الاحيائي.....(٢)



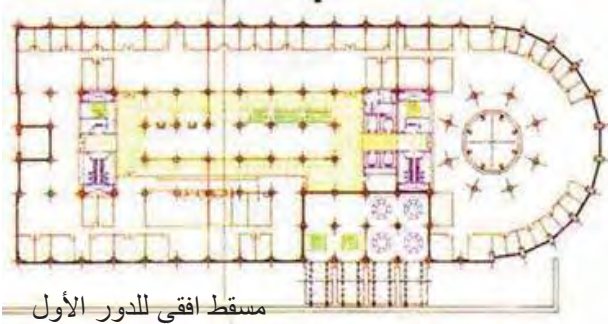
المبني الاداري لشركة انبي للبترول المعماري Perkins & Wililnt

يقع المبني بشارع عباس العقاد بمدينة نصر - القاهرة ، قام المعماري بتطبيق المبادئ الغربية في التصميم للكتلة ، فهذه الكتلة لا تنتمي الي الواقع المصري المحلي ولا حتي في مفردات التشكيل ولكن قام باقتباس بعض مفردات في التشكيل الداخلي من حيث استخدام النافورة الاسلامية وموديول الاعمدة الذي يوحى بيهو الاعمدة الفرعوني وتماتل المبني علي محور واحد مثل العمارة الفرعونية .

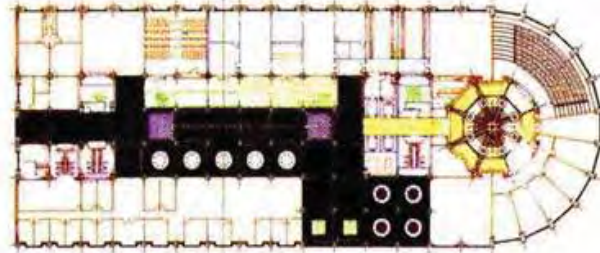
شكل (٣ - ١) المبني الاداري لشركة انبي للبترول - نلاحظ ان الواجهة تغطيها مساحات واسعة من الزجاج



شكل (٣ - ٣) الفناء المثلث ومجموعة الأعمدة المصنعة من الصلب غير القابل للصدأ وتنتهي من اعلي برؤوس علي شكل زهور اللوتس بصورة مجردة



مسقط افقي للدور الأول



شكل (٣ - ٢) مسقط افقي للدور الأرضي

١. سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ،عام ٢٠٠١م ، ص ١٨٧ .
٢. المرجع السابق ، ص ٢١٨ .
٣. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ١٣٢ ، عام ١٩٩٢ م ، ص ١٩- ٢٢

٣ / ١ / ٢ الاتجاه المحلي البيئي

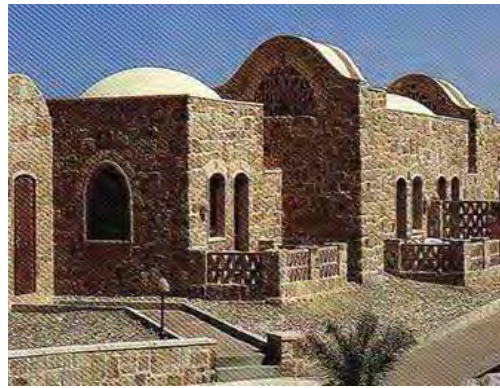
منتج سيرينا بيتش (موفنيك القصير) (١) :-
(١٩٨٧ - ١٩٩٤)

المعماري م . رامى الدهان - م . سهير فريد

يقع مشروع سيرينا بيتش علي مسافة ٦ كيلومترات شمال مدينة القصير علي خليج صغير يطلق عليه القصير القديمة ويتميز الموقع في هذه المنطقة بتضاريس كنتورية مختلفة ساعدت في إعطاء المشروع طابعه المتميز من حيث تنوع الكتل وتدرجها رغم أن مباني المشروع لا تتعدى الدور الواحد وقد روعي في تصميم المشروع ترك معبر للسيول (مخرات) في منتصف الخليج وذلك بسبب الظروف المناخية لهذه المنطقة ويتكون المشروع من غرف فندقية بعدد ٨٧١ غرفة مزدوجة موزعة علي مجموعات بحيث يتوسط كل مجموعة فناء مفتوح من جهة واحدة ناحية البحر ويربطهم ببعض طريق للمشاة يصلهم أيضا بالمبنى الرئيسي ويتكون المبنى الرئيسي من منطقة للإستقبال بمساحة ٢٠٠ م والمطعم بمساحة ٤٠٠ م بالإضافة الي الخدمات من مطابخ ودورات مياه وغرف للإدارة والمداخل الخلفية ويطل المبنى علي حمام سباحة كبير مقسم الي ثلاثة أجزاء الجزء الأول مخصص كمنطقة للاسترخاء وبه كافيتيريا وبار صغير داخل الحمام وشلالا صغير يصب من هذا الجزء إلي الحمام الكبير وحمام سباحة صغير للأطفال أما بالنسبة للننادي الصحي فهو مصمم علي هيئة حمام روماني يعلوه قبة كبيرة محملة علي ثمانية أعمدة بالإضافة إلي صالة للساونا وصالة جمنيزيوم وغرف لتغيير الملابس وأدشاش ومن أكثر عناصر المشروع تميزا هي منطقة الكافيتيريا والبار والتي يطلق عليها الآن top of the rock والتي أنشأت فوق كتلة صخرية علي حدود البحر مباشرة بارتفاع حوالي ٥ أمتار ويحيط بها تراسات متدرجة بسيطة في تصميمها وقد بدأت عملية التصميم لهذا المشروع عام ١٩٨٦ م



شكل (٣ - ٥) المبنى الرئيسي بمنطقة حمام السباحة



شكل (٣ - ٤) مجموعة الغرف



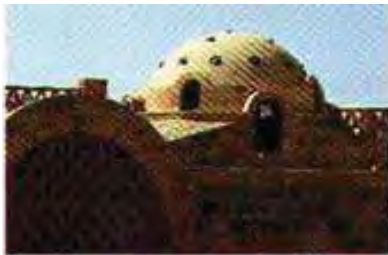
تفاعل الطراز المعماري مع البيئة المحيطة به

طريقة الإنشاء (١)

كان الهدف الأول عند التفكير في عملية الإنشاء هو الإستفادة من المواد المحلية في بناء عناصر المشروع وبالفعل توصل مصمما المشروع إلي تركيبة خاصة نابغة من المنطقة وهي استخدام الحجر الرملي المتوفر في المحاجر المحيطة بالمشروع وبما أن الحجر لا يمكن تهيئته بالصورة المناسبة لبناء العقود به فقد استعان المصمم بالطوب الطقلي المصنع في محافظة قنا وقد تم اختيار لونه بحيث يتناسب مع درجات ألوان الحجر الرملي حيث أن الحوائط تترك علي الطوب ولم تستخدم مواد النهو والتشطيب الخارجي فيها أما الأسقف فقد بنيت باستخدام الطوب الرملي أيضا في عمل القباب والأهبية ويتميز الحجر الرملي المستخدم بدرجات ألوان داكنة وكثيرة تتراوح بين البني والأحمر وقد تم التغلب علي هذه الألوان الداكنة بعمل تجميل لعراميس الحجر بلون وردي فاتح .



شكل (٣-٦) مواد البناء المستخدمة من البيئة



تفصيلية لعنصرى القيو والقبه بالمشروع



قطاع فى مبنى الفوص



واجهة مبنى الفوص

١. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢١٥ ، عام ١٩٩٩م ، ص ١٨-٢٢

٣ / ١ / ٣ الأتجاه المحلي المستحدث.....^(١)

متحف آثار النوبة (١٩٩٢)
المعماري المكتب العربي للتصميمات
والاستشارات الهندسية .

المشروع تابع لهيئة الآثار المصرية وتم
انشاءه بالتعاون مع اليونسكو ، يقع
المشروع في مدخل مدينة أسوان علي
ربوة عالية من الصخور وبه خطوط
كنتورية كثيرة ، قطعة الأرض
المخصصة له ١٧ فدان والمساحة المبنية
٢٠٠٠,٠٠٠ م^٢ .

يحتوي المشروع علي ثماني مناطق
رئيسية:

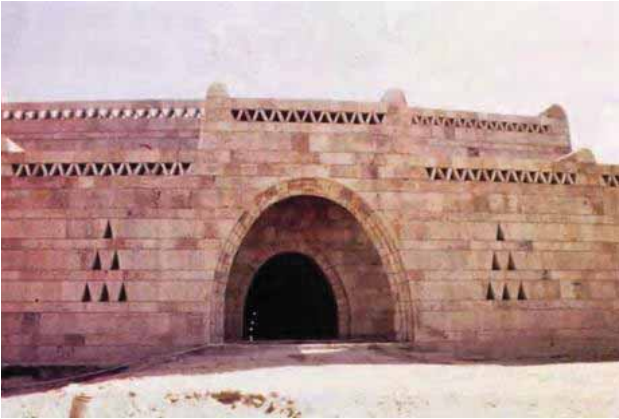
- المدخل :- توجد ساحة أمام مدخل
المتحف ويتوسط الساحة منطقة مزروعة
- العرض الخارجي :- تعتبر هذه المنطقة
حلقة الوصل ما بين العرض الداخلي
والخارجي وتم تشكيلها في شكل ساحة
مستطيلة تمثل نقطة تجمع ثم انطلاق
للحركة و تتميز هذه المنطقة بوقوعها في
نقطة عالية من الموقع توفر للزائر فرصة
الرؤية البانورامية لمكونات الفراغ
الخارجي والمناطق المخدفة للمرض
الخارجي

- الكهف :- الهدف من هذه المنطقة هو
عرض مجموعة من القطع الأثرية من
عصر ما قبل التاريخ والتي تم اكتشافها
في منطقة النوبة

- القرية النوبية :- كونت هذه المنطقة حول
المبنى النوبي فنظرا لصغر المساحة
المستوية المتاحة فقد تم تصميم السور
الخارجي للموقع والمحيط بالبيت ليشكل
مجموعة متتالية من المسارات والفراغ
غات بينه والبيت لتوحي للسائح بأنه يمر
خلال قرية نوبية



شكل (٣ - ٧) انسجام التشكيل الداخلي
والخارجي للمتحف مع طبيعة البنية
المحيطة به



شكل (٣ - ٨) واجهة المدخل
الرئيسي لمتحف آثار النوبة

١ . سيف نصر الدين أحمد ،التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، كلية
الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م ، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

٢ . د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ١٣١ ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٢٠ - ٢٤

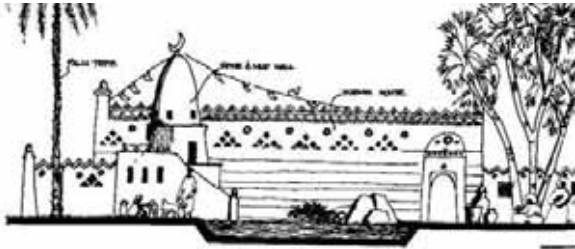
المسرح المكشوف :- جاءت فكرة هذا المسرح عند ملاحظة وجود ميل شديد في الموقع مع تواجد منطقة مستوية أسفل هذا الميل فرؤى تشكيل الميل الطبيعي كمسرح مكشوف يطل على المنطقة المستوية والتي حولت إلى بحيرة يتوسطها جزيرة صغيرة

• عرض الأثار الكبيرة :- من التحليل الطبوغرافي للموقع وجدت منطقتان متميزتان على شكل مثلث ويحيط بهما ميول شديدة وتم استغلال هاتين المنطقتين كموقع لعرض الاثار العامة

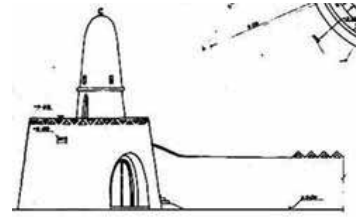
• الأثار الإسلامية :- يقع داخل الموقع مجموعة من الاثار الاسلامية تشمل ضريحين هما ضريح السيدة زينب وضريح السبعة وسبعين وليا والذان يمثلان مزارا هاما مع مجموعة من الاضرحة الصغيرة وروعى فى التصميم الحفاظ على طابع المنطقة مع توفير مسارات للمشاه وأشجار للتظليل

• حديقة السطح :- يتخللها نقاط لعرض القطع الاثرية وتم توفير جدول للمياه وتشكيلات متعددة من النباتات والأشجار

المنطقة التعليمية :- تقع هذه المنطقة فى نهاية حركة الزائر فى الفراغ الخارجى للمتحف وذلك قبل الوصول إلى ساحة المدخل



شكل (٣ - ١٠) قطاع خلال القرية النوبية بمتحف آثار النوبة

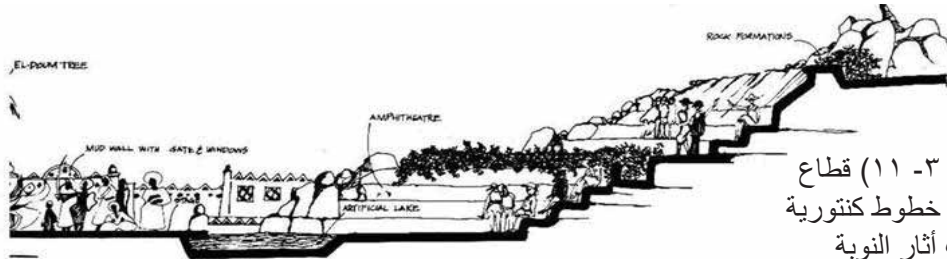


شكل (٣ - ٩) واجهة السور النوبي

حاول المعماري تحقيق التكامل مع البيئة المحيطة من خلال التوافق مع خطوط الكنتور وتصميم كتلة منخفضة الارتفاع للحفاظ على خط السماء والكتل المترابكة لتوفير اكبر قدر من الظلال مع استخدام المفردات المعمارية النوبية في معالجة النوافذ والمداخل من خلال العقد النوبي وزخارف الدروة بالإضافة الي استخدام الحوائط الخارجية المصمتة.

وذلك بالرغم أن المبنى يحمل سمات المعاصرة فهو هيكل خرساني وتستخدم فيه احدث اساليب العزل الصوتي والحراري وتكييف الهواء وأجهزة الانذار التلقائي .

من هنا يمكن القول أن المبنى يحتوي على الشفرة المزدوجة من حيث المعاصرة التكنولوجية واستخدام مفردات التشكيل المحلية الموروثة لذا فهو ينتمي الي مبادئ عمارة ما بعد الحداثة والاتجاه المحلي المستحدث (١).



شكل (٣ - ١١) قطاع يوضح خطوط كنتورية لمتحف آثار النوبة

١ . سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١م ، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

٢ . د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد ، عالم البناء ، العدد ١٣١ ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٢٠ - ٢٤ .

٣ / ١ / ٤ الاتجاه نحو الموضوعية

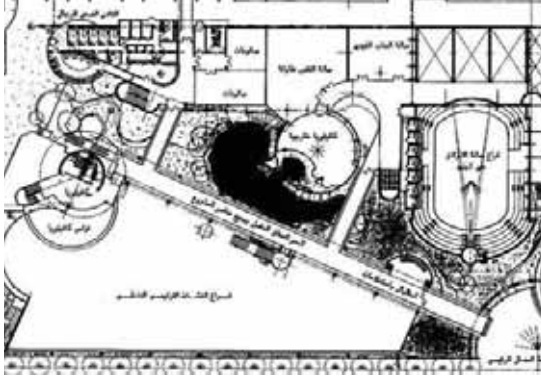
المعادي فاملي لاند (١٩٩٨) (١) :-

المعماري د. الغزالي كسيبة
يقع المشروع وسط أبراج عثمان
بالمعادي القاهرة ، وهو عبارة عن مركز
رياضي اجتماعي ترفيهي يحتوي علي
صالة تزلج علي الجليد وصالة بلياردو
وصالة بولينج بالإضافة الي المطاعم
والكافيتريات والمحلات التجارية ومسار
لسباق السيارات ونادي صحي وحديقة
للطفل .

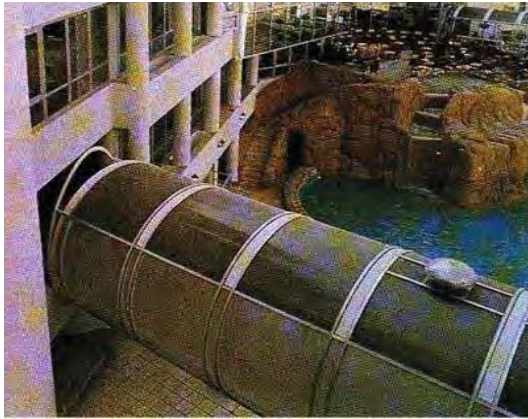
وقد عبر المعماري عن فكره في المسقط
الأفقي من خلال صياغة خط حركة
مباشرة يفصل ويؤدي الي عناصر
المشروع المتعددة، كما تم مراعاة
التوجيه والأضاءة المباشرة لكل عنصر
في المشروع .

وعلي مستوي الكتلة فقد حاول المعماري
جذب انتباه المشاهد من خلال مفردات
غير تقليدية في التعبير عن عناصر
المشروع مثل استخدام الأعضاء الحديدية
المتحركة لتغطية فراغ الطفل وعدم
إخفاء العناصر الخدمية للمشروع مثل
مسارات التكييف وإظهار العنصر
الأنشائي كعنصر جمالي واستخدام
مسطحات كبيرة من الزجاج ومعالجة
مسارات الحركة بطريقة تكنولوجية
بجعلها اسطوانات شفافة معلقة .

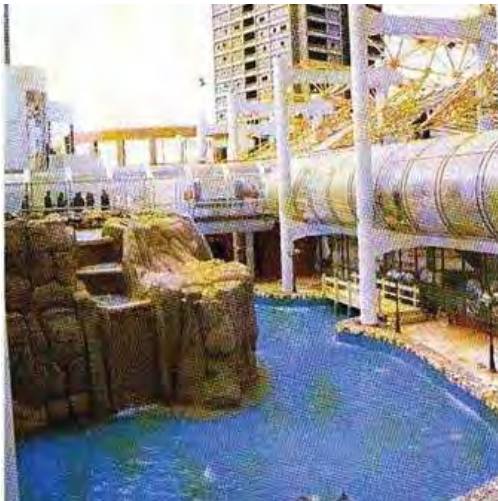
ويتضح مما سبق ان هذا المنشأ قد طبق
فيه مبادئ الاتجاه نحو الموضوعية في
عمارة الحدائق المتطورة .



شكل (٣-١٢) المسقط الأفقي للدور
الأرضي، تقسيم المشروع بواسطة مسار
حركة مباشرة يفصل ويؤدي الي عناصر
المشروع المتعددة



شكل (٣-١٣) مسارات الحركة
اسطوانات شفافة معلقة .



شكل (٣-١٤) الممرات الزجاجية
المعلقة ويظهر بها العنصر الأنشائي

١. سيف نصر الدين أحمد، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية
الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١م ، ص ١٩٥ .

٢. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠٢ ، عام ١٩٩٨م ، ص ١٨-٢٢

٣ / ١ / ٥ الاتجاه الي الابداع المشترك المصري الأجنبي (١)
بسبب سياسة الأنفتاح عاد المعماري الأجنبي للعمل مرة أخرى ولكن في صورة ثنائية بالأشتراك مع معماري مصري فأنتجوا عمارة لاعلاقة لها بالمحتوي الثقافي او بالمناخ المصري وعاداته .



شكل (٣ - ١٥) المسقط الأفقي للدور الأرضي

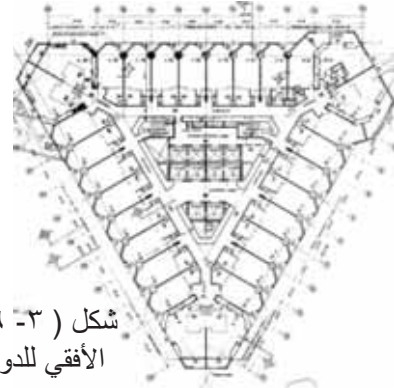


شكل (٣ - ١٧) مبني رمسيس هيلتون
التأكيد علي الخطوط وموديولية الواجهة

مبني رمسيس هيلتون
الاستشارى وارنر تون بوند
المهندس على نصار

ويتكون المبنى من جزئين الجزء الأول هو البرج العلوى وهو مكون من عدد الخمسة طوابق الأولى بما فى ذلك البدروم وهى الأدوار الخاصة بالخدمات العامة للجمهور والفندق والتي يعلوها الأدوار السكنية المتكررة لغرف النزلاء وعددها ثلاثون طابقا ثم الطابق الخاص ببرج المراقبة السياحية ودور الماكينات العلوى بحيث يصبح اجمالى عدد الأدوار حوالى ٦٣ طابقا بارتفاع اجمالى قدره ١١٨,٢٠ متر أعلي منسوب سطح الرصيف مستوى ويتكون كل دور من ٢٤ حجرة مزدوجة ٦ر أجنحة بحيث يصعب اجمالى الحجرات ٩٢٣ غرفة

اما الجزء الثانى البوديوم فهو الجزء المنخفض من المبنى والذي يعتبر استمرار لعدد الخمسة طوابق الأولى والتي تحتوى على بقية الخدمات العامة الموجودة بالبرج العلوى بما فى ذلك المطاعم رئيسية والمطبخ الرئيسى وصالات للاجتماعات وكافيتيريا .



شكل (٣ - ١٦) المسقط
الأفقي للدور المتكرر

١. سيف نصر الدين أحمد، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الهندسة بالمطرية، عام ٢٠٠١م، ص ١٩٣.
٢. د عبد الباقي ابراهيم، مشروعات العدد، عالم البناء، العدد ٩، عام ١٩٨١م، ص ٢٠ - ٢٤.

٣ / ١ / ٧ الاتجاه نحو الأشكال النحتية :



شكل (٣ - ١٨) لقطة خارجية تعبر عن الكتلة الصريحة مع استخدام القليل من الفتحات قدر الامكان حتي لا تؤثر علي احساس الكتلة النحتي .



شكل (٣ - ١٩) الموقع العام



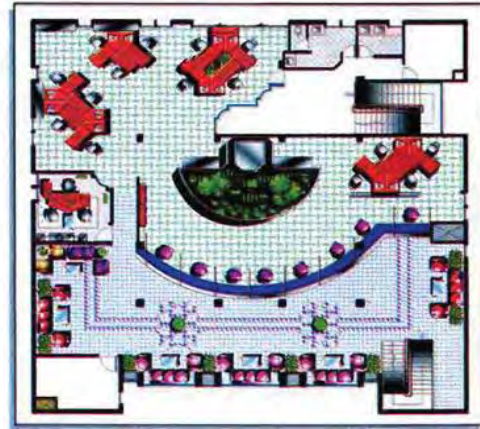
شكل (٣ - ٢١) مسقط افقي للدور الأرضي

البنك الأهلي المصري (١٩٩٧) (١) :-

فرع مدينة نصر
المعماري المركز العلمي للتصميم
والأستشارات الهندسية أ د . حماد عبد الله حماد
يقع المشروع علي شارع النزهة بمنطقة
الجولف - مدينة نصر - القاهرة ، وهو
يتكون من عناصر البنك المعتادة (صالة
التعامل مع الجمهور - الخزانة - الادارة -
الخدمات) .

حرص المعماري علي جعل المبني علامة
مميزة تلفت اليها الانظار وعبر عن ذلك
باستخدام كتلة قوية صريحة وذات ميل بسيط
ليربطه بالتراث الفرعوني بالاضافة الي
استخدام احداث التشطيبات والاعتماد علي
البساطة في المسقط الأفقي والفراغات
الصريحة .

مما سبق يمكن القول أن هذا المبني ينتمي الي
مبادئ عمارة الحدائة المتطورة والي الاتجاه
النحتي الذي ينادي باستخدام كتل صريحة
واشكال هندسية بسيطة قوية للتعبير عن المبني
، مع القليل من الفتحات قدر الامكان حتي لا
تؤثر علي احساس الكتلة النحتي .



شكل (٣ - ٢٠) مسقط افقي للدور الأول

- ١ . سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م ، ص ٢١٧ .
- ٢ . د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد ، عالم البناء ، العدد ١٩٧ ، عام ١٩٩٧ م ، ص ١٧ - ٢٠ .

٣ / ١ / ٨ الاتجاه التفكيكي :

قرية ديار السياحية (١) :-



شكل (٣-٢٢) صياغة فراغية غير تقليدية للكتل الخارجية

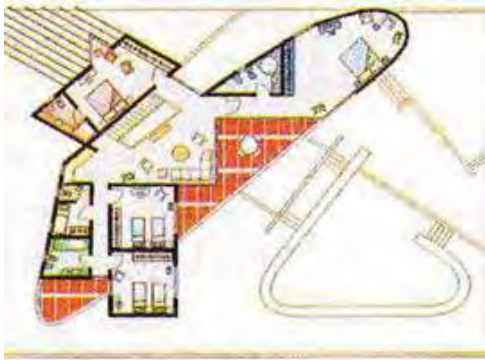


شكل (٣-٢٣) استخدام الفراغات ذات الأشكال الحادة في نماذج الفيلات

المعماري م . جمال بكرى يقع المشروع علي الساحل الشمالي الغربي طريق اسكندرية مطروح ، وقطعة الأرض على شكل مستطيل أبعاده ٦٠ م * ٥٥٤ م عمودي على البحر ويتكون المشروع من ٣١ فيلا عبارة عن ٨ نماذج ولكل فيلا حديقة خاصة بها . وبسبب ضيق الساحل لم تنجح الحلول التقليدية لهذا المشروع ، لذا تطرق المعماري لفكر لم يالقه الآخرون ، فقد صاغ المساقط الأفقية بحيث تعبر عن التميز والاختلاف من خلال العلاقات والأشكال الفراغية غير المعتادة كما جاءت الكتل الخارجية بتكويناتها وخطوطها المتداخلة والمتراكبة بصورة غير تقليدية . يتضح من الفكر السابق ذكره لهذا المشروع أن المعماري حاول تمييز هذا المشروع عما يحيط به من مباني من خلال تطبيق بعض مبادئ الاتجاه التفكيكي .



شكل (٣-٢٤) الموقع العام



مسقط أفقي للدرج الأول



مسقط أفقي للدرج الأرضي

- ١ . سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م . ص ٢١٩ .
- ٢ . د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد ، عالم البناء ، العدد ٢٠١ ، عام ١٩٩٨ م ، ص ٣١ - ٣٥ .



لقطة منظورية للفيلا من الخارج



لقطة منظورية للفيلا من الخارج



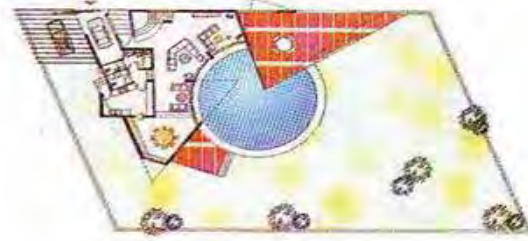
مسقط أفقى للنور الأرضي



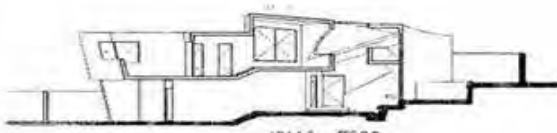
مسقط أفقى للنور الأول



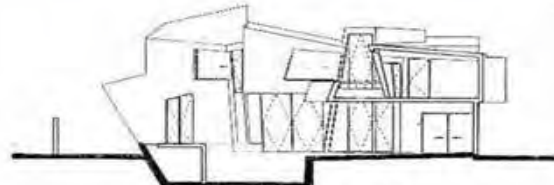
مسقط أفقى للنور الأول



مسقط أفقى للنور الأرضي



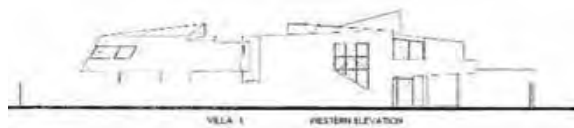
VILLA 3 SEC B-B



VILLA 1 SECTION C-C



VILLA 3 SOUTH ELEVATION



VILLA 1 WESTERN ELEVATION

نموذج فيلا (٢)

نموذج فيلا (١)

٢٠١ / ٣٢

شكل (٣ - ٢٥) نماذج مختلفة للفيلات

١. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠١ ، عام ١٩٩٨ م ، ص ٣١ - ٣٥

٢ / ٣ التجمعات السكنية :

انتشرت في الفترة الاخيرة فكرة انشاء تجمعات سكنية في شكل مدينة متكاملة الخدمات ، وتتنوع هذه المدن فيما بينها تبعا لمستوي الفئة المستهدفة ، فنجد بعض المدن علي اعلي مستوي وتحقق لسكانها اعلي مستويات الرفاهية وتتميز هذه المدن بالاهتمام بطابع المكان ، ومدن اخري توفر السكن والخدمات الاساسية فقط وهذا النوع من المدن يقل فيه الاهتمام بالطابع .



شك (٣- ٢٦) الموقع العام لمشروع القمامية للجولف موضحا النادي الاجتماعى والملاعب والفيلات السكنية



منظر التراس من جهة حمام السباحة



التراس المحيطة بحمام السباحة



مرتفعات القمامية (١) :-

الاستشاري العام مكتب أركى بلان د محمد العادلى - د عبد الله يحيى بخارى مشروع القمامية للجولف هو من أهم المشروعات ذات الغرض الترفيهى والرياضى والاستثمارى فى نفس الوقت وقد ظهرت الحاجة الملحة لوجود هذه المشروعات الترفيهية فى المجتمع نظرا لتغير الخريطة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المصرى مما دعا المصمم إلى الاستعانة بدراسات مستفيضة فى مجال رياضات الجولف وقد تم الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى عمل تصميمات الملاعب والخدمات المحيطة بها والفيلات الملحقة بها.

وينقسم مشروع القمامية فى الغالب إلى ثلاثة أجزاء رئيسية أهمها ملاعب الجولف والجزء الثانى هو الخدمات الخاصة بهذه الملاعب والتي تتمثل فى مبنى النادي الاجتماعى الذى يحتوى على الكافتريات والمطاعم وخدماتها والنادى الصحى وحمام السباحة وخدماته وصالون استقبال ومخازن وحوش خدمة وتأتى بعد ذلك فى الأهمية المناطق السكنية الفيلات .

وهذا المشروع يعتبر من المشروعات الرائدة ذات الطابع الخاص والتصميم المعمارى المتميز وتعتبر فراغاته المعمارية عن فكر تصميمية نو أبعاد.

شك (٣- ٢٧) لقطات للفيلات

الباب الرابع : النتائج والتوصيات

١ / ٤ النتائج :-

١. هناك علاقة بين النتاج المعماري وبين الثورات وأفكارها وتأثيرها علي تطور الفكر المعماري وظهور إتجاهات معمارية جديدة للتعبير عن الفكر الثوري الجديد .
٢. يتأثر الفكر المعماري بالمناخ المحيط به من أفكار ومعتقدات ويتطور مع تطور المجتمع الموجود فيه .
٣. النتاج المعماري لكل عصر وفي كل مكان ما هو إلا مرآة لهذا العصر ينعكس عليها ما جري من أحداث.
٤. غالباً ما تصاحب الثورات الشعبية ثورة معمارية ينتج عنها فكر معماري جديد وذلك لأن المعماري ماهو إلا فرد وجزء لا يتجزأ عن المجتمع الذي يعيش داخله ويتأثر بما يحدث فيه من تغيرات محاولاً التعبير عن ذلك عن طريق إبداعه وفنه .
٥. عندما تحدث أحداث تؤثر على كيان المجتمع ومنه العمارة يتجه المعمارين في ثلاث طرق يتبنى إحداها حتمية التغيير يظل الثاني متحفظاً يسلك الثالث محاولات للتوفيق بين القديم والجديد .
٦. من خلال الدراسة أتضح أن الفن المعماري يحتاج لوقت أطول عن باقي الفنون حتي يعبر عن الفكر الجديد بعد الثورة ويتأثر به فنجد مثلاً أن الفن التشكيلي يسبقه كذلك فنون أخرى .
٧. بالرغم من تعدد الثورات والأزمات والإعتداءات التي مرت بها مصر وتأثير ذلك علي البلاد في نواحي عدة إلا أن ذلك كان له تأثير إيجابي من ناحية أخرى وهو إثراء مصر بالعديد من الطرز المعمارية بمختلف أشكالها وتوجهاتها وهو ما أكسبها رونقا خاص تتميز به عن أي بلد آخر .
٨. الدراسة التحليلية للتوجهات المعمارية المصرية المعاصرة اثبتت أن ٥% فقط من النتاج المعماري يتبع أفكار وإتجاهات معمارية أما الأغلبية فتتسم بالعشوائية وتدلل علي الجهل الثقافي الذي يعيش فيه غالبية المجتمع .
٩. بالنظر إلي التجارب السابقة من أحداث مماثلة فنجد أنه يمكن إستغلال الوضع الحالي في خلق إتجاهات معمارية جديدة تناسب البيئة المصرية وتعبر عنها .

٢ / ٤ التوصيات:-

١. الاستفادة من الأحداث الجارية وزيادة الحس الوطني لدي المصريين في توعيتهم بأهمية العمارة المصرية كنافذة يطل منها العالم الخارجي علي مصر و يقيم بها مدي تحضرها وتقدمها.
٢. حث المعماريين المصريين علي الاستفادة من الأوضاع الحالية وثورة ٢٥ يناير والتفاعل معها لخلق تيارات معمارية جديدة مواكبة للعهد المصري الجديد .حيث تتشابه الأحداث الجارية مع اخري سابقة كما أوضحت الدراسة.
٣. يجب الأهتمام في أقسام العمارة بتدريس التحولات في الفكر المعماري العالمي من منطلق التعرف علي مبادئ وطرق التطبيق وما يتلائم منها مع العمارة المحلية للوصول الي اسلوب تطوير مناسب لها ويخضع للتجربة .
٤. تشجيع طلبة الدراسات العليا والباحثين علي تناول وتحليل الفكر المعماري المعاصر في مصر ومقارنته بالاتجاهات العالمية باسلوب تحليلي يشرح مدي تطبيق كل اتجاه للأستفاده منه في تطوير الفكر المعماري لشباب المعماريين .
٥. رفع الوعي المعماري والعمراني للمتلقي المصري من خلال وسائل الاعلام وتطوير مناهج التعليم، بالتعريف علي النتاج المعماري المصري المعاصر وعدم اقتصره علي العمارة التراثية.
٦. تطوير الفكر النقدي المعماري من خلال الندوات والمؤتمرات والذي يساعد علي تفتح الذهن الجديد واختلاف وجهات النظر في كل نتاج معماري ونشر الوعي الثقافي بين المعماريين .
٧. البحث عن منهج عام يحكم القوانين المنظمة لعملية البناء .
٨. تفهم المهندس المصمم للجذور الحضارية للمجتمع حتي يمكنه انتاج عمارة متكاملة مع هذا المجتمع وحضارته.
٩. التفاعل مع الاتجاهات المعمارية العالمية في اطار التكامل مع المجتمع المحلي .
١٠. التوصل الي فكر معماري مصري معاصر يساير التطور العالمي الحادث ، يتميز بصفة عالمية والمحلية في وقت واحد من خلال التفاعل باستطراد مع التطورات الحادثة علي الصعيد الدولي في كافة المجالات .

• الكتب:-

١. توفيق أحمد عبدالجواد، عمالقة العمارة في القرن العشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٧٧ .
٢. د. جلال أمين ، نحو تفسير جديد لأزمة الاقتصاد والمجتمع في مصر ، مقالات وبحوث نقدية سياسية واجتماعية واقتصادية ، مكتبة مدبولي ، عام ١٩٨٩ م .
٣. رشدي اسكندر ، كمال الملاخ ، صبحي الشاروني ، ٨٠ سنة من الفن، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .
٤. شحاتة عيسى ابراهيم القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩ م .
٥. صلاح زيتون ، عماره القرن العشرين ، مطابع الأهرام التجاريه ، ١٩٩٣ ، القاهرة .
٦. د. على لبيب جبر ، السيره الذاتيه للمعماري على لبيب جبر .
٧. د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في القرن ١٨ .. الفكر المعماري في القرن ١٩ ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط .
٨. أ.د. نوبي محمد حسن عبد الرحيم ، الفكر المعماري في الفترة من ١٨٩٠ - ١٩١٤ م ، مقرر نظريات العمارة (٢) ، جامعة الملك سعود ، كلية العمارة والتخطيط .

• رسائل الدكتوراه :-

١. عصام الدين عبد الرؤف ، اتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الهندسة ، عام ١٩٧٦ .

• رسائل الماجستير:-

١. سيف نصر الدين أحمد ، التحولات في الفكر المعماري وأثره علي التشكيل المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الهندسة بالمطرية ، عام ٢٠٠١ م .
٢. علي عبد الوؤف ، النقد المعماري و دوره في تطوير العمارة المصرية المعاصرة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، عام ١٩٩١ م .
٣. علي محمد عبدالله الصاوي ، التحولات في الفكر والتعبير المعماري ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، عام ١٩٨٨ م .
٤. محمد عبد الفتاح ، التشكيل المعماري بين القيم التراثية والقيم المعاصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، عام ٢٠٠٠ م .

• الأبحاث :-

١. عبد الحميد البس ، اتجاهات العماره ما بعد الحديثه و اثرها فى الحركه المعماريه فى مصر ،ورقه بحثيه ، المؤتمر الدولى الثالث جامعه الازهر ١٩٩٣ م
٢. د . على الصاوى ، رؤيه منهجيه لرصد و تقييم التغير فى العمران للقاهرة فى النصف الأول من القرن العشرين ، ورقه بحثيه ، المؤتمر العلمى الدولى الخامس ، كلية الهندسه جامعه الازهر ، ١٩٩٧ .

• المقالات :-

١. طه القرنى ينتهى من جزء جديد فى جدارية الثورة ، مقال فنى ، جريدة اليوم السابع، السبت، ١٦ يوليو ٢٠١١
٢. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٩ ، عام ١٩٨١ م .
٣. د عبد الباقي ابراهيم ، البحث عن الذات فى العمارة المصرية ، عالم البناء ، العدد ١١٠ ، عام ١٩٩٠ م .
٤. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ١٣١ ، عام ١٩٩٢ م .
٥. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ١٣٢ ، عام ١٩٩٢ م .
٦. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ١٩٧ ، عام ١٩٩٧ م .
٧. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠١ ، عام ١٩٩٨ م .
٨. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠٢ ، عام ١٩٩٨ م .
٩. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢٠٦ ، عام ١٩٩٨ م .
١٠. د عبد الباقي ابراهيم ، مشروعات العدد، عالم البناء ، العدد ٢١٥ ، عام ١٩٩٩ م .
١١. عبدالهادي تمام ومحمد عبدالسلام ، معرض مفتوح لتطوير ميدان التحرير ، مقال فنى ، جريدة الاهرام ، ١٩ اغسطس ٢٠١١ ، العدد ٤٥٥٤٦ .
١٢. د. على جبر مقاله بحثيه ، ١٤/٦/٢٠٠٧ .
١٣. د. على رأفت ، عمارة مصرية تبحث عن هوية ، مقال ، جريدة الاهرام ، ١/٢٦/٢٠١١ ، العدد ٤٥٣٤١ .
١٤. مقاله غطاء الذهب لحركة الفن المصري المعاصر /الفنانون التشكيليون وثورة ١٩٥٢م.
١٥. هبة حسام الدين ، ممدوح حمزة يختار "بحوث الإسكان" لإطلاق مشروع "إعادة توزيع السكان" ، مقال، جريدة اليوم السابع ، ٨ مارس ٢٠١١ .
١٦. د. يحيى وزيرى ، ملامح التراث فى العمارة المصرية المعاصرة ، مقالة ، مجلة جريدة الفنون الكويتية ، نوفمبر ٢٠٠٥

• مواقع الأنترنت :-

١. <http://ar.wikipedia.org> ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة
٢. <http://www.greatbuildings.com/gbc.html>
٣. www.alhandassa.com
٤. <http://en.wikipedia.org/wiki/Constructivism>
٥. http://en.wikipedia.org/wiki/Vesnina_brothers
٦. http://wn.com/Vesnina_brothers
٧. <http://www.arch.arabeng.org/news>. الموقع الإلكتروني لبيت المعماريين العرب
٨. www.smartwebonline.com
٩. <http://hccourt.gov.eg/About/About.asp> ، الموقع الرسمي للمحكمة الدستورية العليا المصرية.
١٠. <http://www.bonah.org/news-extend-article-1034.html&cp>
١١. <http://nogoom.akhbarway.com/news.asp?c=2&id=88643>

Impact of the Societal revolutions On the evolution of
Architectural thought

(Study of the architectural Status Influenced in Egypt
of Revolution January 25th)
